

العلم والإيمان

147

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الثامنة عشرة العدد (١٤٧) جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

مقياس بقاء الدولة ووزالها عند الإمام
علي بن أبي طالب «عليه السلام»



الشعور بالفشل .. عقدة النجاح

من الملاحظ عند بعض الأفراد في مجتمعنا أنهم يعيشون معاناة نفسية سلبية نعبر عنها في أغلب الأحيان بعقدة الفشل في الأعمال التي تتعلق بإصلاح الحال أو التغيير فيما يمكن أن ينفع في المجالات الفكرية أو الاقتصادية، الأمر الذي يحدو بهؤلاء الأفراد إلى الجمود على الأساليب الروتينية القديمة التي لا تواكب متطلبات الدهر المتجددة، وتجعلهم يشعرون بالخوف تجاه أي مشروع جديد خارج عن المألوف.

وهذه العقدة النفسية ناشئة من ضعف في الثقة بالنفس، الذي قد يحصل نتيجة للظروف التربوية التي تطفى على المحيط الاجتماعي العام، ولعله نابع أيضا من الإعلام والتعليم الموجه الذي تصدره جهات مفرضة، غرست في أفرادنا هذا الشعور السيء لأجل الإبقاء على مجتمعاتنا قيد التخلف. باعتبار أن كثيرا من الناس يعانون من هذه المشكلة، فإن الذي يتصدى لخوض مشروع تطويري مهم سيواجه عقبات عسيرة في هذا المجال، لأن الجو الاجتماعي الذي يحيط به سوف يقطع بفشل مشروعه من أساسه، ويقرر أن لا جدوى من الخوض فيه، وبالتالي يضع أمام هذا الفرد ألف عقبة لأجل إثنائه عن مسيرته في نهاية الأمر.

إن الخطأ والفشل في مسيرة الإنسان لم يكن يفارق عموم البشر حتى في المجتمعات المتحضرة التي نشهدنا اليوم، وخاصة في بداية مسيرة تلك المجتمعات نحو النمو ولكن تلك المجتمعات لم تنتن عن مواصلة العمل في هذا المجال بسبب تلك الأخطاء والمشاكل بل إنهم حاولوا الاستفادة منها لتطوير خطوات جديدة خالية من الأخطاء، وكانوا مستعدين لدفع أي ثمن بهذا الاتجاه ولم يحسبوا أي فشل خسارة مادام حفظ التجربة للاستفادة من الأخطاء فاعلا عندهم.

إن الدين الإسلامي بالذات يعد السبيل الناجح لقلع مثل هذه العقدة من جذورها، يدفع بالإنسان إلى تطوير ذاته ومن ثم مجتمعه من خلال الأساليب المتاحة بحيث يصل إلى مرحلة الإبداع باستخدام أبسط الوسائل وأيسرها فيخرج المؤمن من ريقة التبعية والتعليم الاجتماعي السيء وينطلق باتجاه آفاق التطور الواسعة.

إن مفاهيم الدين السامية كالتوكل على الله سبحانه والايامن بتوفيقه وتسديده والتفاني في سبيل خدمة الناس لوجهه تعالى، وعدم الالتفات إلى ما يلحق ذلك من أذى أو لومة لائم وتجاهل السمعة والرياء- بحيث يكون رضا الله سبحانه وتعالى هو الغاية من المشاريع التي يخوضها لا رضا الناس عنه على أية حال- إن كل هذه المفاهيم التربوية هي الكفيلة بالقضاء على هذه العقدة التي باتت تشكل عقبة أساسية لتراجع مجتمعنا فكريا واقتصاديا واجتماعيا عن اللحاق بركب التقدم والتطور المعاصر.

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين
في دوائر الدولة

٢٢ مادة

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكوننّ المحسن والمسيء عندك سواء، فإنّ في ذلك تزهيدياً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إمّا أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.



- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمرٍ موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمّم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصرف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



10



قِسْمُ الأَعْلَامِ فِي العَبْدَةِ العُلُوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ

الأولاد

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

9 الاخبار

14 مضيف الزائرين في العتبة العلوية يعلن عن نشاطه السنوي خلال العام ٢٠٢٠ م

17 من وحي الوصي

18 مقياس بقاء الدولة وزوالها عند الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام»

20 مكتبة الروضة الحيدرية أم المكتبات النجفية

25 مناسبات

31 رجال حول المنبر

36 من شهداء المنبر الحسيني السيد الشهيد عبدالصاحب الحسيني ١٩٣٧ - ١٩٨٢ م

39 فقهه وقرآن

40 مسائل شرعية تخص الزواج والطلاق

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

عبد الحسن الشافعي

سكرتير التحرير

هشام أموري ناجي

المحررون

هاشم الباجي

رياض الخزرجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شميران

المصورون

كرار الساري

ضرغام الشمري

المراسلون

سامي العبودي

عقيل جاحم

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شميران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



14

الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



مكتبات	45
مكتبات النجف الأشرف... مكتبتنا مدرستي الخليلي	49
الشباب	51
الشمولية والموازنة	52
تحقيق (بين معالجة قضايا المجتمع والاهمال... الفن يصارع البقاء)	54
براعم وقوارير	61
أثر الخادمات على تنشئة الطفل	64
منوعات	66
اروقة نجفية	75

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختناز والتقانة

استمرار مراحل الإنجاز في مشروع صيانة
وترميم وتذهيب المنارة الشمالية للمرقد العلوي المطهر

معمل الخرسانة الكونكريتية
يعلن حصيلة إنتاجه السنوي للعام الماضي

العتبة العلوية المقدسة
تفتتح خطاً لإنتاج عجالات تعمل بالطاقة النظيفة

مضيف الزائرين في العتبة العلوية يعلن عن
نشاطه السنوي خلال العام ٢٠٢٠ م

إعداد:

شعبة الأخبار
وكالة الميزاب الإخبارية



الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة:

استمرار مراحل الإنجاز في مشروع صيانة وترميم وتذهيب المنارة الشمالية للمرقد العلوي المطهر



الواقعة في تلك الواجهة، وهي شبابيك خشبية قديمة، سيتم العمل على تأهيلها بثلاث مراحل، المرحلة الأولى إعادة صناعة تلك الشبابيك بأخرى جديدة من الخشب الصاج، ومن ثم تغليفها بالمادة النحاسية وطلائها في معمل نجارة العتبة المقدسة لتكون مناظرة للشبابيك الواقعة في المنارة الجنوبية، والمرحلة الأخيرة تتمثل بإزالة تلك الواجهة بمادة الذهب وإعادة تركيبها كما كان سابقاً.

أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة استمرار الأعمال ومراحل الإنجاز في مشروع صيانة وترميم وتذهيب المنارة الشمالية للمرقد العلوي المطهر، وذلك خلال جولة قام بها أعضاء مجلس الإدارة الأستاذ طالب الليبوي والأستاذ فاتح الكرمانلي لتفقد الأعمال الجارية ومراحل الإنجاز في المنارة .

وعن طبيعة العمل ومراحل الإنجاز الحاصلة أوضح عضو مجلس الإدارة المشرف على المشروع الأستاذ فاتح الكرمانلي في تصريح لـ(المركز الخبري) قائلاً: يستمر العمل في إعادة ترميم وتذهيب وصيانة المنارة الشمالية، وقد وصلت الأعمال الى مراحل إنجاز متقدمة، تمثلت باكمال الأعمال المدنية وعملية التذهيب وانتقل العمل الى تثبيت الطابوق النحاسي في محيط المنارة بالكامل لتصل إلى رأس المنارة ثم سيتوجه العمل الى تركيب المقرنص الذهبي الواقع تحت شرفة المنارة، ومسك الختام سيتمثل بتركيب رأس المنارة وما يحيطها من نقوش مذهبة، ونأمل ان يتم الإنجاز بعون الله تعالى ضمن المدة المقررة .

وأضاف الكرمانلي: فيما يتعلق بواجهة قبر العلامة الحلي المجاورة للمنارة، يتواصل العمل في عملية ترميم الجدار وصيانة وتذهيب القطع النحاسية العائدة لتلك الواجهة، أما ما يتعلق بالشبابيك

قسم السلامة المهنية يستنفر جهوده لخدمة الزائرين في ذكرى شهادة الزهراء (ع)



استنفرت الكوادر العاملة في مختلف الشعب التابعة لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة جهودها لتقديم مختلف الخدمات للزائرين الوافدين الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) لتقديم آيات العزاء بذكرى شهادة الصديقة الزهراء (عليها السلام).

وعن طبيعة الخدمات المقدمة، قال معاون رئيس القسم حسام عاتي، لـ(المركز الخبري): قام القسم باستنفا ونشر مفارز طبية في محيط الصحن الشريف لتقديم الخدمات العلاجية للزائرين الكرام إضافة الى نشر عجلات الإسعاف ذات الشحن الكهربائي وعجلات الإسعاف الكبيرة لنقل الحالات المرضية العاجلة الى المفارز الخاصة بالعتبة المقدسة ومنها الى مستشفيات المدينة ضمن الرقعة الجغرافية، فيما قام القسم بنشر عجلات الإطفاء الصغيرة والكبيرة وفرق الإخلاء الطارئ.

وتابع عاتي: «كذلك استنفرت الكوادر الطبية والعلاجية العاملة في مركزي الكوثر والأمير الطبيين الخبيرين، جهودهم في العمل لـ ٢٤ ساعة لتقديم الخدمات التخصصية للزائرين».

معمل الخرسانة الكونكريتية

يعلن حصيلة إنتاجه السنوي للعام الماضي

أعلنت الكوادر الهندسية المشرفة على معمل الخرسانة الكونكريتية التابع الى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن إنتاج أكثر من (٢٠) ألف متر مكعب خلال العام الماضي .

وقال مسؤول شعبة الإنتاج في قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس مصطفى مجيد محبوبية، لـ(المركز الخبري): يعد معمل الخرسانة في العتبة العلوية المقدسة الأول والأكبر من نوعه في محافظة النجف الأشرف، حيث يعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى (١٢٥) متر مكعب في الساعة من النوع الرطب الذي يزيد من كفاءة وجودة الخرسانة الناتجة».

وأضاف: «بعد ما تمكنا من سد حاجة العتبة العلوية المقدسة من الخرسانة الكونكريتية، تم فتح باب الاستثمار وتجهيز للمواقع الخارجية حيث تم تجهيز أكثر من (٢٠) ألف متر مكعب خلال السنة الماضية شملت مواقع مشاريع العتبة المقدسة ومواقع الاستثمار الخارجي .



قسم الفحص الإلكتروني في العتبة العلوية المقدسة

يستحدث تقنيات حديثة لتسهيل دخول الجنائز إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ويقدم خدمات نوعية في شهادة الزهراء (عليها السلام)



ذرية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، أو عامة المؤمنين، فيما يغطي جثمان الشهيد بالعلم العراقي».

وأضاف: وفي موسم الزيارات المليونية وصعوبة وصول الجنائز الى الحرم العلوي المطهر يتم إقامة المراسم الخاصة بالجنائز كالصلاة والزيارة، بإشراف طلبة العلوم الدينية في بناية الفحص الإلكتروني خدمة للوافدين». وعلى صعيد متصل نفذت الكوادر الميدانية العاملة في قسم الفحص الإلكتروني خطة منظمة لإنسابية دخول جموع الزائرين الوافدين لتقديم آيات العزاء للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وقال المهندس سمير ثابت: « عملت الملاكات الهندسية والفنية والتشغيلية، منذ وقت مبكر استعدادا لخدمة الزائرين في ذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) الى تهيئة منافذ وبوابات الدخول الإلكترونية وإدامة جميع الأجهزة التقنية الخاصة بالفحص الإلكتروني.

وأضاف: «عملنا على تنظيم الانسيابية العالية لدخول وخروج الزائرين مع اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بالتنسيق والتعاون مع قسم حفظ النظام، وقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية».

بادرت الكوادر التقنية والهندسية بقسم الفحص الإلكتروني في العتبة العلوية المقدسة باستحداث تقنيات جديدة في بناية فحص الجنائز الواقعة في ساحة التوديع - شارع الطوسي - تعمل على تأمين وصول الجنائز الوافدة للتبرك بزيارة مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) والقادمة من مختلف أنحاء العراق والعالم الإسلامي.

وعن طبيعة التقنيات الجديدة قال المختص في القسم حسن سلمان سعيد، (المركز الخبري): الهدف من استحداث تقنية الفحص هو لتسهيل دخول الجنائز، حيث يعد هذا المشروع التقني هو الأول من نوعه في العتبات المقدسة، يتم من خلاله فحص الجنائز الكترونياً بواسطة أجهزة تقنية حديثة تعمل بالأشعة الملونة، ثم يتم نقلها فوراً عبر سيارات الشحن الكهربائي التي تعمل وبشكل مجاني لـ ٢٤ ساعة لنقل الجنائز الى الحرم العلوي الطاهر مع الاستغناء عن الطريقة القديمة التي يتم فيها حمل الجنائز يدوياً.

من جانبه قال مسؤول شعبة مراسم الجنائز حسين فليح أبو صبيح، (للمركز الخبري): نعمل على خدمة الجنائز الوافدة بتقديم المستحبات من بركات أمير المؤمنين كالوشاح المطرز بأية قرآنية، وحجر العقيق اليماني، وترية من تراب الإمام الحسين (عليه السلام)، وكتيبات حول أحكام الموتى ودفنهم، فضلاً عن أغطية نعوش الأخضر والأسود بحسب المتوفى سواء كان من

العتبة العلوية المقدسة تفتتح خطاً لإنتاج عجلات تعمل بالطاقة النظيفة



أعلنت الكوادر الهندسية والفنية في قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية في العتبة العلوية المقدسة عن افتتاح خط لإنتاج العجلات التي تعمل بالطاقة النظيفة مختلفة الحمولة والخدمات .

وحول المنتج الجديد تحدث رئيس القسم المهندس تائر حميد محمد، (للمركز الخبري): « انه تم إنتاج العديد من العجلات بمختلف الإشكال والاستعمال حيث أنتجنا عجلات ذات حمولة (٨ و ١١) راكبا ، فضلاً عن عجلات الحمل وأخرى خاصة بنقل ذوي الاحتياجات الخاصة، وجميعها من تصنيع كوادر العتبة المقدسة ١٠٠٪ ابتداءً من الهيكل الحديدي والهيكل الخارجي المتكون من مادة الفايبر كلاس ».

وأضاف: «تم إبرام عقد مع إحدى الشركات العاملة في العراق في مجال النفط (kuwait energy company) في محافظة البصرة حيث تم توقيع العقد لتجهيز الشركة بعجلات تعمل بالطاقة النظيفة تحمل شعار(عجلات القسم)، وتتمتع بالمثانة في العمل وجمالية المظهر الخارجي ومواصفات أخرى تفوق المستورد الصيني من الفئة ذاتها بحسب مسؤولي الشركة المتعاقدة . هذا وعرض قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية في العتبة العلوية المقدسة منتجه أمام دوائر الدولة والمؤسسات الصحية والعتبات المقدسة والمزارات الشريفة كافة للاستفادة من توفير الخدمات .

وفد محطة كهرباء الحيدرية يطلع على الخطوط الإنتاجية الصناعية في العتبة العلوية المقدسة



زار وفد من محطة كهرباء الحيدرية الغازية في النجف الأشرف قسمي التصنيع الحرّي وصيانة الآليات والمعدات التخصصية في العتبة العلوية المقدسة، للإطلاع على الإمكانيات الصناعية لدى أقسام العتبة الإنتاجية وبحث سبل التعاون المشترك.

وحول الزيارة وأهميتها تحدث رئيس قسم التصنيع الحرّي في العتبة المقدسة الأستاذ محمد عاشور، (للمركز الخبري) قائلاً: «تمثل زيارة وفد المحطة الحيدرية من الزيارات الهامة التي توجد الهدف الحقيقي من إنشاء المشاريع الصناعية في العتبة العلوية المقدسة والمتمثلة بخلق أرضية صناعية تساند مؤسسات الدولة، بما يتوفر من أجهزة ومعدات ومواد أولية صناعية يتم تصنيعها في داخل العراق بدلاً من استيرادها بأسعار مكلفة.

وأكمل: يضاف الى ذلك الدخول إلى مجال صناعة المعدات الثقيلة التي تتردد السوق المحلية بما يحتاجه من المعادن ذات المميزات الخاصة، ومنها الستانلس ستيل، والتيتانيوم المطعم بالكاربون، فضلاً عن المعادن الاعتيادية الأخرى.

الى ذلك أكد رئيس قسم صيانة الآليات والمعدات الثقيلة في العتبة المقدسة ثائر

حميد، (للمركز الخبري) «تم الاطلاع خلال الزيارة على الخط الإنتاجي الخاص بتصنيع سيارات القسيم (ذات الشحن الكهربائي) الذي ينتجها قسمنا، حيث جرى خلال اللقاء استعراض أهم مراحل التصنيع لهذه السيارات، مع طرح إمكانيات التعاقد على شراء عدد منها وفق مواصفات خاصة لصالح محطة الحيدرية الكهربائية، بعد الإشادة بالمواصفات التي يتم إنتاجها في العتبة المقدسة».

من ناحيته أبدى مدير محطة كهرباء الحيدرية المهندس كرار فائق، إعجابه بالتطور في الخطوط الإنتاجية، وتحدث (للمركز الخبري) حول مشاهداته قائلاً: ان ما شاهدناه اليوم من تطور في الأقسام الإنتاجية للعتبة العلوية المقدسة هو أمر يبعث على السرور والتفاؤل، حيث نرى اليوم الكوادر العراقية العاملة في العتبة العلوية المقدسة قد دخلت بقوة في مجال الصناعة وتصنيع المعدات والأجهزة والمكائن العملاقة، فضلاً عن أن عملية التنفيذ لها في الغالب تتم في دول ذات إمكانيات صناعية متقدمة.

قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة يعلن عن خطته لزراعة الحبوب خلال الموسم الحالي

من نباتات الزينة الموسمية والدائمة التي يتم تسويقها الى معرض شركة القسيم في تقاطع العسكريين، مع إعداد نباتات الفاكهة لفتح بساتين بمساحات اكبر في المستقبل القادم . هذا وضمن محاور العمل لهذا الموسم تم إعداد بساتين النخيل وزراعتها، يضاف الى ذلك عمليات الخدمة لنباتات الفاكهة من ناحية التقليم وإعدادها للموسم الربيعي القادم .



أعلن قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية عن خطته الإستراتيجية الخاصة بزراعة الحبوب خلال الموسم الشتوي شملت استصلاح نحو (١٠٠٠) دونم .

وتحدث رئيس القسم مصطفى عنبر الأعرجي، (للمركز الخبري) عن الخطة الزراعية والإحصائية المتوفرة للمنتجات الشتوية في مستهل العام الحالي قائلاً: «عملنا مسبقاً على إعداد خطة لأكثر من (٦٠٠) دونم كمرحلة أولى فضلاً عن المساحات الاستصلاحية التي تم فيها زراعة نحو (١٠٠٠) دونم في الموسم الحالي بجزأين، الأول داخل الخطة الإنتاجية لمديرية زراعة النجف الأشرف، والثاني ضمن خطة استصلاحية للأرض بإدخال التقنية الحديثة المتمثلة بالطاقة البديلة (الشمسية).

أكمل: يتعلق الجزء الآخر من الزراعة الشتوية بإنتاج الحبوب الإستراتيجية كالحنطة والشعير والمحاصيل العلفية المهمة للإنتاج الحيواني بما يتعلق بالتمويل الذاتي من الأعلاف الخضراء والجافة وحبوب الشعير الداخلة ضمن الأعلاف المركزة.

وحول ما يتعلق بجزء المشاتل والحدائق، أوضح عنبر: يعد هذا الجزء من أهم الركائز التي نعتمد عليها في موسم الخضر، حيث يتم إعداد الدايات في المشتل المركزي مع إعداد وإنتاج مجموعة

قسم الدراسات والتصاميم في العتبة العلوية .. المحطة الأولى في رسم مختلف المشاريع المنفذة لخدمة المرقد العلوي الطاهر والزائرين



يمثل قسم الدراسات والتصاميم في العتبة العلوية المقدسة الخطوة الأولى في رسم المشاريع التي تعمل على إنجازها الأمانة العامة للعتبة المقدسة خدمة للمرقد العلوي الطاهر والزائرين ومدينة النجف الأشرف.

وعن طبيعة العمل تحدث رئيس القسم المهندس مهند الأسدي، (المركز الخبري) قائلاً : يتبنى القسم تخطيط وتصميم ودراسة أي مشروع تسعى الأمانة العامة لتنفيذه في مختلف المجالات سواء، المشاريع الخدمية أو الاستثمارية أو الصناعية، من خلال كوادره الهندسية المتخصصة ونخبة من الاستشاريين الخبراء في مجال التعليم والتنفيذ والتصميم.

وأضاف « عملت كوادرننا من خلال تلك الدراسات والتصاميم المنفذة الى إبراز ونجاح العديد من المشاريع التي تم تنفيذها من قبل الأقسام ذات العلاقة بالخصوص قسم الشؤون الهندسية والفنية، وقسم صيانة الآليات والمعدات الثقيلة وقسم الورش كمشروع المجمعات الصحية (الأول والثاني والثالث)، والتي تعد من أبرز المشاريع الخدمية القريبة من الصحن الحيدري الشريف والتي تقدم خدماتها للزائرين الكرام.»

وتابع « كما ساهم القسم في تنفيذ مشاريع تنمية أخرى من خلال الدراسات والتصاميم التي تم تقديمها من قبل كوادره الهندسية، منها مشاريع المعامل والورش في الطريق الحولي والتي بدأت بإنتاج والكهربائية، وشعبة البرمجة والكلف، والشعبة الإدارية) .

قسم التبريد والميكانيك: العمل على تأهيل وتجهيز منظومة حفظ المواد الغذائية لمضيف الزائرين



باشرت شعبة التبريد المركزي في قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية بتأهيل وتجهيز برادات تجميد وحفظ المواد الغذائية التابعة لقسم مضيف الزائرين في العتبة المقدسة .

وقال رئيس القسم المهندس مهدي الخالدي، (لـ المركز الخبري): باشرت كوادرننا الهندسية والفنية بتهيئة وتجهيز أربع منظومات لمضيف الزائرين (المطبخ المركزي) وبسعات وأحجام مختلفة تتراوح بين (١٠ و ١٥) طناً، مهمتها حفظ المواد الغذائية بطريقة صحية وسليمة، حيث جرى العمل بمساندة قسمي الدراسات والتصاميم والشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة .

وأكمل : تضمنت العمل مراحل عدة ابتدأت بإعداد التصاميم ، ثم مرحلة التنفيذ المباشر والإنهاءات ونحن الآن في مرحلة التنفيذ الأولية وتهيئة المنظومات من أجل المباشرة بتثبيتها في الأيام القليلة المقبلة.

وتعمل ملاكات قسم التبريد والميكانيك على تجهيز منظومات التبريد وسد احتياجات الأقسام في العتبة العلوية استعداداً لموسم الصيف القادم .

قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة يواصل برنامجه لذوي الاحتياجات الخاصة

استضافت شعبة التعليم والتوجيه الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وفداً يضم مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة من مؤسسة الغدير للصم والبكم، من مدينة النجف الأشرف وذلك ضمن برنامج القسم للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

وتحدث مسؤول الشعبة السيد رسول الغرابي، (لـ المركز الخبري) حول البرنامج قائلاً : شمل برنامج الاستضافة زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) جماعة، بعد ذلك الاستماع إلى محاضرة دينية للشيخ عبد الحسين الخاقاني في جامع الخضراء داخل الصحن العلوي الشريف بوجود خبير لغة الإشارة تناول فيها بيان فوائد وثواب صلاة الجماعة، ومن ثم تبرك الوفد بمضيف أمير المؤمنين (عليه السلام). يذكر أن شعبة التعليم والتوجيه الديني مستمرة ببرامجها التثقيفية الدينية لكافة شرائح المجتمع العراقي.



مضيف الزائرين في العتبة العلوية يعلن عن نشاطه السنوي خلال العام ٢٠٢٠ م

تقرير: المركز الخبري

تبذل كوادر قسم مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة جهوداً كبيرة لخدمة الزائرين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وتقديم الدعم والإسناد لمختلف المؤسسات الصحية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية وجميع شرائح المجتمع في محافظة النجف الأشرف والمحافظات الأخرى.

بفيروس كورونا الراقدين في (مستشفى الأمل، ومستشفى الحكيم)، فضلاً عن مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) التابعة إلى العتبة المقدسة، حيث ساهم مضيف العتبة خلال تلك الفترة بتوزيع ثلاث وجبات طعام بشكل يومي. وعن المشاريع الأخرى التي نفذها قسم المضيف أكمل الخرسان قائلاً: بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة نفذت كوادر قسم المضيف مشروع (الفيض العلوي) الذي يعد من المشاريع الكبيرة التي أطلقتها العتبة المقدسة، تم من خلاله زيارة كل أماكن الحجر الصحي في المحافظات العراقية، إذ باشر المضيف بتوزيع وجبات طعام جاهزة وهدايا تقديرية إلى جميع

المواد الغذائية الجافة لتلك المواقع، مع تقديم الدعم اللوجستي للمواكب الخدمية الشعبية المنتشرة في محيط الصحن العلوي المطهر».

وأضاف: أنه خلال العام المنصرم كان لمضيف العتبة العلوية المقدسة دور كبير في سد احتياجات المتظاهرين في ساحة الاعتصام بتقديم ثلاث وجبات طعام (فطور وغداء وعشاء) طيلة فترة التظاهرات.

وفيما يخص فترة جائحة كورونا وآلية التعامل في ظل ما أفرزته من ظروف، أوضح الخرسان: إن لمضيف العتبة العلوية المقدسة دوراً مهماً في تلك الفترة، إذ باشر المضيف بتقديم وجبات الطعام للملاكات الطبية والتمريضية والمصابين

تحدث رئيس القسم عيسى الخرسان، حول الجهود التي بذلت خلال العام المنصرم قائلاً: يقدم قسم مضيف الزائرين وجبات الطعام بشكل يومي للزائرين الكرام وبنووق ثلاث وجبات، وخلال الزيارات المليونية يجهز المضيف آلاف الوجبات الغذائية ولثلاث فترات، فضلاً عن دعم مواقع الضيافة الأخرى التابعة للعتبة المقدسة المنتشرة في الأرجاء الخارجية للصحن الحيدري الشريف وفي مدينة الإمام الرضا(عليه السلام) المخصصة للزائرين في الطريق الحولي، واستراحة المرتضى على طريق (يا حسين - عمود ٩٦)، وموقع الضيافة طريق قضاء (المنادرة - عمود ٩٩)، إضافة إلى توفير مئات الأطنان من



الماضي تمثل باستقبال الوفود القادمة إلى العتبة العلوية المقدسة من عوائل الحشد الشعبي والأيتام بالإضافة إلى استقبال الوفود من الجامعات العراقية، وذلك بالتسيق مع أقسام العتبة المقدسة وبشكل يومي وتجهيز مآدبتي الإفطار والسحور للوفود، حيث أن برنامج المضيف مفتوح بشكل يومي للوفود الزائرة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) .

هذا ونفذ قسم مضيف الزائرين برنامجاً خاصاً خلال جائحة كورونا لزيارة العوائل الفقيرة والمتعففة في المناطق والأحياء الشعبية وبمساندة قسم الأليات في العتبة المقدسة وزيارة عوائل الحشد الشعبي والأيتام في مناطقهم .

وحول الجهود التي تبذل خلال الزيارات التي تشهد توافدا مليونيا بين رئيس قسم المضيف قائلا: خلال الزيارات الميونية التي مرت خلال العام الماضي كزيارة عيد الغدير، وزيارة العاشر من شهر محرم الحرام كان للمضيف دور كبير من خلال توفير وجبات الطعام يوميا بمعدل ثلاث وجبات جاهزة للتقليل من معدلات الإصابة بجائحة كورونا كإجراءات احترازية حيث وصلت أعداد الوجبات مايقارب مليون وجبة خلال العام الماضي ويمثل هذا الرقم أقل من الأعوام السابقة بسبب جائحة كورونا.

من جانبه أوضح معاون رئيس قسم المضيف، أثير سعد: قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة يباشر بإعداد برنامج خاص خلال شهر رمضان

الكوادر الطبية في مستشفيات الحجر في المحافظات.

وتابع رئيس قسم مضيف الزائرين قائلا: «كان لمضيف العتبة العلوية مشاركات خارجية خلال مناسبات وفيات الأئمة (عليهم السلام) ومنها تقديم الخدمات للزائرين بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) واستنفار كل إمكانات المضيف لمساندة العتبة الكاظمية المقدسة في ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم والإمام الجواد (عليهما السلام)، فضلا عن مشاركة قسم مضيف الزائرين وتقديم وجبات الطعام والخدمات الأخرى للزائرين في مدينة سامراء المقدسة خلال زيارة الإمامين العسكريين (عليهما السلام)».

العتبة العلوية المقدسة
IMAM ALI HOLY SHRINE

شاهد فضائية العتبة العلوية المقدسة

LIVE BROADCAST
24 HOURS



1
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

من وحي الوصي

مقياس بقاء الدولة وزوالها عند الإمام
علي بن أبي طالب «عليه السلام»

مكتبة الروضة الحيدرية أم المكتبات
النجفية

مناقب الإمام علي في القرآن الكريم

مقياس بقاء الدولة وزوالها عند الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام»

وسن صاحب عيدان

مقياس بقاء وزوال الدولة ويمكننا ان نستشف ذلك في أحاديث الإمام علي «عليه السلام» وعلى النحو الآتي:

أ- أسباب زوال الدولة: يحدد الإمام علي «عليه السلام» أسبابا موضوعية تؤثر في انحراف الدولة عن مسارها الصحيح تؤدي الى ضعفها ومن ثم زوالها، فمنها ما يرتبط بالممارسات السياسية للحاكم، فالظلم وسوء التدبير في إدارة الدولة هما معولا هدم لصرح وكيان الدولة، ويشير الإمام علي إلى ذلك في كثير من أحاديثه ووصاياه لولاته للتحذير من كل مصاديق الظلم، إذ يقول: «إياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس أدعى لنقمة... ولا امر بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حله فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فإن ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله»^(٣)، وفي وصية أخرى يقول: «إحذر التعسف والحيف فإن التعسف يعود بالجلء والحيف يدعو إلى السيف»^(٤).

أما سوء التدبير فينبه الإمام إلى خطورته إذ يقول: «سوء التدبير سبب التدمير»^(٥)، وفيما يخص دور المجتمع السياسي الذي يؤدي إلى

إن الدولة تمر بمراحل من النمو والتطور والازدهار أو الانحطاط والسقوط وهذا يقترب بمدى ضعف أو قوة الدولة في مختلف المجالات، ويعود ذلك إلى عوامل داخلية وخارجية، لأن الممارسات الخاطئة لحاكم الدولة تؤدي إلى ضعف وانحلال الدولة فتكون الدولة معرضة للثورة الداخلية والغزو الخارجي، وعند تجنب الحاكم السياسي الوقوع في هذه الأخطاء ووعيه في تدبير أمور الحكم تحافظ الدولة على بقائها فتكون مؤثرة على مر الدهور^(٦)، وهذا ما دعا له القرآن الكريم في كيفية الاعتبار من قصص الماضين وقد أعطى ذلك وعيا تاريخيا للنبي الكريم ولكل الحكام، وهذا ما نرى تأثيره واضحا في وصية الإمام علي «عليه السلام» لابنه الحسن «عليه السلام»، إذ قال: «يابني إني وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمارهم وفكرت في أخبارهم وسرت في آثارهم حتى عدت كأولهم بل كأني بما انتهى إلى أمر من أمورهم فقد عمرت مع أولهم إلى آخرهم»^(٧).

وهذه المعرفة التاريخية في أحوال الأمم السابقة لدى الإمام علي «عليه السلام» كانت أحد العوامل التي كشفت من خلالها عن سنن

انهيار الدولة فهناك عاملان أساسيان هما انقلاب المفاهيم الفكرية والأخلاقية لدى المجتمع ويصور لنا ذلك نص في أحد أحاديث الإمام في قوله: «يستدل على إدبار الدول بأربع: تضييع الأصول والتمسك بالفروع وتقديم الأرزال وتأخير الأفاضل، فالمجتمع عندما يترك أصوله الفكرية والعقائدية التي تعد ثوابنا يتفق عليها أبناء المجتمع وتستقر بها الدولة فإن الدولة تهتز وتتعرض للانهايار حتى لو التزم أبناء المجتمع شكلها بممارسة بعض الطقوس»^(١).

أما الانقلاب الأخلاقي فيتجسد بتقديم الأرزال وتأخير الأفاضل في تولي مناصب الدولة وهو ما يؤدي إلى سوء إدارة الدولة وانهارها، وهذا الانقلاب في المفاهيم جاء نتيجة تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ونشوء روح القبليّة والعنصرية في المجتمع ويحذر الإمام من تفتشي التعصب القبلي والعنصري في المجتمع وأثره القبلي على الدولة، وأن هذه الآفة الخطيرة قد ابتليت بها الأمم السابقة وذاقت مرارتها، فيقول في إحدى خطبه: «ألا وقد أمعنتم في البغي، وأفسدتم في الأرض مصارحة الله بالمناصبة ومبارزة للمؤمنين بالمحاربة (يقصد بالمؤمنين أولئك الذين توجه ضدّهم العصبية)، فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فانها ملاقح الشنآن التي خدع بها الأمم الماضية والقرون الخالية أمراً تشابهت القلوب فيه وتتابعت القرون عليه، وكبرا تضايقت الصدور به»^(٢).

ويضيف الإمام أن سبب ظهور الفساد وتولي الحكام الفاسدين ومن ثم انهيار المجتمع والدولة يكون نتيجة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويصور لنا الإمام هذا المعنى في بعض خطبه، إذ يقول: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكَرَ مُعَيَّرٍ وَلَا زَاجِرَ مُزْدَجِرٍ» وكذلك يقول: «لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي عليكم شراركم»^(٣).

ب- أسباب بقاء الدولة: إن أهم ما يوجب بقاء الدول من منظور الإمام علي «عليه السلام» هو ان يتصف الحاكم بالعدل، لأن العدل من أقوى دعائم الدول، يقول «عليه السلام» العدل أقوى اساس^(٤)، وفي حديث آخر يقول: «ما عمرت البلدان بمثل العدل»^(٥)، ومن أروع ما قاله الإمام حول هذا المفهوم: «العالم حديقة سياجها الشريعة والشريعة سلطان يوجب الطاعة، والطاعة سياسة يقوم بها الملك راع يعضده الجيش والجيش أعوان يكلفهم المال والمال رزق جمعه الرعية والرعية سواد يستعبدهم

العدل والعدل أساس به قوام العالم»^(٦)، وكذلك يعد حسن التدبير من موجبات بقاء الدولة، وهذا ما صرح به الإمام علي «عليه السلام» بقوله: «حسن السياسة يستديم الرياسة» وقوله: «حسن التدبير وتجنب التبذير من حسن الرياسة»^(٧).

إذا تعاقب الدولة مسألة حتمية، إلا أن الإمام عليه السلام ينهيه الى ضرورة أن يكون للفرد معرفة تاريخية عبر أخذ العبرة والموعظة من قصص الأمم السابقة ورصد أحداث التاريخ المتكررة ومحاولة استخلاص القوانين التي تتحكم في سير حركة التاريخ هبوطاً وصعوداً في الماضي والحاضر والمستقبل^(٨).

- ١) محمد تقي المدرسي، الحكم الإسلامي، (بيروت: مركز العصر للثقافة، ٢٠١٠)، ص ٧٠.
- ٢) ابن أبي الحديد المعتزلي، شرح نهج البلاغة، ج ٥، (بيروت: مؤسسة الاعلمي، ٢٠٠٩)، ص ٢٠٩.
- ٣) محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ج ٧٤، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٩٨٣)، ص ٢٦٣.
- ٤) ياسين سويد، الحكم والحرب في فكر الإمام علي من خلال كتابه نهج البلاغة، (الفكر الاستراتيجي) (مجلة)، بيروت، عام ١٩٨٨، ص ٢٠٧.
- ٥) محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج ٦، (بيروت: مؤسسة دار الحكمة، ٢٠٠٠)، ص ٢٣٣٧.
- ٦) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٢٥٦.
- ٧) علي حميد عبد الموسوي، الفكر السياسي في رؤية الإمام علي بن أبي طالب، (كربلاء: مؤسسة علوم نهج البلاغة، ٢٠١٧)، ص ١٦٦.
- ٨) عبد الحميد المهاجر، إعلموا أني فاطمة: فاطمة الزهراء والحضارة الإسلامية، مج ٤، (الكويت: دار الكتاب، ٢٠٠٧)، ص ١١.
- ٩) رضا عليوي سيد احمد، فن التعامل مع الناس، (بيروت: دار الأوجام، ١٩٩٨)، ص ٨١.
- ١٠) السيد سجاد ايزدهي، الرقابة على السلطة في الفقه السياسي، ترجمة: رضا شمس الدين، (بيروت مركز الحضارة لتنمية الفكر، ٢٠١٣)، ص ٧٩.
- ١١) السيد عفيضي، التجديد في الإسلام (بيروت: مطبعة روز اليوسف، ٢٠٠٩)، ص ١٠.
- ١٢) أبو الحسن حسني وآخرون، التفسير السياسي للقران، ترجمة: وائل علي، (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر، ٢٠١٨)، ص ٣٢.
- ١٣) علي حميد عبد الموسوي، المصدر السابق، ص ١٦٧.

احذر التعسف والجيف
فان التعسف يعود بالجلاء
والجيف يدعو الى السيف

لا تتركوا الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر فيولي
عليكم شراركم

حسن التدبير وتجنب
التبذير من حسن الرياسة

مكتبة الروضة الحيدرية

أم المكتبات النجفية

أ.د. عبدالهادي الأبراهيمي

تمثل هذه المكتبة الخزانة الغروية القديمة، وهي تعد أم المكتبات في النجف الأشرف إذ يرجع تاريخها إلى بداية القرن الرابع الهجري بعد نشوء وتنامي المدينة المقدسة وظهور نواة الحركة العلمية فيها.

وقد تعددت أسماء هذه المكتبة كما هو ملاحظ من خلال تصفح الكتب التي تم تأليفها في تاريخ النجف الأشرف والمرقد المطهر قال السيد هاشم الميلاني في كتابه (مكتبة الروضة الحيدرية جهود وجهاد): (فقد سميت باسم: الخزانة الغروية، الخزانة العلوية خزانة الصحن، خزانة أمير المؤمنين (عليه السلام) مكتبة الصحن العلوي، المخزن العلوي، المكتبة العلوية، المكتبة الحيدرية وأخيراً مكتبة الروضة الحيدرية، ولكن أقدم هذه الأسماء وأكثرها شيوعاً وتداولاً هو الخزانة الغروية)^(١).

وكان يطلق قديماً على المتولي لخزانة الكتب اسم الخازن أو الكتادار وهو عادة من العلماء والفقهاء، ومن أشهرهم الشيخ محمد بن شهریار فقد ورد في سند (الصحيفة السجادية) ما نصه: (قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع)^(٢).

والثابت تاريخياً أن الصحن الحيدري الشريف كان أول مدرسة علمية في النجف القديمة بعد أن أصبحت مقصداً لطلبة العلوم في ذلك العهد، ومن الطبيعي حاجة مدرسة بهذه المنزلة إلى خزانة كتب لرفد الطلبة بالمصادر، لذا نعتقد أن المؤسس الحقيقي للخزانة الغروية هم أساتذة العلم الرواد في مدرسة النجف العلمية أو سادتها في ذلك الوقت، ومن الجدير ذكره أن السلطان عضد الدولة فناخسرو البويهبي (ت ٣٧٢هـ) - صاحب العمارة الفخمة للمرقد العلوي المطهر- قد زار النجف عام ٣٧١هـ/٩٨٢م، ومن أعماله المهمة التي أولاهها للمرقد المقدس اهتمامه



الكبير بالخرزانة الغروية لاسيما وأنه كان أديباً عالماً.
قال كوركيس عواد في (خزائن الكتب القديمة في العراق) ما نصه: (وفي صحن هذا المشهد خزانة كتب أنشئت منذ عهد بعيد، وقد عني بأمر هذه الخزانة وإغنائها بالكتب الخطية الثمينة غير واحد من السلاطين والأمراء والوزراء والعلماء وذوي اليسار. ومن أشهرهم عضد الدولة البويهى المتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م)^(٣).

وقد ازدهرت المكتبة بعد منتصف القرن الخامس الهجري بعد هجرة شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عام ٤٤٨هـ/١٠٥٦م من بغداد إلى النجف وتأسيسه لجامعتها الدينية. فوجود الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقيام بعض العلماء وطلبة العلم بوقف أعداد كبيرة من الكتب على الخزانة قد أديا إلى نموها بمرور الزمن. فضلاً عن ذلك فقد كان السلاطين والملوك والأمراء والوزراء وغيرهم يهدون للخزانة أنفس المخطوطات تبركاً بالمرقد المطهر لأئمة المؤمنين صلوات الله عليه.

ومما يجدر أن نذكره في هذا الصدد ما ورد في كتاب (الأحلام) للشيخ علي الشريقي (ت ١٣٨٤هـ) إذ قال: (لقد مر عليك أن الجاليات والرواد الهابطين على المدرسة النجفية من بلاد إيران والهند وأذربيجان وما وراء النهر والقوقاز وعاملة والخليج وبعض نواحي اليمن كانوا يهدون على النجف بثرواتهم المادية والأدبية وأهمها أمهات الكتب المخطوطة من كتب الفلسفة والرياضيات والأدب والفلك والتاريخ والمسالك والممالك، وقد كان رواد العلم وطلابه يسكنون على الأغلب المدرسة العلوية الكبرى «الصحن» ومنهم المقيم في غيرها من المدارس والدور الخاصة، وكان لهم تقيب ينظم شؤونهم وكانت في المدرسة العلوية خزانة كتب نفيسة جمعت مما يحمله المهاجرون وكانوا بعدما يتزودون بزاد العلم ويعتزمون العودة إلى أوطانهم يتركون ما حملوه من نفائس الكتب وما ألقوه من رسائل وأطروحات في خزانة المدرسة العلوية محبسة على طلابها)^(٤).

ومما يؤسف له ما حدث في سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م حين احترق بناء المرقد العلوي المقدس فاحترقت المكتبة أيضاً. فقد ذكر ابن عنبه في (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب) ما نصه: (وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاثة مجلدات بخط أمير المؤمنين (عليه السلام) احترق حين احترق المشهد سنة خمس وخمسين وسبعماية)^(٥).

وذهب المؤرخون إلى أن السيد صدر الدين الأوي قد قام بجهود كبيرة أسفرت عن إعادة إحياء المكتبة في سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٩م مستعيناً بالعلامة فخر المحققين الحلي (ت ٧٧١هـ) إذ رُفدت الخزانة بآلاف المخطوطات ولاسيما من داخل النجف. وتم شراء الكتب النادرة لها من مدينة بغداد. وعادت أهميتها إلى ما كانت عليه قبل حادثة الحريق، وأطلق عليها اسم الخزانة العلوية^(٦).

وبعد قرنين من إحيائها أصبحت الخزانة العلوية كنزاً عظيماً لا يقدر بثمن لما احتوته من نواذر المخطوطات. وما يدل على ذلك ما ذكرته المستشرقة زيغريد هونكه في (شمس العرب تسطع على الغرب) إذ قالت: (فمكتبة صغيرة كمكتبة النجف في العراق كانت تحوي في القرن العاشر أربعين ألف مجلد. بينما لم تحو أديرة الغرب سوى اثني عشر كتاباً رُبطت بالسلاسل خشبية ضياعاً)^(٧).

وقال السيد هاشم الميلاني: (وقد زار هذه المكتبة العديد من العلماء والحكام، وكانت معروفة مشهورة تقصد من أقصى النقاط، وقد وصفها واستفاد منها الشيخ محمد علي حزين اللاهيجي (ت ١١٨٠هـ) عندما جاء إلى النجف. ومكث فيها ما يقارب ثلاث سنوات حيث قال: قد اجتمع في مكتبته (عليه السلام) من كتب الأوائل والأواخر في كل فن ما لا أتمكن من عدّه. وكذلك وصفها عبد اللطيف الشوشري (ت ١٢٢٠هـ) عندما زارها بقوله: إن فيها من نفائس العلوم المختلفة التي لم توجد في خزائن السلاطين)^(٨).

وبقيت الخزانة العلوية تؤدي دورها الثقافي بما تحويه من كتب في مختلف العلوم إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وبعدها تعرضت للإهمال وسوء التنظيم ما أدى إلى تلف معظم هذه المخطوطات بفعل التغيرات في العوامل الجوية كدرجة الحرارة والرطوبة فضلاً عن الغبار وعبث حشرة الأرضة. ومن الظلمات الكبيرة التي ارتكبت بحق الخزانة العلوية- كما نُقل عن بعض العلماء الثقات- قيام بعض المسؤولين في زمن النظام البائد برمي أكياس كبيرة مملوءة بأوراق المخطوطات في شط الكوفة، فوصل الحال بهذه المكتبة العريقة بتاريخها إلى حد التلاشي^(٩).

وبعد زوال النظام البعثي في عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م وتسلم المرجعية الدينية الرشيدة زمام الإشراف على مرقد أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) ويسعي من مركز الأبحاث العقائدية متمثلاً بسماحة الشيخ فارس الحسون (ت ١٤٢٦هـ). تم إعادة تأسيس هذه المكتبة وافتتحت في ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م تيمناً بذكرى

في صحن هذا المشهد خزانة كتب أنشئت منذ عهد بعيد، وقد عني بأمر هذه الخزانة وإغنائها بالكتب الخطية الثمينة غير واحد من السلاطين والأمراء والوزراء والعلماء وذوي اليسار

كانت في المدرسة العلوية خزانة كتب نفيسة جمعت مما يحمله المهاجرون، وكانوا بعدما يتزودون بزاد العلم ويعتزمون العودة إلى أوطانهم يتركون ما حملوه من نفائس الكتب وما ألقوه



مكتبة الروضة العديد من الخدمات ومنها خدمة الاستساح والأقراص الليزرية للباحثين. ونظراً للإقبال الواسع على ارتياد هذه المكتبة من مختلف شرائح المجتمع. دعت الضرورة إلى إعادة تأهيلها وتوسعتها وذلك بزيادة عدد الرفوف المخصصة للكتب وتوسيع قاعة المطالعة. فتم ذلك في عام ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م، فظهرت بحلة جديدة وتنظيم رائع نتيجة للجهود المباركة من المعنيين بها. خلاصة القول أن مكتبة الروضة الحيدرية هي الآن أقدم وأهم المكتبات العامة الحاضرة في مدينة النجف الأشرف، وهي بحق مؤسسة ثقافية عظيمة مزدهرة تهدف إلى توفير المعرفة للجميع بمختلف العلوم والفنون، وبفضل جهود الخيرين ممن تولوا رعايتها تم إحيائها من جديد بما يليق باسمها بشكل مثير للدهشة والإعجاب، وستنتقل المكتبة إن شاء الله تعالى إلى بنائها الفخمة في صحن مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) ضمن التوسعة الجديدة للروضة الحيدرية المقدسة، ومن المخطط له أن تتسع لمليون كتاب، كما أنّ طبيعة عمل هذه المكتبة سيكون وفقاً لأرقى المواصفات والمعايير العالمية الخاصة بإدارة المكتبات.



الهوامش

- (١) مكتبة الروضة الحيدرية جهود وجهاد: ٦٤ .
- (٢) الصحيفة السجادية : ١٧ .
- (٣) خزائن الكتب القديمة في العراق: ١٣١ .
- (٤) الأحلام : ٥٨ .
- (٥) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٥ .
- (٦) موسوعة العتبات المقدسة: ٢٢٦/٧ .
- (٧) شمس العرب تسطع على الغرب: ٣٨٦ .
- (٨) مكتبة الروضة الحيدرية جهود وجهاد: ٦١-٦٢ .
- (٩) يُنظر: المصدر السابق: ٩٢-٩٣ .

المصادر

- الأحلام: علي الشرقي، شركة الطبع والنشر الأهلية: بغداد، ط١، ١٣٨٣/١٩٦٣م.
- خزائن الكتب القديمة في العراق: كوركيس عواد، دار الرائد العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- شمس العرب تسطع على الغرب: زيفريد هونكه، ترجمة فاروق بيضون- كمال دسوقي، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، ط١، ١٩٦٤ .
- الصحيفة السجادية: الإمام زين العابدين (عليه السلام) مؤسسة الأعمى للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة (ت٨٢٨هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٥٨هـ.
- مكتبة الروضة الحيدرية جهود وجهاد: هاشم الميلاني، مطبعة الغدير، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.
- موسوعة العتبات المقدسة: جعفر الخليفي، مؤسسة الأعمى للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) وسُميت مكتبة الروضة الحيدرية وتولى أمانتها السيد هاشم الميلاني. وشغلت المكتبة البناء المجاور لجامع عمران بن شاهين ضمن الضلع الشمالي من جدار الصحن الحيدري الشريف. ولها بابان أحدهما في سور الصحن الشريف من الجهة المقابلة لجامع الطوسي والثاني من جهة الصحن. وقد أولت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة كثيراً من الاهتمام لإعادة تنظيمها ورفدها بالمصادر المطبوعة والمخطوطة في شتى صنوف المعرفة، فأصبحت مقصداً لأهل العلم والمعرفة. وتمتاز هذه المكتبة بنفاسة المصاحف المزخرفة والمذهبة لأشهر الخطاطين كياقوت المستعصمي (ت ٦٨٩هـ). ويرجع أقدمها إلى القرن الأول الهجري، ويوجد جزء من مصحف مكتوب على الرق بالخط الكوفي منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي الوقت الحاضر فإنّ الخزانة العلوية تضم المخطوطات بينما مكتبة الروضة الحيدرية تحوي الكتب المطبوعة والحجرية. وبمرور الأيام ازدهرت هذه المكتبة وتعدت كتبها ثلاثمائة ألف كتاب بالإضافة إلى الرسائل والأطاريح الجامعية. وهي في تزايد مستمر ببركة صاحبها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتم إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت العالمية ضمّ المكتبة المختصة بأمير المؤمنين (عليه السلام) كما تتبّع المكتبة نظام فهرسة إلكترونية متطوراً، وتضم وحدة المكتبة الرقمية. وتوفر

كانت تحوي مكتبة الروضة في القرن العاشر أربعين ألف مجلد، بينما لم تحو أديرة الغرب سوى اثني عشر كتاباً ربطت بالسلاسل خشية ضياعها

أولت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة كثيراً من الاهتمام لإعادة تنظيمها ورفدها بالمصادر المطبوعة والمخطوطة في شتى صنوف المعرفة، فأصبحت مقصداً لأهل العلم والمعرفة

مناقب الإمام علي (عليه السلام) في القرآن الكريم

علي محمد عبد الحسين أبو شبيب

وأما الفضيلة هي صفة يمكن أن يشترك بها الإنسان مع غيره. هكذا كان الإمام علي فهو يشترك مع المسلمين في الصفات الحميدة، والذي ذهب خصومه إلى ظلام النسيان وتاريخ الذم... وبقي الإمام علي كالجبل الشامخ. وجاء في تفسير العياشي: عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نزل القرآن على أربعة أرباع، ربع فينا، وربع في عدونا، وربع في فرائض وأحكام، وربع سنن وأمثال ولنا كرائم القرآن (مستدرک سفينة البحار : ج ٨ / ٤٥٨)

ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم بحق علي نحو قوله تعالى: (بَلْ تُوَثَّقُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَىٰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ) (الأعلى: ١٦-١٩). وقوله تعالى: (يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ) (الدهر: ٧). وقوله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ) (النبا: ٢-١)... وقد أورد الكليني في (أصول الكافي) اثنين وتسعين آية تدل دلالة وأضحة بالنص والتفسير على ولاية أمير المؤمنين وعلى وجوب الاعتراف بها وتدلل على أحقيته بالولاية، منها نحو قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (المائدة: ٥٥). الآية تدل على خلق ومناقب علي في القرآن الكريم؛ لأن الإمام عند الركوع في الصلاة جاء فقير يطلب المساعدة فمد يده إلى الفقير لكي يأخذ من إصبغه الخاتم فقام الفقير بأخذه...

ومناقب أخرى وردت في كتاب (أسباب النزول). (كان علي يملك (٤) دراهم فقط. فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً. وبدرهم سراً. وبدرهم علن فقال نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) ما حملك على هذا؟ (ما حملك) استفهام مجازي لغرض الإناس؛ لأن النبي (صلى الله عليه وآله) يعلم بما في قلب علي عموماً كان جواب الإمام (حملني أن استوجب عليّ سبحانه وتعالى ودعائي. فقال النبي (صلى الله عليه وآله). ألا ذلك لك. فأنزل الله سبحانه وتعالى آية نحو قوله: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة: ٢٧٤)؛ لذلك فإن المنقبة هي تلك الصفة النوعية التي ينفرد بها صاحبها والتي تفتقد في غيره من الناس وتتمثل تلك الصفات الخاصة المنفردة بالإمام علي (عليه السلام) فأول منقبة سجلت له في التاريخ هي تلك المنقبة التي لم يشارك بها أحداً من الأولين والآخرين من أبناء آدم وهي دلت على مكانته السامية والتي خصه الله سبحانه وتعالى بها بين الخلق.

عموماً للإمام مناقب لا تُعد ولا تحصى حتى لو ذكرنا مقتطفات منها نحو (المنقبة عندما أرادوا قريش قتل النبي (صلى الله عليه وآله) وعلي نام في فراشة فهذه المنقبة غنية عن التعريف... وكذلك في الحروب نحو بدر وأحد والخندق وحنين...). وأما الفضيلة هي تلك الصفة التي يشترك بها الإنسان مع غيره لكنه يزيد فيها عن سواه وهكذا كان علي يشترك مع سائر المسلمين في الصفات الحميدة... وأخيراً إن المسلمين لو أطاعوا الله ورسوله لما صرنا إلى ما نحن عليه الآن من الشقاق والتخاصم والضعف ويقول الشاعر في قصيدته التي يصف علياً (عليه السلام) في حروبه:

كَانَ شَعْبًا جَاهِلِيًّا وَلَيْمًا وَكَذُوبًا
حِيدُرُ الْكَرَارُ أَمْضَى حَكْمُهُ فِيهِمْ حُرُوبًا
كَادَ فِي الْإِسْلَامِ حُبًّا وَفِدَاءً أَنْ يَذُوبًا
خَيْرٌ مَنْ يَحْكُمُ عَدْلًا يَرْتَقِي الْحَقَّ الشُّعُوبًا
كَانَ أَمْضَى غَزَوَاتٍ وَحُرُوبًا وَغَنِيمَةً
هَذِهِ الْأَفْكَارُ سَادَتْ هِيَ فِي النَّاسِ حَمِيمَةً
بَيْنَمَا بَاتَتْ بِلا زَادٍ وَلَا ثُوبٍ يَتِيمَةً
وَمَضَى الدَّهْرُ بِأَيَّامٍ عَجَافٍ وَأَلِيمَةً

عَلِيٌّ مَعَ الْعَوَالِمِ وَالْحَقِّ عَلَى

ولد الإمام علي (عليه السلام) في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب، في السنة العاشرة قبل البعثة، بعد عام الفيل بثلاثين سنة كما ذكر في كتاب (مصاييح الأنوار). وكانت ولادته في مكة المكرمة في البيت الحرام داخل الكعبة الشريفة. وهي منقبة لم تكن لأحد قبله ولم تنفق لأحد بعده؛ لذلك أكرمه الله سبحانه وتعالى... وهو هاشمي الأب والأم وكان أول من ولد لأبوين هاشميين.

وذكر في كتاب (السيرة النبوية) إنه كان نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) يأخذ علياً وهو طفل إلى داره فعاش علي (عليه السلام) في كنف نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) وهذه منقبة عظيمة للإمام علي ولم يشارك بها أحداً من الخلق أبداً فهو ربيب النبي ونشأ في بيته وفي حجره...

المنقبة بشكل عام كما ورد في (لسان العرب). هي الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوّه... وكما ورد في (المعجم الوسيط). المنقبة: الفعل الكريم والمفخرة والجمع مناقب. وهذه الصفات الخاصة تنفرد بالإمام علي (عليه السلام) سيد الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو وصيه وأخوه وأول القوم إسلاماً... ولو أردنا أن نجمع كل صفات الإمام علي لم ندرك بمقال أو بحث، أو مؤلف...؛ لأن الإمام علياً أعظم من ذلك بكثير. فلا عجب أن ضاعت أمة الإسلام بعد تضييع حق الإمام علي (عليه السلام) في قيادتها.



تطبيق مركز القرآن الكريم



التطبيق متوفر على



او امسح
QR CODE ال



مُنَايَا لَيْلَاتِ رَمَضَانَ

وشيع جثمانها
في بهيم الليل..

أم البنين أعظم أسم في قاموس الأمومة

وشيع جثمانها في بهيم الليل..

حيدر رزاق شميران

كانت على موعد مع الحزن والأسى .. فقدت أمها خديجة الكبرى وهي لم تزل صغيرة .. ثم هذا والدها رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوشك أن يلي نداء ربه تعالى .. وهو على فراش الموت .. وها هي ترمي بنفسها عليه تتزود منه .. بينما كان وجود بنفسه حين همس لها ببضع كلمات كانت سلوة لها فيما بعد .. فقد أخبرها بأنها أول اللاحقين به .. هكذا بدأت قصتها وهكذا كانت حينما أغمضت عينا والدها وارتجل الى الرفيق الأعلى فأخذت تعيش على ذكره بالدمع والأنين حتى اشتكى من بكائها الآخرون فاقام لها امير المؤمنين (عليه السلام) بيتنا للأحزان تذرف فيه ما بقي لها من دموع.

ظلامه الزهراء:

ووقفت سيده النساء تدافع عن حقها وحق ابن عمها أمير المؤمنين وهي ترى فدكا قد غصبت أمام عينيها إذ أنهم صادروها بدعوى أن معاشر الأنبياء لا يورثون حين أثبتوا هذا الزعم بشهود قد ادعوا ما ادعوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله)..

ولم يكن غضبها لأجل فدك وحسب.. فالدنيا لا تساوي عندها جناح بعوضة إذ أن حالها كحال أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يقول: (ما أصنع بفدك وغير فدك والنفس مضانها في غد حدث) وإنما كانت ثورتها لأمر أعظم من فدك بينته الأيام بعد حين.. وهي تنظر إلى تراث زوجها نهباً وذلك العهد الذي عهد الله إليه على يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد سلبه الناس من بين يديه وهو المحتسب الصابر فلولا ما كان من أمر وصية أوصاه بها رسول الله (صلى الله عليه وآله).. لقلب ساقلها عاليها وسقى آخرها من كأس أولها لكنه قد قيد بتلك الوصية محتسباً صابراً ليحافظ على بيضة الإسلام بالرغم من كل ما أصابه من الأذى في جنب الله.

فاطمة بضعة مني:

وكان ما كان في شأن الصديقة من أمر يندى له الجبين.. فقد فعلوا ما فعلوا وأمعنوا في أذيتها وهي نفس النبي فكأنهم لم يسمعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) (فاطمة بضعة مني من أذاها فقد آذاني) أو أنهم كما قال علي بن الحسين (عليه السلام) (والله لو أن النبي تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما زادوا على ما فعلوه).. بلى فقد آذوها واغضبوها وأحزنوها فحري بها أن ترفع يديها بالدعاء عليهم لتموج الأرض من تحت أقدامهم وتميل السماء من فوق رؤوسهم وتطبق الأفلاك على الأفلاك لولا صبرها الجميل.

فوقفت وقفة الحق أمام من غصب حقها وحق ابن عمها تصدح أنفاسها بكلمات تفجرت منها هموم أبيها (صلى الله عليه وآله) وجراحات أمير المؤمنين (عليه السلام) ولكن دون جدوى فقد سمعوها ووعوها ولكن حليت دنياهم بأعينهم والله محيط بالظالمين.

اشتداد العلة:

وأصبحت الزهراء (سلام الله عليها) وقد فتكت العلة بها واشتدت بجسدها الطاهر حتى بلغت ما بلغت من الضعف والأذى.. ذلك كله نتيجة للأحزان والهموم التي واجهتها والتي أثرت في

نفسها الزكية.. فأخذت تصارع المرض والعلّة بينها وبين نفسها لكي لا تؤثر على من حولها ولا تشعرهم بالإحساس بالألم عليها وعلى مصابها حتى نقل أنها بعد أن أصابها ما أصابها كانت حينما تتحدث إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) تكسر جفن عيناها بالنظر إليه حتى لا تريبه ما أصاب عيناها من الإحمرار والأذى.. إذ أنها (سلام الله عليها) على الرغم من مصابها وأذاها كانت تراعي شعور أمير المؤمنين (عليه السلام) وتخشى عليه أن يتألم لما أصابها أو أن تكون سبباً في حزنه وأذاه.. لكنه (سلام الله عليه) كان يحرص على مشاركتها حزنها ويتألم شديد الألم عليها وكان يطببها بنفسه بعد أن أصبحت طريحة الفراش.

الزهراء ونساء المدينة:

وحين انتشر خبر علة الزهراء (سلام الله عليها) في المدينة.. أسرع نساء المهاجرين والأنصار إلى بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) لعيادة سيده النساء (عليها السلام) والتبرك بزيارتها والتزود منها.. عن سويد بن غفلة لما مرضت فاطمة (عليها السلام) المرضة التي توفيت فيها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها فقلن لها كيف أصبحت من علتك يا بنت رسول الله؟ فحمدت الله وصلت على أبيها ثم قالت: أصبحت والله عاتمة لدنيا كن قالية لرجالكن لفظتهم بعد أن عجمتهم، وشنتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد.. إلى أن تقول؟ (سلام الله عليها).. أما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملئ القعب دما عبيطاً وذعافاً ميذا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسسه الأولون ثم طيبوا عن دنياكم أنفساً واطمأنوا للفتنة جأشاً وأبشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدعو فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وأنا بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وأنتم لها كارهون؟

قال سويد بن غفلة فأعادت النساء قولها على رجالهن فجاء إليها قوم من وجوه المهاجرين والأنصار معتذرين وقالوا يا سيده النساء لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن نبرم العهد ونحكم العقد لما عدلنا إلى غيره! فقالت: إليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ولا أمر بعد تقصيركم^(١).

الزهراء توصي:

وأخذت (سلام الله عليها) تهين نفسها للقاء

فاطمة بضعة مني من اذاها فقد آذاني

هلمي إلي يا بنية فاني
إليك مشتاق، فقلت: والله
اني لأشد شوقاً منك إلى
لقائك، فقال: أنت الليلة
عندي، وهو الصادق لما وعد
الموفي لما عاهد فإذا أنت
قرات يس فاعلم اني قد
قضيت نحيبي..

قلبي فأموت قالت لهما أسماء يا بني رسول الله انطلقا إلى أبيكما علي فأخبراه بموت أمكما فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد رفعا أصواتهما بالبكاء فابتدرهم جميع الصحابة فقالوا ما يبكيكما يا بني رسول الله لا أبكى الله أعينكما لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما (صلى الله عليه وآله) فبكيتهما شوقا إليه فقالا لا أو ليس قد ماتت أمنا فاطمة صلى الله عليها قال فوقع علي على وجهه يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك أتعزى فقيم العزاء من بعدك^(٣).

وافاطمتاه:

وارتجت المدينة بأهلها حينما سمعوا خبر وفاة الزهراء (عليها السلام) فهب الرجال والنساء إلى دار أمير المؤمنين ووقفوا عند داره لتشيع جثمانها الطاهر لكنه (سلام الله عليه) أخرج إليهم أبا ذر ينادي على الناس بالإنصراف ويخبرهم أن الجنازة قد أجل تشييعها في هذه العشية.

ووقف أمير المؤمنين على جثمانها الطاهر يؤبن حبيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بدموع عينيه ثم وضعها على المغتسل وغسلها دون أن يجرد ثيابها واكتفى بصب الماء على بدنها الشريف وبعد أن أكمل تغسيلها وتجهيزها التفت إلى أبناءه الذين هدتهم مصيبة أمهم وقال لهم تزودوا من أمكم فاطمة فوق الحسنان على جثمانها الطاهر يسقونه بحر دموعهم.

تأبين أمير المؤمنين:

وفي بهيم الليل خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يحمل جثمانها الطاهر وهو يسير بمن حضورا في تشييعها وهم سلمان وعمار وأبو ذر والمقداد وغيرهم من هذه الثلة الطيبة من أصحاب رسول الله وبعد أن واراها الثرى وقف على قبرها دافع العين وقد هاجت به الأحزان وهو ينشد من بقايا روح:

أرى علل الدنيا علي كثيرة
وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي فاطم بعد أحمد
دليل على أن لا يدوم خليل

١. اعلام النساء: ٤/ ١٢٣.

٢. اللمعة البيضاء: ٨٥٩.

٣. كشف الغمة: ٢/ ١٢٢.

الله.. وقد أقبل عليها أمير المؤمنين (عليه السلام) فالتفتت إليه وهي على فراش علتها تحدثه: (يا ابن العم إنني أجد الموت الذي لا بد منه ولا محيص عنه، وأنا أعلم أنك بعدي لا تصبر على تراجع التزويج، فإن أنت تزوجت امرأة اجعل لها يوما ولية واجعل لأولادي يوما ولية، يا أبا الحسن ولا تصح في وجوهما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين، فإنهما بالأمس فقداهما واليوم يفقدان أمهما، فالويل لأمة تقتلهما وتبغضهما... فقالت: يا أبا الحسن رقدت الساعة فرأيت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قصر من الدر الأبيض، فلما رأيته قال: هلمي إلي يا بنية فإني إليك مشتاق، فقلت: والله اني لأشد شوقا منك إلى لقاءك، فقال: أنت الليلة عندي، وهو الصادق لما وعد والموفي لما عاهد، فإذا أنت قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحيبي فغسلني ولا تكشف عني فإني طاهرة مطهرة، وليصل علي معك من أهلي الأدنى فالأدنى، ومن رزق أجري، وادفني ليلا في قبري، بهذا أخبرني حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله)^(٤).

رحيل النور:

وذكرت عدة من الروايات انها (سلام الله عليها) حين دنت منها المنية اغتسلت ولبست أطهر ثيابها ثم اضطجعت في فراشها ولما حضرتها الوفاة قالت لأسماء: (إن جبرئيل أتى النبي (صلى الله عليه وآله) لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه أثلاثا ثلث لنفسه وثلث لعلي وثلث لي وكان أربعين درهما فقالت يا أسماء إنتنى ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسي فوضعتة ثم تسجعت بثوبها وقالت انتظريني هنيهة ثم ادعيني فإن أجبتك وإلا فاعلمي أنني قد قدمت على أبي فانتظرتها هنيهة ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت أكرم من حملته النساء يا بنت خير من وطأ الحصا يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى قال فلم تجبها فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا فوقعت عليها تقبلها وهي تقول فاطمة إذا قدمت على أبيك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاقترئيه عن أسماء بنت عميس السلام فبينما هي كذلك دخل الحسن والحسين فقالا يا أسماء ما ينيم أمنا في هذه الساعة قالت يا بني رسول الله ليست أمكما نائمة قد فارقت الدنيا فوقت عليها الحسن يقبلها مرة ويقول يا أماه كلميني قبل أن تفارق روحي بدني قال وأقبل الحسين يقبل رجلها ويقول يا أماه أنا ابنك الحسين كلميني قبل أن ينصدع

حين انتشر نبأ وفاة سيدة النساء في المدينة هب الرجال والنساء إلى دار أمير المؤمنين لتشيع جثمانها الطاهر لكنه سلام الله عليه أخبرهم بالإنصراف والقول ان الجنازة قد أجل تشييعها في هذه العشية

في بهيم الليل خرج أمير المؤمنين يحمل جثمانها الطاهر وهو يسير بمن حضورا في تشييعها وهم سلمان وعمار وإبا ذر والمقداد وغيرهم

البنين

أمّ البنين أعظم أسم في قاموس الأمومة

بقلم: إيمان صاحب

ولدها سيكون فداءً لأخيه^(١)، والأعظم والأندر من هذا الموقف، سؤالها لبشر بن حذلم الذي أثار في نفسه التعجب (أسألك بالله هل الحسين حي أم لا؟) مع أنه دخل المدينة ينعاه، كما تعجب مرة أخرى من سؤالها المتكرر عن الحسين (عليه السلام) ولم تسأله عن أولادها الأربعة، إذ كان يخبرها بشهادتهم واحداً بعد الآخر، وهي تقول: له وهل سمعتني سألتك عنه، إلى أن قال: لها عظم الله لك الأجر بأبي عبد الله الحسين. فما إن سمعت بالخبر حتى صرخت مولولة، ورجعت إلى دور بني هاشم منادية:

ألا لاتزان الدار بأهلها

على الدار من بعد الحسين سلام
فقد هان خبر مقتل أولادها، أمام مقتل ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامتداداً لهذا الموقف، نصبت مآتم عزاء في مقبرة البقيع، حيث خطت أناملها خمسة قبور، تخرج إليها كل يوم لتتدب سيد شباب أهل الجنة وأبنائها الأربعة أشجى نديه وأحرقها، كما كانت تقيم العزاء في بيتها تبكي فقد أحببها مَرَّ البكاء، ولم تنزل على تلك الحال، حتى التحقت بالرفيق الأعلى، في الثامن من جماد الآخرة يوم الجمعة، سنة ٦٤ للهجرة فقد رحلت أم البنين عن هذه الدنيا، بجسدها الطاهر، إلا أنها لم ترحل بسيرتها العطرة التي خلدها التاريخ، كأعظم اسم في سجل الأمومة.

(١) كتاب العباس بن علي- الشيخ باقر القرشي/ ص ٣٤.

شَاءَ القدر لعلي (عليه السلام)، أن يقترن بفاطمة بعد فاطمة، كما شاء أن تكون بنتٌ مُزاحم أما قبل آوانها، لأبنائِ زوجها الأربعة، الحسن والحسين وأختيهما زينب وآم كلثوم، (عليهم السلام)، فلم تكن رعايتها لهم، فقط من جانب الشفقة، كونهم يتامى الزهراء (عليها السلام)، بل لأنها كانت ترى، بخدمتهم واجبا وشرفا وتقربا إلى الله تعالى، مما جعلها تؤثرهم على نفسها، إلى درجة تخلت فيها عن اسمها من أجل أن لا ينكسر خاطرهم ويتصدع قلبهم، لسماع ذكر اسم أمهم (فاطمة) حين طلبت من أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يُناديها بكنيتها أمّ البنين، بدلا من فاطمة، وربما يضعف أوينعدهم هذا الاهتمام، عند بعض النساء حال إنجابها ولدها الأول والأكبر، لكنه لم يفرق مع أمّ البنين، بل زاد أكثر مما كان عند ولادة العباس (عليه السلام) حتى أنها ذات يوم رأت أمير المؤمنين (عليه السلام) يُقبل كفي العباس وهو غارق في البكاء فاندحشت أمّ البنين لهذا الفعل، وراحت تقول للإمام (مايبيكي؟) فأجابها الإمام بصوت خافت حزين النبرات: نظرتُ إلى هذين الكفين، وتذكرتُ ما يجري عليهما، قالت: أمّ البنين ماذا يجري عليهما؟

أجابها الإمام أنها يُقطعان من الزند، ثم سألتها مرة أخرى لماذا يُقطعان؟ رد عليها الإمام قائلًا: إنهما إنما يُقطعان في نصرة الإسلام، والذب عن أخيه ريحانة رسول الله، (صلى الله عليه وآله) حينها أجهشت أمّ البنين بالبكاء لما سيجري على أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لافقط لقطع الكفين، ثم بعد ذلك حمدت الله تعالى، في أن



تطبيق مفقودات الزائرين



التطبيق متوفر على



او امسح
QR CODE الـ



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

لقاء مع الشاعر عادل أشكناني

الرادود سيد علاء الشكرجي
المدرسة النجفية في الردة الحسينية لها
تأثير في قلوب الجمهور

من شهداء المنبر الحسيني

السيد الشهيد عبدالصاحب الحسيني

١٩٣٧ - ١٩٨٢ م

الشاعر عادل أشكناني لمجلة الولاية:
النغم هو من يوحى للقلم أن يكتب
أحاسيسه لتكون أناشيد للناس...

أجرى اللقاء: احمد الكعبي



الإنتماء والولاء والوفاء تلك سمات رفعها المحبون الذين هاموا في محبة العترة الطاهرة (عليهم السلام) إذ
وضفوا جميع إمكانياتهم وجهودهم في سبيل إحياء أمرهم.
وكان للشعراء نصيب من هذا الوفاء فقد كانت قصائدهم مشاعل وقادة تلهم حماس الموالين وتجعلهم
في اتصال دائم بالأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن هؤلاء الشعراء برز شاعر مبدع حل ضيفا كريما طيبا
أنه الشاعر الأستاذ الميرزا عادل أشكناني (دام توفيقه)

- نرحب بكم وأنتم في رحاب الإمام علي (عليه السلام) ومدينة النجف الأشرف مدينة العلم والعلماء؟
- حياكم الله وأهلاً وسهلاً بكم وبالقرءاء الأعزاء راجياً من الله تعالى أن أكون عند حسن ظنهم برعايته وتوفيقيه.

- البطاقة الشخصية والاجتماعية؟

- عادل بن مرتضى أشكناني واسم الميرزا عائد الى والدتي الكريمة وهي من السادة (الميلاني) الأسرة العلمية المعروفة في النجف الأشرف وأبرز علمائها سماحة آية الله السيد هادي الميلاني وفي دول الخليج وإيران يسمى (ميرزا) الشخص الذي أمه علوية، أنا من مواليد دولة الكويت، ونشأت ودرست فيها حاصل على شهادة دبلوم محاسبة وبكلوريوس في إدارة الأعمال ولكن للأسف لم أكمل منها فقط مرحلتين ولظروف قاسية تركتها، متزوج والله الحمد.

- كيف كانت الخطوات الأولى لكم مع الشعر ونظمه؟

- بالحقيقة كانت البداية (الردة الحسينية) وكان عمري في ذلك الوقت (١٧ عاماً) شاركت في مجالس صغيرة في الكويت بعيدة عن الإعلام نهائياً ويكون الحضور في بعضها خمسة عشر نفراً شاركت في العزاء الحسيني، فعندما كنت أختار القصيدة يكون عندي إحساس بأنني أستطيع أن أنظم مقطعاً إضافياً للقصيدة من نفس الوزن والفكرة فكانت هكذا محاولات لعلها تجاوز أدبي من جانب ولكن من جانب آخر أنا اكتب للبركة والثواب.

مع مرور الوقت استطعت أن أنظم قصيدة كاملة وكان ذلك عام ٢٠٠٧م، فكتبت قصائد بالأوزان البسيطة منها (الموشح والبحر الطويل) إلى عام ٢٠٠٨م وصار الطموح أكبر بالنظم والتفرغ للشعر بعد معرفة الأوزان والطرق المنبرية أعتبرته طريق فتح لي من السيدة الزهراء (عليها السلام) أن أسلك هذا الطريق.

- هناك مدارس شعرية قديمة ومعاصرة بمن تأثرت خلال طرحك الشعري في الساحة الحسينية؟

- أنا شخصياً متأثر بالمدرسة القديمة للشعر الشعبي مثل الملا عطية الجمري، علي بن فايز، عبود غفلة، عبدالأمير الفتلاوي، عبد الحسين الشرع، كاظم منظور الكربلائي، عبدالحسين أبو شيب النجفي وغيرهم فكانت هذه المدارس، وهذه الأسماء ممن تأثرت بهم وحتى أنني عندما أتوجه لنظم قصيدة ما عن موضوع ما... أذكر كراماتهم وصبرهم ومناجاتهم وصدقهم مع أهل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله) ولهم حق علينا بذكرهم في المجالس والقصائد.

- أيهما الأقرب للأستاذ أشكناني النغم أم القلم؟

- كلاهما له وقع في مسيرتي الشعرية الحسينية، اللحن والنغم هو من يوحى النظم ويجعلك مبدعاً من خلال التأثر الذي يتتابك وأحساس عالٍ وخيال واسع.

وفي بعض الأحيان تجد القلم قد سطر كلمات وتحتاج إلى نغم يحيي هذه الكلمات مثلاً قصيدة الجواهري، وابن العرندس، وحيدر الحلي، وجعفر الحلي وغيرهم قد أعطاهم النغم حياة ولجعلها تنتشر بين محبي أهل البيت (عليهم السلام) كما صنع ذلك الرادود الحاج ملا باسم الكربلائي والملا جليل الكربلائي عندما قرأ قصيدة الشاعر الخالد دعبل الخزاعي (مدارس آيات)، وكذلك الرادود الشيخ حسين الأكرف وغيرهم، إذن كلاهما له أجواء خاصة.

- العديد من المنشدين قرأوا لكم القصائد الحسينية أيهم الأقرب لكم؟
المنشدون مبدعون، الذين تعاملت معهم قسماً هما:

النوع الأول: أصلاً لم أعرفهم ولم أسمعهم مجرد إتصال أو تواصل عبر الواتساب، والتواصل الاجتماعي يطلب قصيدة لمناسبة ما، أقدمها له راجياً منه الدعاء وذكر أهل البيت (عليهم السلام).

النوع الثاني: أصدقائي قبل أن يكونوا (رواديد) مثلاً أحمد الباوي والملا محمد حجيرات هما صديقا قبل المنبر الحسيني فكل منهما له قدر ومنزلة وعلاقة طيبة.

- الحاج الملا باسم الكربلائي هذا الرجل ملأ الساحة الحسينية بالقصائد الرثائية والافراح للعترة الطاهرة (عليهم السلام) كيف كان تعاملكم معه؟

- قبل التوفيق والتعامل مع هكذا (إسم) وهكذا (صوت) أنا شخصياً ممن تأثر به من خلال طريقته بالقراءة وتوصيل القصيدة الى مستمعيه في العالم... أستلهم منه الإخلاص والنجاح في خدمتي للمنبر الحسيني كيف أجتهد وأسعى لتقديم الأفضل، تعاملت معه، من خلال الأخ الأستاذ عبدالله الصراف، عمل استوديو اصدار (عظماء) نظمت أول قصيدة له هي (خادم أعلى بابك خليني) والملا باسم أخبر الاخ عبدالله الصراف أن المهم ليس الإسم وإنما النص الشعري هو يجعلني أنشد القصيدة كان هذا تعاملي الأول والله الحمد.

مازلنا نقدم خدمتنا شعراً وأدباً راجياً القبول والدعاء منكم ومن المؤمنين الأكارم.

في بعض الاحيان تجد القلم قد سطر كلمات وتحتاج الى نغم يحيي هذه الكلمات مثلاً قصيدة الجواهري، وابن العرندس، وحيدر الحلي، وجعفر الحلي وغيرهم قد أعطاهم من خلال النغم حياة وتجعلها تنتشر بين محبي أهل البيت (عليهم السلام)

أنا شخصياً متأثر بالمدرسة القديمة للشعر الشعبي مثل الملا عطية الجمري، علي بن فايز، عبود غفلة، عبدالأمير الفتلاوي، عبد الحسين الشرع، كاظم منظور الكربلائي، عبدالحسين أبو شيب النجفي وغيرهم



الرادود سيد علاء الشكرجي

المدرسة النجفية في الردة الحسينية لها تأثير في قلوب الجماهير.

بعد تجولي في العاصمة الإيرانية طهران الجميلة واستمراري بالبحث عن من خدم المنبر الحسيني من الرواديد العراقيين - الذين هجرتهم سلطة البعث الغاشم ومنهم الدكتور عباس الترحمان - رحمه الله... الذي التقينا به وكذلك التقينا بالرادود الحسيني الحاج أبو بشير النجفي (حفظه الله) وهو ساكن في مدينة قم المقدسة. أخبرت أن هناك رادودا حسينيا قدير وله أثر واضح في الساحة الحسينية وقد أنشد في المواكب الحسينية في جنوب إيران وقم وطهران ومشهد المقدسة في مختلف المناسبات الإسلامية. إنه ضيف مجلتنا الرادود القدير سيد علاء الموسوي الشكرجي النجفي رحبنا به ليكون ضيفاً عزيزاً على صفحات مجلتنا الغراء.

كيف كانت البداية في الخدمة الحسينية في مجال الردات أمام الجمهور؟ بدأت الخدمة الحسينية في مجال الردات (الإنشاد) ولي من العمر حوالي العاشرة وفي أواخر الخمسينات حيث كنت متأثراً بأسلوب الرادود المرحوم سيد كاظم القابجي (رحمه الله) وكنت أتبعه أين ما يقرأ وأستمع إليه باشتياق وشغف وإعجاب، لذلك عندما وجدت في نفسي القابلية ووجدت الصوت والأداء فمت بالقراءة في بعض الهيئات والتكيات التي كانت تقام في محلتنا الجديدة في النجف الأشرف وكانوا أبناء المحلة يعرفون هذه القابلية لدي فكانوا يطلبون مني أن أقرأ لهم قصائد الرثاء وأختار قصائد من دواوين الشعراء منهم

النجفي وغيرهم.
**أي القصائد الحسينية التي أثرت
 فيك وفي جمهورك؟**
 قصيدة في حق سيدتنا الزهراء (عليها
 السالم) للمرحوم الشيخ إبراهيم أبو شبع
 النجفي:

بضعة المختار يكرارها
 شلون تصير وعتوها الدارها
 يا مطوك خالد ابطوك الحديد
 وتحي ياذن الله وتميت شما تريد
 شلون تتجف وتتجر با عميد
 هاي حكمة ما نعرف اسرارها
 ❖❖❖❖
 لمن تكاثرت عالباب الزلم
 وصفت نيبتها على السدار تهجم
 طلعت أم الحسن ظنت تتحشم
 لنها عيت تتعض كفارها

**كيف تقيم الساحة الحسينية لاسيما مع وجود
 الفضائيات وشبكات التواصل الإجتماعي وغيرها؟**
 الساحة الحسينية في تجدد بالأداء والإبداع وإني
 متابع كل جديد من خلال المجالس الحسينية سواء
 كانت في العراق أو إيران أو سوريا وغيرها، حيث
 أستمع الى رواديد شباب لهم مقدرة وكفاءة على
 المنبر الحسيني وأقولها بصراحة: (المدرسة النجفية
 في الردة الحسينية لها التأثير في قلوب الجماهير).
**أقدم شكري وتقديري للسيد علاء الموسوي الشكرجي
 النجفي على إتمام هذا اللقاء.**



السيد عبدالحسين الشرع وديوان عباس الترجمان
 وعبد الأمير الفتلاوي والهداية الحسينية للمرحوم
 الشيخ هادي القصاب وغيرهم.

**هل بالامكان نعرف الأماكن التي قرأت بها في
 مواكب النجف الأشرف؟**

نعم دعيت للقراءة في هيئة شباب السبطين الحسن
 والحسين (عليهما السلام) في سوق الحويش (مسجد
 البو الشريس) وهيئة شباب السجاد (عليه السلام)
 في فضوة الحويش وعزاء صالح الأعرج في باب
 الزغيرة حيث كان هذا الموكب المعروف في النجف
 بعزاء صالح الأعرج يتوجه في ذكرى وفاة كل
 إمام معصوم الى الصحن الحيدري الشريف وإقامة
 مراسم العزاء من قصائد كعدة ولطم في الصحن
 الشريف فكنت أقرأ فيه أمام الجمهور الحسيني
 والزائرين الكرام.

**مع من تعاملتم من الشعراء والادباء في النجف
 الأشرف قبل الهجرة؟**

تعاملت مع المرحوم الشاعر الشيخ عبدالحسين
 أبو شبع عن طريق سيد كاظم القابجي (رحمه
 الله) وكانت القصائد الحسينية في ذلك الوقت لها
 منزلتها والشاعر الحسيني له منزلته في المجتمع
 وأذكر قرأت للمرحوم الشاعر إبراهيم الخليل أبو
 شبع عم عبدالحسين أبو شبع (رحمه الله).

وتعاملت مع الشيخ عدنان جدي وعبد الرضا سياب
 الشكرجي والأستاذ أحمد محمود الحداد والشيخ
 طاهر أمين شلاش ومن قصائده التي أتذكرها في
 بداية الستينات هي:

يحين ثورة وفجرتها

وركزت للعلم

وقصيدة عدنان جدي النجفي هي:

حي راعيها الأيام تسولف عنها
 شمس العدالة الحرة عن علي وعلمه وفكره
 شيعطها الأيام

أما في المهجر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية
 كذلك وفقت للقراءة وثناء الإمام الحسين (عليه
 السلام) في عدد من المواكب والهيئات وفي مدن
 مختلفة من إيران مثلاً (اردكاه جيروفوت مخيم
 جيروفوت ١٩٧٠ موكب النجف الأشرف) وصادف
 في تلك الأيام شهر محرم ونحن في المخيم الذي
 هجرنا وسكننا فيه.

قرأت في موكب النجف مدينة كاشان، موكب
 عزاء سيد الشهداء الكربلائي، موكب شهداء
 طريق كربلاء، حيدرية النجف الأشرف طهران،
 موكب النجف الأشرف قم المقدسة، هيئة مسلم
 بن عقيل (عليه السلام) أصفهان الزينية وغيرها.

ومن خلال مجالسي العديدة والمشاركات تعاملت
 مع الشعراء الدكتور حسين جوبين، الدكتور الحاج
 عباس الترجمان، سيد سعيد الصايفي، الأستاذ أبو
 محمد المياحي، الشهيد أبو أمل الربيعي، أبو زهراء
 الكوفي، المرحوم السيد حياوي الحسيني، والمرحوم
 الحاج هادي جبارة، والمرحوم الحاج مهدي إخوان

من شهداء المنبر الحسيني

السيد الشهيد عبدالصاحب الحسيني
١٩٣٧ - ١٩٨٢ م

هو الشهيد السيد عبدالصاحب بن جواد بن عبد الرضا آل عطية الحسيني. ولد الشهيد الحسيني سنة ١٩٣٧م في محلة الشيوخ في محيط أسرة دينية معروفة، فوالده السيد جواد، أحد خدام الإمام الكاظم (عليه السلام) وجدّه السيد عبد الرضا أحد سدنة الحرم الكاظمي الشريف، نشأ وترى في كنف هذه الأسرة. درس علوم الدين وهو في سن الرابعة، ودرس في مدرسة منتدى النشر الدينية في الكاظمية المقدسة، وكان زميله في الدراسة آية الله السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره الشريف) الذي تربطه به علاقة صداقة قوية رباطها المقدس العقيدة والحب للإسلام وأهله. تتلمذ على يد العلماء من آل الصدر وآل ياسين فأبدع طالباً مجتهداً ملتزماً بالدرس والحلقات المقامة الى أن أكمل دراسته وصار عالماً عاملاً، وبعدها درس في مدرسة الشيخ الخالصي والتي كان والده السيد جواد من كبار المتبرعين لأنشائها خدمة للعلم، وكانت وتلقى فيها العلوم الإسلامية من فقه وعلم اللغة والحديث التفسير وغيرها. كان متميزاً لما يتمتع به من ذكاء مفرط ومواهب كبيرة وعقلية رصينة ولم ينقطع عن تلقي وتحصيل العلوم من الشيخ الخالصي (رحمه الله) حتى وفاته وانتقاله الى جوار ربه سبحانه. للسيد الشهيد عبدالصاحب الحسيني عدة مؤلفات أشهرها: (حسين مني وأنا من حسين) و (الشباب والإسلام)، كما قام بعدة محاضرات إسلامية فقهية وتفسير، وقام أيضاً بتأسيس منتدى شباب التوحيد في منطقة الكريعات بعد انتقاله لها عام ١٩٦٣م حيث كان يهدف الى نشر الوعي الديني والثقافي لدى الشباب من خلال هذا المنتدى، كما كان إمام وخطيب جامع الصفاء في نفس المنطقة.

كتب الشعر بمختلف أنواعه وألقاه في المناسبات المختلفة ومن قصيدة له في ذكرى عاشوراء:
دينٌ دعائمه ضحايا كربلاء باق الى يوم القيامة خالد
بدمائهم شادوا لنا أركانهم ليطاع لا يعصى الإله الواحد

بدأت سيرته الجهادية ضد حزب البعث المجرم في العراق مع بداية عام ١٩٦٨م حيث عرف السيد الحسيني مدى الخطر المحدق بالأمة من هذا الحزب العفلي المجرم، تعرض لعدة اعتقالات كان أولها عام ١٩٧٤م لفترة ثلاثة أشهر وأفرج عنه، وأعتقل بعدها عام ١٩٧٩م، وبقي سنة كاملة في السجن - عانى ألوان العذاب النفسي والجسدي ثم أفرج عنه، بعدها اعتقل الاعتقال الأخير عام ١٩٨٢م حيث حكم عليه بالإعدام والتحق بركب الشهداء والصالحين.

قصائد بخط شاعرها

قصيدة للشاعر الشيخ عبد الحسين أبو شع
بخط المرحوم وطن النجفي

وَكُنْه فَيُحَقِّقُ الْأَمَامَ عَالِي الشيخ عبد الحسين أبو شع
١٤ رمضان ١٣٥٤ وطن ١٤
يا حيد رطل ينعاك هالعالَم ما ينساك
ما شاهد مثلك واحد يطلع يعدن ويجاهد
والعدل راح أوباك هالعالَم ما ينساك
نكبت العالم بيك انظر نكبه
مواضع وحدة الراحتك رخبه
موفرقة حتى الحزن اليا اتخبه
العالم جميعه ابشرته وبخرته
عمة هالكلية عليه والحنه وصلت لوه
كلما نقب آثارك كلما يدرك افكارك
انتة الما يعجز يلدك هالعالَم ما ينساك

في حق مسلم (ع) الشيخ عبد الحسين أبو شع
١٤ ١٣٥٤ ١٤ زالوجه ١٣٥٤
عن الخادع ايزيد يا مسلم انتة ابيد
انتة اثيريد اتوعيرا هيه الباطل عاميرا
عن كل فكره المتفيد يا مسلم انتة ابيد
فكرتك والفكره الذي رادتها
متناسك وبيد عن خطتها
هيه المطامع دايمه ابفكرتها
او مثل التجاره ابوگنا جعلتها
والفكره اللندك هاي متواقف ذاك الرايح
هيه اتعيش ابه لترا اجيب القيد اليمترا
ادحن فرض هذا القيد يا مسلم انتة ابيد



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنشئة السبابة الءبنة

رءلات أسبوعبة: سامراء- الكاظمة- كربلاء- مزارات بابل
(زبء الشهبء- النبب أوب- القاسم- الءمة- العلوبه شربفة)

لمزبء من المءلوماء.. زوروا شعبه السبابة الءبنة:

المكان: النءف الأشرف. كراء الرباطة. مجاور الءسبببة الاءسمبة

الهاءف (الوااسب والفاببر): 07700554011 او 07822146569

اوقاء الءوام: من الساعة الثامنة صباءاً ءبب الساعة الثامنة لبلاً



فَقِيرٌ وَقَوْلَاتُهُ

مسائل شرعية تخص الزواج والطلاق

لغة الحوار في القرآن الكريم





مسائل شرعية تخص الزواج والطلاق

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

تخييرها؟

الجواب: حضانتها إلى سنتين مشتركة بينكما، وبعدهما تختص بالأب إلى أن تبلغ سن التكليف فتخير.

السؤال: هل يحقّ لخال البنت منعي من زيارتها؟

الجواب: ليس له أي حقّ في ذلك.

السؤال: في حال طلق الزوج زوجته، فهل يثبت الحق للأولاد والبنات في اختيار من يعيشون معه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام الحضانة والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).

السؤال: تزوجتُ وانفصلتُ ولدي طفلة أريد حضانتها، ففي أي عمر تنتقل الحضانة من الأم إلى الأب؟ ومتى تتخير الطفلة بين والديها، وهل يجوز



السؤال: امرأة طلقها زوجها وهو مسافر في بلد الإغتراب، ولديهما ولد، ويطلب جد الولد استلام الولد من والدته المطلقة وهي تصر على حضانة ابنها في ظرف غياب أبيه، علماً أن الولد عمره ثلاث سنوات ونصف؟

الجواب: ليس للجد ذلك إلا إذا أوكل الأب الحضانة إليه مع الوثوق بقيامه بها على الوجه اللازم شرعاً، ولو كان إيكالها إلى غير الأم ضرورياً على الولد لشدة تعلقه بها أو لغير ذلك وجب على الأب إيكال الحضانة إليها، ولو امتنع اجبر عليه بمراجعة الحاكم الشرعي.

السؤال: امرأة طُلق من زوجها خلعياً وتضمن الخلع شرط تنازلها عن حضانة ابنتها للزوج على أن يكون لها حق رؤيتهما متى شاءت، ولكن لوحظ أن انفصال الطفلتين عن أمهما وعدم حضانتها لهما على خلاف مصلحتهما حيث كان له أثر نفسي سيء جداً عليهما، فهل يمكن إلزام الزوج بإيكال حضانتها إلى الأم إلى أن تكبراً لكي لا تتضررا بالابتعاد عن أمهما؟

الجواب: إذا كانت تدعي تضرر الطفلتين بانفصالهما عنها فيمكنها رفع الدعوى بذلك إلى محكمة صالحة وللقاضي - إذا تحقق من صحة دعواها - إلزام الأب بإيكال حضانتها إليها أو إشراكها في الحضانة ولو تناوبا حسب ما تقتضيه الضرورة.

السؤال: أنا متزوجة منذ ثمانية أشهر وحامل في الشهر الخامس، وقد اكتشفت أن زوجي لا يهتم بي، ولا ينفق عليّ لأنني موظفة، وقبل يومين علمت منه أنه يريد الزواج بعد سنة، فلو أصرّ على الزواج رغم عدم موافقتي، فهل يجوز لي أن أطلب الطلاق وتكون حضانة الطفل لي بعد الولادة؟

الجواب: حضانة الطفل لسنتين مشتركة بين الأبوين، وبعدهما تكون الحضانة للأب شرعاً، كما تستحق الزوجة النفقة على زوجها إلزاماً حتى إذا كانت متمكنة مادياً، وفي حال امتناعه يحق لها المطالبة، بل وطلب الطلاق إن لم يستجب، وفي حال تخلف الزوج عن ذلك يمكن للزوجة مصارحة الزوج بالمشاكل والاتفاق معه بشأنها بأسلوب لائق، وإن تعذر عليهما حلها فليتقما على إيكال الأمر إلى حكم من أهله وحكم من أهلها، وليختر كل منهما واحداً من أهل الرأي والحكمة من ذويه فيمتثلان ما يتفقان عليه.

من الأبوين؟ وإن كان هذا ثابتاً لهم فمتى يكون التخيير؟ وهل يثبت الخيار للأولاد والبنات من دون موافقة الأب صغاراً أو كباراً؟ وإن كان كذلك فهل يثبت التخيير للأبوين فقط أم يجوز التخيير في غير الأبوين مع وجودهما؟ وإن كان يجوز التخيير فهل بهذا تسقط الولاية عليهم من الأب، وهل لهم حق في طلب النفقة من أبيهم ذكوراً أو إناثاً؟ وهل لهم أن يرثوا أباهم؟

الجواب: الحضانة حق ثابت للأب بعد إكمال الطفل سنتين، وأما بعد البلوغ الشرعي فالخيار للولد والبنات في السكنى مع الأب أو الأم أو غيرهما، ولا ولاية لأحد على البالغ، ومع ذلك تجب النفقة على الأب بشروطها، ويتوارثون.

السؤال: إذا كان للمطلقين ابن في الخامسة من العمر، وأراد الأب أن يحتفظ بحق حضانة الابن، فهل يجوز لأحد أن يلجأ إلى المحكمة الشرعية الحكومية أو غيرها لجعل الحضانة بيد الأم من دون رضا الأب؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: إذا استطاعت الأم المطلقة أن تسلب حق حضانة الابن في الخامسة من العمر من أبيه من دون رضا الأب فهل يجب على الأب أن يوفر للأم والابن سكناً منفصلاً عن سكنه؟

الجواب: لا يجب عليه ذلك.

السؤال: إذا وافق الأب المطلق أن تكون حضانة الابن في الخامسة من العمر عند أمه المطلقة فهل يجب عليه توفير سكن منفصل عن مسكنه للابن وأمّه؟

الجواب: نعم يجب.

السؤال: هل تسقط حضانة الطفل إذا تزوجت المرأة المطلقة زواجا منقطعاً؟

الجواب: نعم يسقط حق الحضانة في الفرض.

السؤال: امرأة توفى زوجها فأصبحت أحمق بحضانة ابنتها إلى حين البلوغ، فإذا تزوجت من رجل يعيش معه أولاده الذكور فهل المساكنة مع هذا الزوج تسقط حضانتها للابن من جهة تعريض البنت للعيش مع أولاد ليسوا من محارمها؟

الجواب: لا تسقط حضانتها في مفروض السؤال.

لغة الحوار في القرآن الكريم

إعداد: أ. رياض أحمد محمد تركي

أفكار أخرى.
والحوار منهج سار عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) مع مختلف الأديان والتوجهات وكذلك مع أئمة المذاهب وعامة الناس، وهناك مثال حوار واسع للإمام الباقر(عليه السلام) مع نافع الأزرق من قادة الخوارج ملخصه. قال الإمام الباقر(عليه السلام): بما استحللتم فراق أمير المؤمنين(عليه السلام) وقد سفكتم دمائكم بين يديه. قد حكّم الله في شريعة نبيه رجلين من خلقه (فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها) وحكّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) سعد بن معاذ في بني قريظة (والتحكيم طبق كلام الله). قال نافع: هذا لم اسمعه قط ولا خطر ببالي، وقد اهتم الأئمة (عليه السلام) في تهيئة علماء في الفقه وعلم الكلام والتفسير والحديث ليتمكنوا من مواجهة التحدي في الرد على الشبهات، حتى أن الإمام الباقر (عليه السلام) أعد (٤٨٠) عالماً، وفي وصية له لولده الإمام الصادق(عليه السلام) بأن يتكفل احتياج هؤلاء لكي يتمكنوا من مواجهة التحدي. وكان يصرف وقتاً كبيراً لإعدادهم منهم (محمد بن مسلم) و(جابر بن يزيد الجعفي - البهلول) و (أبان بن تغلب).
وللحوار ضوابط وآداب على المتحاورين إتباعها وإلا فقد يؤدي الى التخاصم والتباعد، ولن يأتي ثماره.

الحوار لغة الرجوع، يتحاورون: يتراجعون الكلام، وهو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين مختلفين. يتحاوران: يتبادلان الحديث. والحوار تبادل الآراء. التحاور: التجاوب.

قال تعالى: (إنه ظن أن لن يحور) أي: لن يرجع. اصطلاحاً: أن يتناول الحديث طرفين، أو أكثر عن طريق السؤال، والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، السامع يأخذ العبرة، ويكون لنفسه موقفاً. وهو حديث بين شخصين أو أكثر على وجه متكافئ والهدف منه الوصول الى الحقيقة، فهو تواصل لا تقاطع.

وهناك فرق بين الحوار والجدال الذي يعني الاختلاف ومحاولة فرض الرأي فهو على سبيل المنازعة والمغالبة واصله جدلت الحبل أي أحكمت فتلته ويعني أنا صح وأنت خطأ. وقد يختلجه القسم والشتيم.

ومنه الدوغمائية (الرأي الأوحده) وهو التعصب الكامل لفكرة بشكل مطلق ولا دليل مع الاصرار على صحتها والتمسك بها ورفض أي



أدب الحوار:

(١) حُسن التخاطب، والإبتعاد عن الألفاظ غير المنضبطة (السوقية)، وعدم إستفزاز أو إزدراء الغير، وإحترام الطرف الآخر.

(٢) إخلاص النية، والإذعان للحق.

(٣) التواضع.

(٤) الإصغاء.

ومن هنا فنحن بحاجة ماسة للحوار أفراداً وأسراً ومجتمعات، وحضارات ومؤسسات. ليقدم كل مقصد الآخر، ولنستمع لوجهات الآخرين، بلا تشنج للوصول الى نتيجة مرضية للطرفين، أو الإستفادة من أمور قد تكون خافية علينا، أو الوصول الى أرضية مشتركة يمكن أن نبدأ منها في التعاون والتآلف.

من فوائد الحوار:

(١) كسب حب وود الآخرين عبر التواصل معهم.

(٢) ترويض النفس وكبح جماحها على قبول النقد واحترام الآخرين ووجهات نظرهم.

(٣) نقل الأفكار وتبادل المعلومات وتنمية القدرة على إعمال الفكر واستخلاص النتائج.

(٤) الوصول الى حلول أو أرضية مشتركة للإنتلاق منها نحو الأفضل للطرفين

ومن هنا نطرح عدداً من الأسئلة:

هل ندعو للحوار؟ أم ندعو الى التبليغ أو التلقين من العالي الى الداني (وهذا تعبير عن التعالى على الآخر)؟ أم نقصي ونتهم الآخر (المختلف معنا) ولا نعترف به؟

ومن خلال دراسة واقع نتائج الخلاف وعدم الاعتراف بالآخر، وما آلت اليه الأمور ابتداءً من الأفراد ومروراً بالأسرة، وإنهاءً بالأمم. نصل الى نتيجة وجوب الاعتراف بوجود الآخر وبحقه في الوجود والتعبير عن رأيه وبحقه في الإختلاف بالرأي.

نماذج من خطاب القرآن الكريم:

(ل) قال تعالى: ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ❖ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ❖ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)). أي ليس هنالك دعوة أفضل من الدعوة الى طاعة الله، وهي إتباع الحق، ودخلت (لا) الثانية (ولا السيئة) للتأكيد أو التحقيق بعدم مساواة هذا وذلك، وهو تبعيد للمساواة، ومن خلال الإحسان لمن يسيء اليك ومداراته بعيداً عن الغلظة، فسيعود عدوك إليك صديقاً يحامي عنك، وهذه لا يحصل عليها إلا ذو نصيب كبير وهو الثواب الجزيل.

(٢) قال تعالى: ((وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي

أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦)).

(٣) قال تعالى: ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ الْمُهْتَدِينَ (١٢٥))).

(٤) قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ❖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْيَابَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)).

(٥) قالوا لشعيب (عليه السلام): ((قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ)) فلم يرد عليهم بغضب ويقول لهم أنتم السفهاء، بل قال: ((قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

(٦) ومن لطف الحوار قوله تعالى: ((قُلْ مَنْ يَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ❖ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ)). لم يقل انا ومن اتبعني على هدى وانتم في ضلال، بل ترك الأمر للتفكير والاستنتاج حتى لاتأخذهم العزة بالإثم، وكذلك نسب الإجرام على المؤمنين والعمل على الكافرين.

(٧) الحوار مع نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) قال تعالى: ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)).

(٨) الحوار مع إبليس لسببين الأول إلقاء الحجية عليه، والثاني لتعليمنا لغة الحوار والخطاب مع الآخرين. قال تعالى: ((قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (١٥))).

وأخيراً من هذا المنطلق أدعو الكتاب والمفكرين والشعراء والأدباء، وكل من يتصدى للحوار أن يتبنى إخلاص النية، وتنزيه النفس، وإقلاعها عن سوء الظن، وتسرك الأباطيل، والإفتراءات، والإبتعاد عن العصبية (بكل أشكالها) التي تؤدي للصدام، والتباعد والتباغض.. ليعيش الناس كلهم بسلام ووثام ومحبة وانسجام لبناء الحضارة الإنسانية على أسس متينة وورصينة وجميلة.

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
آمَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا
وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا
وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ
لَهُ مُسْلِمُونَ

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ
دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ

إذاعة وتلفزيون العتبة العلوية المقدسة

فضائية العتبة العلوية المقدسة

NILESAT	القمر
11641	التردد
27500	الترميز
افقي	القطبية

إذاعة العتبة العلوية المقدسة

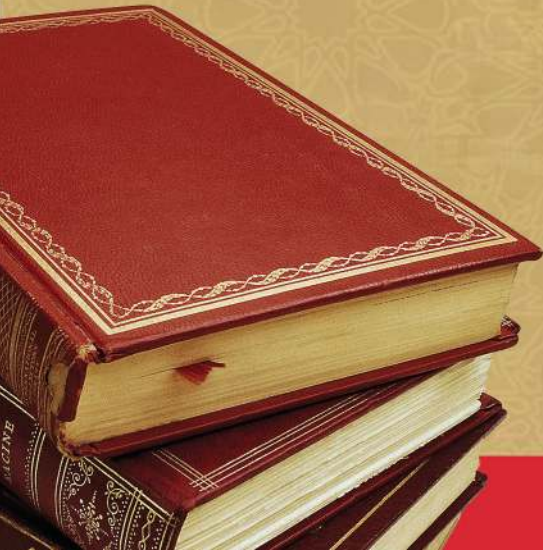
97.0 MHz	النجف
97.3 MHz	البصرة
97.9 MHz	ذي قار
93.9 MHz	ميسان



مكتبات



- ◀ صدر حديثاً
- ◀ أخبار ثقافية
- ◀ كتاب في سطور
- ◀ مكتبات نجفية



مركز القرآن الكريم يقيم ندوة بعنوان (اللغة العربية وأثر القرآن الكريم في حفظها)



(اللغات العالمية).

يذكر أن شعبة الدراسات والبحوث القرآنية أقامت العديد من النشاطات القرآنية في ظل الظروف الصحية الراهنة من تفشي جائحة كورونا وقد اعتمدت الشعبة على البرامج الإلكترونية لإقامة هذه النشاطات القرآنية المختلفة.

أقامت العتبة العلوية المقدسة - مركز القرآن الكريم- شعبة الدراسات والبحوث القرآنية ندوة علمية إلكترونية بعنوان (اللغة العربية وأثر القرآن الكريم في حفظها) وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة الضاد.

وأقيمت الندوة بمناسبة احتفاء العالم باللغة العربية، وتحفي بلغة القرآن الكريم اللغة المعجزة التي بقيت لأكثر من ١٤٠٠ عام يتكلم بها العرب وهي باقية ما بقي الدهر إنها لغة القرآن الكريم التي عجز العرب وغيرهم بأن يأتوا بمثل فصاحتها وبلاغتها.

و تحدث المحاضر في الندوة الدكتور ستار العيداني حول أهمية الندوة قائلاً: «تأتي لتبيان أهمية العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم والتي تقام بمناسبة اختيار الأمم المتحدة اللغة العربية كإحدى اللغات الرئيسة في المنظمة الأممية مما يشير الى الاعتراف الدولي بأهمية اللغة العربية، وكذلك فإن علاقة القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية كافة هي علاقة متينة عميقة قوية لا تنفك أبدا مهما طال الدهر».

وتقام الندوة تزامناً مع مناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي أقرته منظمة اليونسكو العالمية فأصبحت (اللغة العربية من

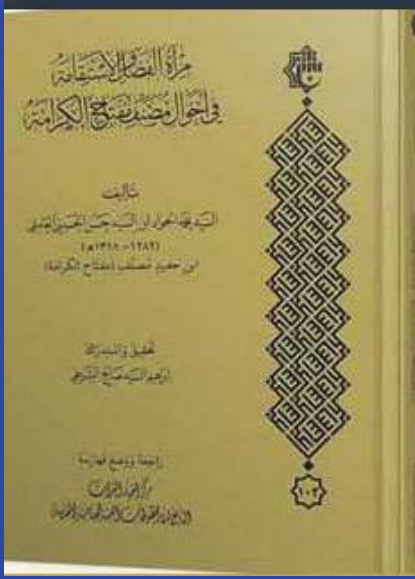
العتبة العلوية المقدسة تشارك ضمن فعاليات مهرجان الشهادة السنوي العاشر في محافظة واسط

شارك (مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي) في العتبة العلوية المقدسة في مهرجان الشهادة السنوي العاشر برعاية مندى الإمام الحسين (عليه السلام) الثقافي في محافظة واسط. وتضمنت مشاركة مجمع الروضة الحيدرية بجناح موسع ضم (١٧٥) إصداراً، يضاف الى ذلك نحو(٥٠) إصداراً لقسمي الشؤون الدينية والإعلام بعرض مجلات دورية ك(الولاية، ونور الولاية، ومجلة قنبر) والإصدارات التوجيهية والعقائدية والثقافية. هذا وتقام فعاليات المهرجان بالاشتراك مع وحدة المواكب الحسينية في محافظة واسط، ويشارك فيها العتبات المقدسة بأجنحة إصدارات متميزة للفترة من ١٢/٢٩ لغاية ٢٠٢١/١/١.

إنطلاق فعاليات مهرجان أيام كربلاء الدولي للمسرح

برعاية العتبة الحسينية المقدسة شهدت مدينة كربلاء، إنطلاق فعاليات مهرجان أيام كربلاء الدولي للمسرح بنسخته الثانية، بمشاركة عربية وأجنبية وعراقية، على قاعة قصر الثقافة والفنون، بمشاركة (٧) فرق مسرحية من دول عربية وإسلامية، وتواصل العتبة الحسينية مواكبة المسرح المعاصر بالذات ولم تقتصر على الجانب الحسيني فقط بل شملت عروضاً مسرحية متنوعة، بمشاركة (٧) فرق مسرحية من تونس ومصر وإيران، بالإضافة الى العراق. وتعرض جميع العروض المشاركة من خارج العراق للمشاهدين إلكترونياً (Online) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتم اختيار العروض من قبل لجنة تحكيم مختصة، وذات خبرة في مجال المسرح والتمثيل، وقد افتتحت فعاليات المهرجان بعرض مسرحي من العراق بعنوان (٦٥١).

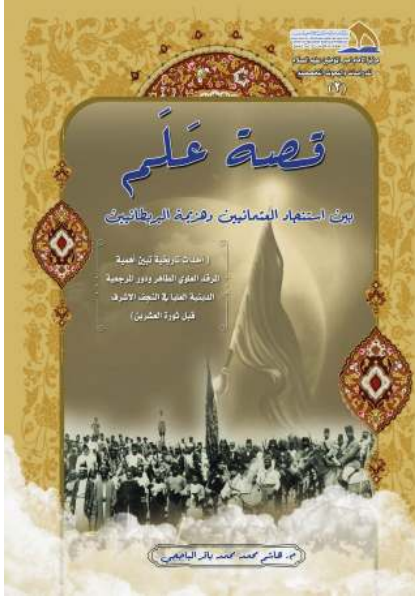




صدر حديثاً كتاب (مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنف مفتاح الكرامة)

عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، صدر حديثاً كتاب (مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنف مفتاح الكرامة) من تأليف السيد محمد الجواد بن السيد حسن الحسيني العاملي (١٢٨٢-١٣١٨هـ) ابن حفيد مصنف (مفتاح الكرامة)، وتحقيق واستدراك إبراهيم السيد صالح الشريفي، وراجع ووضعه فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

إن تدوين سيرة العلماء العظماء، وإخراجها من الأدهان والنُفوس، وإدراجها في الطروس، قد يحسبها الذي لم يلج هذا المضمار من الأمور الهينة اليسيرة، لكن الأمر ليس كذلك، فسبّر هذا الغور يحتاج إلى كثير من التتبع والفحص والبحث في كتب التراجم، والسير، والمذكرات وغيرها، والاستطلاع ميدانياً من أجل سؤال الأقارب، والزملاء، والتلامذة... وغيرهم؛ من أجل تدوين ما سنع في خواتمهم وخلجات نفوسهم عن تلك الشخصية.



صدر حديثاً كتاب (قصة علم... بين استنجد العثمانيين وهزيمة البريطانيين)

صدر حديثاً عن مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراسات والبحوث التخصصية كتاب بعنوان (قصة علم... بين استنجد العثمانيين وهزيمة البريطانيين) لمؤلفه الأستاذ م. هاشم محمد الباججي..

والكتاب يروي أحداث تاريخية مغيبة... ويحكي كيف استنجد العثمانيون بالعلم الحيدري الشريف بعد هزائمهم المنكرة عام ١٩١٤م فانطلقت فتوى الجهاد تحت راية العلم الحيدري من الصحن الشريف يحفها المراجع والعلماء والمجاهدون ووصول العلم الحيدري الى الصحن الكاظمي ومرقد أبي حنيفة... وتتحول الهزيمة إلى نصر وإلحاق أكبر هزيمة بالجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى... ويعد هذا الكتاب ضمن سلسلة انتشارات إصدارات المركز ويحمل التسلسل الثاني..



صدر حديثاً ترجمة كتاب (تطور كتابة السيرة النبوية...)

بعد حصول كتاب (تطور السيرة النبوية عند المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي) لمؤلفه الأستاذ الدكتور عمار نصار على جائزة كتاب السنة في إيران، أوصت اللجنة العلمية المحكمة التابعة لمركز العلوم والثقافة الإسلامية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بترجمة الكتاب إلى اللغة الفارسية وعهدت به إلى المترجمين الإيرانيين من جامعة تبريز الدكتورة آمنة موسوي وزوجها الدكتور سيف علي زاهدي فر، وقد كان للأستاذ حميد رضا مطهري دور كبير في إخراج ومتابعة ونشر هذه الترجمة لهذا الكتاب القيم للدكتور عمار نصار من النجف الأشرف.

المؤلف: الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العُكْبَرِيُّ البغداديّ (ت: ٤١٣ هـ)
المحقق: الشيخ مهدي نجف
الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ١٤١٣ هجرية

فقرات وإشارات من الكتاب

شرح الشيخ المفيد رضوان الله عليه بشهر رمضان، آخذاً بما رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «شهرُ رمضانَ رأسُ السنّة»، فكتب: «شهر رمضان: هذا الشهر سيّدُ الشهور على الأثر المنقول عن سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله، وهو ربيع المؤمنین بالخبر الظاهر عن العترة الصادقين عليهم السلام...».

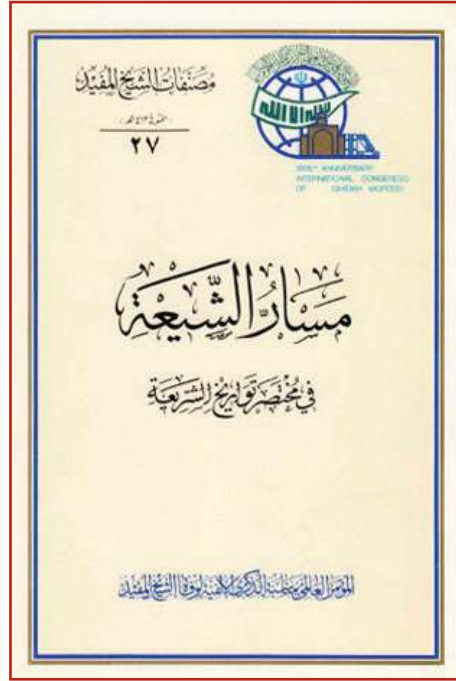
ثمّ شرع الشيخ المفيد بعرض الأعمال المستحبّة فضلاً عن الواجبة، يشفعها بذكر مناسبات الشهر، مع تعليقاتٍ تاريخيّةٍ وعقائديّةٍ وعبادية، منها قوله:

« وفي يوم النصف منه سنة ثلاث من الهجرة كان مولد سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام).. وفي ليلة سبعة عشر منه كانت ليلة بدر، وهي ليلة الفرقان، ليلة مسرة لأهل الإسلام.. وفي ليلة إحدى وعشرين منه كان الإسراء برسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفيها رُفع عيسى ابن مريم عليهما السلام، وفيها قبض موسى بن عمران عليه السلام، وفي مثلها قبض وصيه يوشع بن نون عليه السلام، وفيها كانت شهادة أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠ من الهجرة، وهي الليلة التي تتجدّد فيها أحزان آل محمّد عليهم السلام وأشياعهم..».

حتى إذا بلغ الشيخ المفيد شهر محرّم الحرام كتب تحت عنوانه: (هو شهرٌ حرام، كانت الجاهلية تُعظمه وثبت ذلك في الإسلام.. (إلى أن قال): وفي اليوم العاشر منه مقتل سيّدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام من سنة ٦١ من الهجرة، وهو يومٌ تتجدّد فيه أحزان آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم، وقد جاءت الرواية عن الصادقين عليهم السلام باجتتاب الملاذ، وإقامة سنن المصائب، والإمساك عن الطعام والشراب إلى أن تزول الشمس.. ويُستحبّ فيه زيارة المشاهد، والإكثار فيها من الصلاة على محمّد وآله، والابتغال إلى الله تعالى باللجنة على أعدائهم..، ثمّ ذكر فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام فيه.

إلى أن ينتهي الشيخ المفيد في كتابه بشهر شعبان، فيقول معرّفاً: «هو شهرٌ شريف، عظيمُ البركات.. في اليوم الثالث منه مولد الحسين عليه السلام. وفي ليلة النصف منه سنة ٢٥٤ من الهجرة كان مولد سيّدنا صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.. وفي هذه الليلة تكون زيارة سيّدنا أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام».

ثمّ آخر ما كتبه الشيخ المفيد، هو: (واتفق الفراغ من تسويد هذه الأوراق بعون الله وحسن توفيقه سادس عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، على يد العبد الفقير إلى الله الغنيّ: محمّد بن محمّد بن النعمان أصلح الله حاله)..



(مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة) للشيخ السعيد أبي عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان المفيد، المتوفى سنة ٤١٣ هجرية، وعبر عنه النجاشي بـ(التواريخ الشرعية)، وهو رسالة مختصرة حول الأيام المباركة والأعياد الدينية، ومواليد المعصومين عليهم السلام ووفياتهم، والأعمال الواردة في تلك الأيام عن طريق الأئمة الهداة المهديين. وعلى نسقه (توضيح المقاصد) للشيخ البهائي العالمي، و(تقويم الشيعة) لعبد الحسين النيسابوري المعاصر. يمتاز هذا الكتاب بأنه من الكتب القليلة التي دونها الشيخ المفيد بقلمه، بخلاف أكثر آثاره التي كانت أمالي ألّفها على تلامذته؛ لذا يمكن الاعتماد على نسخته المحققة، والتوثق من عباراته على أنها منه رحمه الله.

يقول الشيخ المفيد في مقدّمته على الكتاب ما ملخصه: (وقفتُ على الحاجة إلى مختصر في تاريخ أيام مسار الشيعة وأعمالها، ولم يزل الصالحون من هذه الجماعة على مرور الأوقات يراعون هذه التواريخ؛ لإقامة العبادات فيها، والقرب بالطاعات، واستعمال ما يلزم العمل به في الأيام المذكورات، وإقامة حدود الدين في فرق ما بين أوقات المسار والأحزان.. فإذا انتهيت في كلّ فصل منه إلى ذكر الأعمال، شرحتُ منها ما كان القول مفيداً له على الإيجاز، وبيّنتُ عن كلّ عمل أعرب الخبر عنه بالشرح والتفصيل، وأجملتُ منه أكثر القول.. وأقدم فيما أرتبه من ذكر الشهور شهر رمضان؛ لتقدمه في محكم القرآن، ولما فيه من العبادات والمقربات، ولكونه عند آل الرسول عليه وعليهم السلام أول الشهور في ملة الإسلام..).

مكتبتنا مدرستي الخليلي

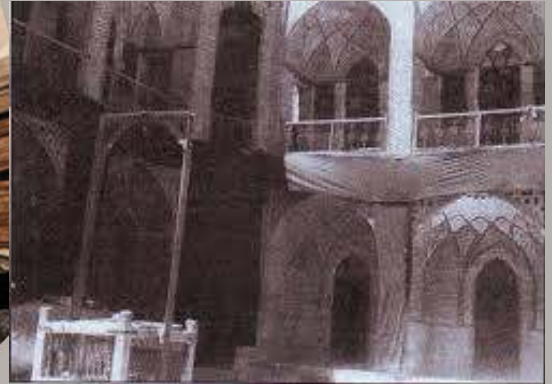
م.م. هاشم محمد الباججي

تأسيسها وحيثياتها:

تأسست هاتان المكتبتان في زمن متقارب لا يتجاوز الخمس الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وللحاج ميرزا حسين الخليلي مدرستان إحداهما تسمى بمدرسة الخليلي الكبرى، وهي واقعة عند (رأس زقاق السلام) من محلة العمارة التي تم إزالتها زمن نظام البعث، وتعرف عند عامة الناس بمدرسة القطب، لأن مؤسسها الحاج ميرزا حسين الخليلي كان قد اشتراها من صاحبها السيد علي القطب، والثانية تسمى بمدرسة الخليلي الصغرى وهي واقعة في الشارع الذي يلي (زقاق السلام) المذكور.

عني الحاج ميرزا حسين الخليلي أيام زعامته الدينية بمكتبة هاتين المدرستين فضم اليهما كتبه الخاصة، ثم حمل بعض الجهات على شراء بعض الكتب ووقفها عليهما، وقد أسهم في شراء هذه الكتب عدد من التجار، والأمراء، وأهل الفضل، كان منهم (معتد السلطنة محمد حسين خان أمير ينج) و (أمير تومان)، وأكثر من خصها بالناية بعد وفاة الحاج ميرزا حسين ابنه الشيخ محمد الخليلي.

وقد كسبت المكتبتان في وقتها شهرة كبيرة بما احتوتا عليه من المصادر المهمة في التاريخ، والعلوم، والفقهِ المخطوطة والمطبوعة، مراعاة لطبيعة الوقف الذي وقفه الحاج ميرزا حسين الخليلي الذي قُصّر سكنى هذه المدرسة على طلاب مراحل دراسة (البحث الخارج)، فكان لا بد أن تكون كتب هاتين المدرستين من كتب الاختصاص العالي في مختلف العلوم، وما كان قد طرأ على مكتبات المدارس الدينية في النجف من الضياع قد طرأ على هاتين المكتبتين فاختمت الكثير من كتبهما وتلف البعض لكثرة الاستعمال، ولم يبق إلا عدد قليل لا يتجاوز (٢٠٠٠) كتاب، وقد فقد منها الكثير، فيما توزع الكثير من كتبها على المدارس والمكتبات.



مدرسة الخليلي في النجف وقد ضاعت معانيها الآن

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

مختارة النزاهة
جمهورية العراق
Commission of Integrity
www.nazaha.iq



التحديات

إعداد:
هاشم محمد الباجي

الشمولية والموازنة

بين معالجة قضايا المجتمع والاهمال...

الفن يصارع البقاء



الشُّمُولِيَّةُ وَالْمَوَازِنَةُ

الشيخ : حبيب الكاظمي

**ينبغي مراعاة الشمولية والموازنة في العمل بكل حذافير الشريعة
فلاسلام أحكامه: الاجتماعية والفردية، والبدنية والمالية، والعلمية
والعملية.. فلا ينبغي التحيز إلى جهة على حساب جهة أخرى، إلا إذا
كان صاحبها ممن يؤمن ببعض ويكفر ببعض فينمو عند جانب بشكل
غير متوازن، وعندها يقع في دائرة الإفراط والتفريط، كما وقع لكثير
من السائرين في درب الهدى.**

مصاديق حالة عدم التوازن في النمو الروحي؟

إن مصاديق عدم التوازن الروحي كثيرة، ومنها ما هو مرتبط بجانب النشاط الاجتماعي،
مثل حالة العزلة، أو عدم العزلة.. إن الإنسان الذي لا يعلم أصول فن الطريق، ففي فترة
من فترات حياته قد يقبل على الناس، وعلى العمل معهم، والأنس بهم وفي فترة أخرى
قد ينكمش، لما يرى بعض المزعجات والمحبطات والمنفرات فيعيش حالة انطوائية فهذا
انحراف وذلك انحراف.

فليس مطلوب أن يكون الإنسان مشغولاً بالناس، إلى درجة يذهل عن نفسه وعن ربه
ويعيش مع الناس بكل وجوده فالمؤمن له وقفة في الليل صلاة ومناجاة وله ساعات عبادة
فالمؤمن لا يجعل كل شغله بالناس حتى مع أقرب الناس إليه كالأهل والأولاد فقد وردعن
الإمام علي (عليه السلام) : لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك وولدك فإن يكن أهلك وولدك
أولياء الله فإن الله لا يضيع أولياءه. وإن يكونوا أعداء الله فما همك وشغلك بأعداء الله
(نهج البلاغة: ج ٤ - ص ٨٢).

فالمؤمن في كل شؤون الحياة يحاول أن يكون متوازناً في مشيئته، إن الذي ميز عليا (عليه
السلام) عن غيره هو جمعه للصفات المتناقضة ومن هنا وصفه الشاعر بقوله:
جمعت في صفاتك الأضدادُ

فلذا عزت لك الأندادُ

زاهد حاكم حلیم شجاع

فاتك ناسك فقير جواد

فقد كان في الحروب له حالة، ومع الناس له حالة أخرى.. مع أن الإنسان العسكري عادة
إنسان خشن وحاد المزاج وشكله مهيب لا يبتسم ومع كونه الشجاع الأول، ذراع رسول
الله (صلى الله عليه وآله) صاحب ذي الفقار، إلا أنه كان يعاب عليه بأن فيه دعاية لأنه
كان طيباً مع الناس ويلاطفهم والنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أيضاً كان كذلك
فقد كان يجمع بين الهيبة والملاطفة مع أصحابه.

كيف يضمن المؤمن حالة التوازن في شؤونه الحياتية، بعيداً عن الإفراط أو التفريط؟
أولاً: بالمعرفة النظرية: ومن الكتب الأخلاقية المتميزة كتاب (جامع السعادات) للشيخ
النراقي إذ في هذا الكتاب اتبع الشيخ (قده) أسلوب ذكر كل فضيلة على أنها وسط
بين طرفين: الإفراط، والتفريط، حتى يعلم الإنسان كيف يمشي.. فمثلاً لما يذكر فضيلة
الكرم يذكر أيضاً ذم البخل - أي جانب التفريط -

ثانياً: بالمراقبة الفعلية للمزاج: إن البعض يسترسل مع مزاجه على حساب الشريعة ويحمل
هذا الاسترسال على الشريعة فمثلاً هو إنسان انطوائي ويميل إلى العزلة فيحمل مزاجه
على رضا الله تعالى، ويقول بأن تكليفه العزلة أو هو إنسان اجتماعي ويميل إلى الخدمات
والنشاطات الاجتماعية أيضاً يقول بأن تكليفه الانشغال مع الناس .

فمن ضمن عدم الوقوع في الإفراط أو التفريط أن يدرس الإنسان مزاجه ويحذر من طغيان
مزاجه لئلا يتداخل المزاج مع ما يوجب رضا الرب تعالى ويحملة على الشريعة.

بين معالجة قضايا المجتمع والاهمال...

الفن يصارع البقاء

تحقيق: أمير البركاوي

يحكي واقع المجتمع ويعيش معاناة أبناء بلده في اوقات الصراعات والحروب والمشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يتناولها بعروض مسرحية ومسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية ولوحات فنية هو صوت للمفراء ينقل معاناتهم ومشاكلهم وهمومهم إلى الرأي العام المحلي والدولي إنه الإبداع والرقي لعالم الحضرة إنه الفن العراقي ..



والثمانينات من خلال وضع البنى التحتية ونحن نلاحظ مسرح الرشيد يعاني منذ ٢٠٠٢ لحد الآن لم يكن مسرحا حكوميا تابعا للدولة والفنان يعاني حتى من موضوع

المنحة البسيطة والفنان العراقي فنان رائع ومبدع وفي السبعينات كانت هناك أفلام مشتركة بين مصر والعراق لفنانين عمالقة واليوم الفن التشكيلي وكل الفنون وطلبتنا يوصلون رسائل الى المجتمع منها معاناة التسول والوضع الاقتصادي للبلد وعلى

الدولة أن تعتني بالفنان ونقابة الفنانين وأن تضع قيمة محترمة لهذا الشخص وأن تعيد النظر الى أهمية الفنان والمسارح وكنا في السابق نلاحظ عوائل تتراد المسرح اختفت هذه الظاهرة لعوامل واسباب عديدة.

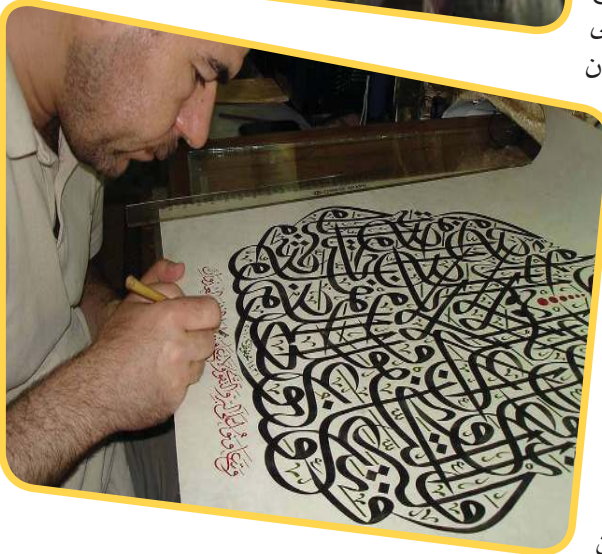
وحدة العراق:

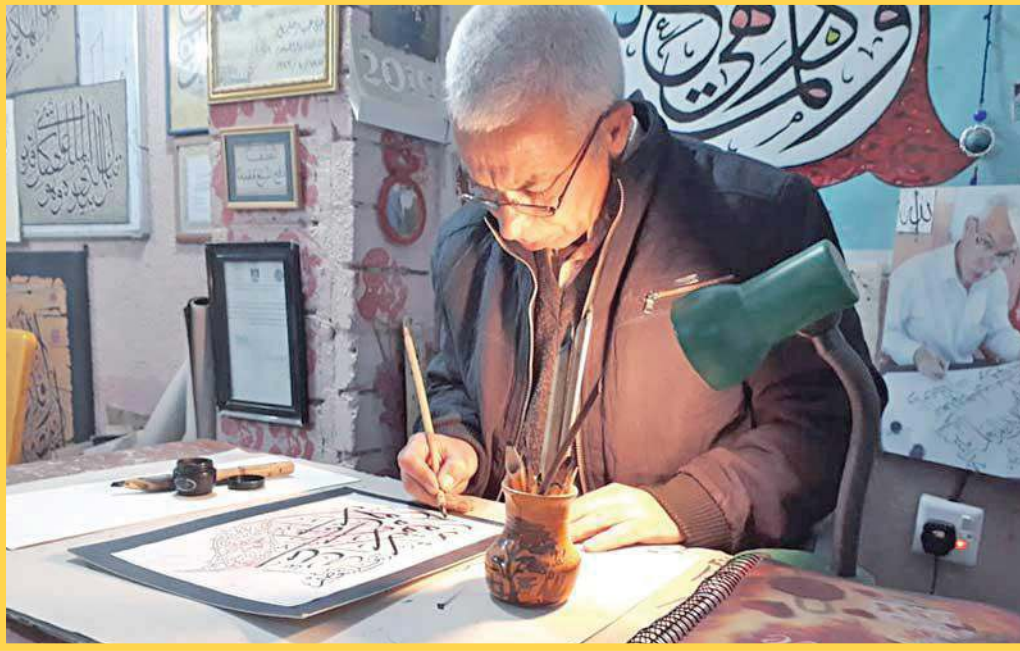
وعن ما مثله الفن من رسالة وصورة لتلاحم

الذي قدم رغم الإمكانيات البسيطة أروع الملاحم لما واجهه البلد من موجات العصابات التكفيرية التي تحمل مارب دنيئة للنيل من أبناء البلد جسدها هذا الفن للعالم أجمع لينقل أروع صورة للتلاحم والمحبة للعراق والعراقيين لكنه لم يجد من ينقذه من الإهمال وغياب الدعم المادي والمعنوي ولهذا اجرينا هذا التحقيق لما يعانيه الفن من الاهمال وغياب الدعم الحكومي له على مر السنوات المتعاقبة مما أدى الى تراجع واضح للأعمال المسرحية والدراما العراقية.

مادي ومعنوي:

وعن إهمال الفن وغياب الدعم المادي لانتاج الأعمال الدرامية والعروض المسرحية تحدث لنا محمد مطوك رئيس قسم السمعية والمرئية في معهد الفنون الجميلة في محافظة النجف الأشرف قائلاً: اليوم الفن في العراق يعاني الأمرين حقيقة بسبب عدم فهم وتذوق هذا الفن الكبير وفي كل بلدان العالم هناك احترام وقيمة وتقدير للفنان لما يقدمه من رسائل متنوعة منها التشكيلي والسينما والمسرح والتلفزيون واليوم الفن مهمل في العراق وحتى وزارة الثقافة لم تهتم بالفنان وترتقي بمستوى الفنان ولولا الفنان لما تكاملت الوحدة في العراق وعندما نأتي إلى السينما والتلفزيون فإن رسائلهما واضحة من خلال المعالجات في الأفلام وتعالج بعض الأمور في المجتمع للمساهمة في توقف عجلة الفساد من خلال التقارير التلفزيونية والدراما التي بدأت تتراجع ويفترض على الدولة أن تعيد الدراما الى مكانتها كما في السبعينات





يقول أعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعبا متحضرا ويجب توفير المسائل المادية لتقويم المسرح العراقي او الدراما العراقية بكل أقسامها سواء السينما أو المسرح أو التلفزيون والأن أغلب الفنانين يدعمون أغلب أعمالهم من الدخل الخاص ومع كل الأسف بعض الفنانين بدأ يرتمون في قنوات فضائية وشركات انتاجية معينة وهذه الشركات ليست أهلا لتقويم الفنان العراقي أو تقويم الدراما العراقية وسبب هذا غياب الدعم المادي ويجب دعم الفنان العراقي من أجل النهوض بالمجتمع العراقي.

قضايا مجتمع:

الفن يرصد الظواهر والمشاكل الاجتماعية والسياسية وعن هذا حدثنا هاني الخزاعي المخرج والإعلامي ورئيس قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة قائلًا: الفن والمسرح هو عنوان ثقافة الشعوب والفن والفنان العراقي أداة مهمة في نقل ما يجري من هموم ومعاناة ومشاكل تحيط بالمجتمع وهذه المشاكل يسلط الضوء عليها الفن المسرحي من خلال الأعمال المسرحية التراجيديا والكوميديا وجانب الإنتاج على مستوى المسرح والدراما المسرحية أو الدراما الاذاعية والتلفزيونية نرى التهميش والاقصاء وقلة الدعم وحتى الدعم المعنوي غير موجود وأصبحت المؤسسات الفنية

الشعب العراقي ضد موجات التكفير والإرهاب حدثنا أحمد العوادي مخرج مسرحي فقال : المسرح هو من يستطيع قلب الطاولة لمعالجة المشاكل الاجتماعية والنهوض بالمجتمع العراقي ويجب على الحكومة دعم الفن ودعم انتاج دراما حقيقية وشهد العراق أعمالا درامية ومسرحيات ومسلسلات مميزة في السبعينات والثمانينات وشاركت بمهرجانات كبيرة ومع الأسف فإن الإعلام يتغاضى عن هذه الأعمال لأنها تتوجه وتنتقد السياسي المقصر اتجاه شعبه ولهذا خرجت من الفن أعمال كبيرة عن الجيش والحشد الشعبي الذي تصدى لأبشع هجمة تيرية على العراق وتم انتاج أعمال مسرحية منها تتغنى بالمتظاهرين مسرحية هنا بغداد تتكلم عن شهداء الكرامة، ومسرحية من المسؤول، ومسرحية كلمة والتي تتكلم عن أخلاق الإمام الحسين (عليه السلام) وهناك عمل اخر في القريب وهو عبدة العبيد.

الدخل الخاص:

ويضيف أحمد العوادي فيقول: مع كل الأسف نشاهد غياب الدعم للفنان على خشبة المسرح والمفكر الانكليزي





الدروس الفنية المخصصة للتلاميذ والطلبة فضلا عن ذلك أصبحت الدراما شبه غائبة في العراق لأسباب مادية وهناك أسماء أثرت الفن وحصدت جوائز للعراق في مهرجانات ونفتقر في العراق الى كتاب السيناريست سوى اشين

أو ثلاثة كتاب في قيادة حركة السيناريست كما نفتقر لفن كتابة المسرحية وعلينا توظيف التنمية البشرية على ساحتنا الفنية وهذا البلد فيه طاقات وإمكانات هائلة والأفكار في العراق موجودة ولكن الدعم للفن غير موجود والبلد ذاهب إلى جانب آخر بعيد عن الفن ونحن نتنظر من ينقذ العملية الفنية في العراق.

على الجهات المعنية الإسراع في دعم الفن والفنانين العراقيين مادياً ومعنوياً لأن الفن هو من ينقل رسالة العراق الى الرأي العام العالمي، والاهتمام بالمسرح وبناءه وتوفير كافة متطلباته وتخصيص ميزانية خاصة لدعم الأعمال الفنية لأن الفن هو من يعالج ويتابع القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على الساحة العراقية.

الرصينة منها دائرة السينما والمسرح والفرقة القومية للتمثيل ومنتدى شباب الرأي وكل المؤسسات المنطوية ضمن دائرة السينما والمسرح من الاقصاء والتهميش والإهمال المتعمد وأدى الى ركود في الساحة الفنية وحتى بنائية معهد الفنون الجميلة غير صالحة أن تكون لمعهد الفنون الجميلة لاجل قاعاتها العملية والمختبرية ولكن بجهود الطلبة والأساتذة تم انشاء خشبة مسرح حتى يستطيع الطلبة الصعود على خشبة المسرح والتمرين والأداء بشكل متميز ومبدع فضلا عن منظومة صوت ومنظومة إضاءة وخشبة مسرح وعلى النفقة الخاصة وأصبح مهيناً لاستقبال الطلبة، والمسرح فن هادف يوصل رسالة انسانية حياتية ويعبر عن إفرزات وهموم ومشاكل ما يطمح إليه الفرد والمجتمع للوصول إلى الأهداف المنشودة وكل مدارسه المسرح التجريبي والمسرح الملحمي والمسرح الواقعي يسלט الضوء على كل المدخلات والمخرجات فيها الوفن المسرحي ملتزم يوصل كل ما موجود على خشبة المسرح.

قتل روح الفن:

الفن بدأ يتراجع لدى الركيزة الأساسية لطلبة العلم لتغييب المواد الدراسية المخصصة وعن هذا حدثنا أيمن المدني أستاذ الفنون التشكيلية قائلاً: العراق مرّ بأزمات كثيرة ودور الفن مهم في تربية المجتمع وإصلاحه والدولة أهملت الفن لأسباب منها ظاهر ومنها باطن الظاهر على الساحة البلد يمر بأزمات وظروف وقد حارب أشبع هجمة على البلد ودور الفن لم يوظف لذلك والفن لا يمكن إساءة استخدامه لأنه يولد مجتمعا جاهلا، وبدأ يظهر أخيراً قتل روح الفن بداخل كل طفل وذلك عن طريق تغييب



حينما نغير ما بأنفسنا

عذراء الرماحي

كثيرا ما تمر على أسماعنا انتقادات لاذعة من قبل مجموعة من الناس على قضايا ومشاكل مختلفة تتعلق بحياتهم اليومية على الصعيد التربوي والأسرة والصحة والنظافة وغيرها مما يتعلق بأمور حياتهم.

في المقام الأول هناك تقصير واضح من قبل الجهات المسؤولة على رعاية شؤون المواطنين من قبيل الخدمات والتربية وغيرها من المرافق التي تتعلق بحياة الإنسان اليومية إلا أن إهمال بعض الناس من جهة وسكوته عن تغيير واقع الحال له الأثر البالغ في زرع النواة لتغيير واقع المرير نحو الأحسن وهذا واضح للعيان من خلال الكثير من المشاهدات اليومية التي تقع أمام أعين الناس كالإهمال في رمي النفايات في الطرقات وأمام المنازل والمدارس وغيرها من المباني التي تقدم خدمات جليلة للمواطنين....

هذه الحالة أصبحت اليوم من أكثر المشاكل التي تعاني منها الأحياء السكنية والأسواق عندما تصبح كتلا كبيرة تحمل الجراثيم والأمراض والقوارض والحشرات والتي تؤثر سلبا على المنازل القريبة من مواقع رمي النفايات.

وهناك جوانب أخرى تتعلق بهذا الأمر أقصد تغيير النفس نحو الأحسن ولكن الاتجاه الآن سلوكياً متعلق بالشخص والذي يبدأ من البيت كون السلوك له الأثر البالغ في التربية ومن غير المعقول أن تسلك سلوكا غير مرضي أمام أطفالك في البيت وتتهامهم عن الإتيان بذلك العمل هذه واحدة من أهم المشاكل التي تنشأ عليها حياة أجيالنا فيمنع ابنه عن التدخين وهو يدخن أمامه وكذا الحال يمنع ابنه عن الكذب وهو يعلم ابنه الكذب بطريقة غير مباشرة خلال حياته اليومية .

إن تغيير واقعنا لا بد أن يبدأ من الفرد نفسه الذي يعمل بكل جهد لتنمية وعيه ومفاهيمه كي يقدم جيلا واعيا وصادقا من خلال بيته الذي يعد النواة الأولى لتنشئة مجتمع واع.

يقول بريان تراسي في كتابه غير تفكيرك : في كل حالة من الحالات، إذا ما أردت أن تغير أراءك وما تحرز من نتائج في أي ناحية من نواحي حياتك، يتوجب عليك أن تغير من صورتك الذاتية - أو من مفاهيمك عن نفسك- فيما يختص بهذه الناحية من حياتك.

فلحسن الحظ أن هذه المفاهيم تعد ذاتية إلى حد كبير فهي ليست موضوعية فهي لا تعتمد دائما على حقائق لكنها بدلا من ذلك تعتمد اعتمادا كبيرا على ما تتلقاه من معلومات وتتقبله كحقيقة واقعة، دون ما يعزز ذلك في بعض الأحيان برهان أو دليل واه. إن أسوأ المفاهيم التي يمكنك امتلاكها على الإطلاق هي مفاهيم

المحدودية الذاتية من أي نوع، وهي تلك المفاهيم بشأنك التي تؤدي إلى شعورك بأنك محدود القدرات بشكل أو بآخر، أو غير كفاء في منحنى ما على التحديد، ونادراً ما تكون تلك المفاهيم صادقة، ولكن إذا تقبلتها على أنها تقديرات سارية المفعول لقدرك، ستتحول إلى حقيقة بالنسبة لك، تماماً كما لو كانت صحيحة وصادقة.

ويضيف بريان تراسي في كتابه قائلاً: إن نقطة الانطلاق لكي تحرر إمكانياتك، وتتجز أكثر مما أنجزت قبل ذلك، تتم عن طريق تحدي مفاهيم محدودية الذات وتسطيع أن تبدأ هذه العملية من تحرير نفسك من هذه المفاهيم عن طريق تخيل أنها مهما كانت فهي غير صحيحة أو حقيقية، تخيل لمدة دقيقة أنه ما من حدود أمام قدراتك، وأن تفعل أي شيء في الحياة ترغب فيه رغبة حقيقية، تخيل أن إمكانياتك غير محدودة على أي نحو.

إن نقطة الانطلاق نحو القضاء على مخاوفك، وإطلاق إمكانياتك، تتمثل في أن تعيد برمجة عقلك مثلما تعيد برمجة القرص الصلب في حاسبك الآلي، بإدخال قناعات جديدة إيجابية وبناءة وشجاعة حول نفسك وحول مستقبلك.

كما يقول الدكتور إبراهيم الفقي في كتابه (عش سعيداً): من الممكن أن نغير أنماطنا الشخصية وسلوكياتنا لكنه عند سيرنا في طريق التغيير نواجه العديد من الصعوبات وهذه الصعوبات هي اختبار حقيقي لمدى مقاومتنا وجديتنا في اتخاذ القرار ورغبتنا في الوصول للهدف. فعندما تقرر أن تخصص جزءاً من وقتك يوماً للقراءة ستجد مباراة مهمة لا يمكن تفويتها، وستعود في اليوم التالي مرهقاً من العمل، وستشعر بصداع شديد في اليوم الثالث، وستتقضي وقتاً في البحث عن الكتاب في اليوم الرابع؛ فهل ستسلم لكل هذه العقبات، وتستجيب للمغريات، أم أنك جاد في تثقيف نفسك والرقى بها.

ويضيف الفقي: إذا قررت الاهتمام بأولادك وأسرتك فإنك سوف تزيد فترة بقائك في البيت، وستلغي جلساتك الطويلة مع أصدقائك على المقهى، وستختار مجموعة من الكتب حول تربية الأولاد، وبذلك تكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد: زدت من ثقافتك، واعتيت بأسرتك.

ولكن ماذا لو اضطررت للسفر لمدة أسبوع أو اجتمعت عليك عدة مناسبات تضطرك للخروج كل يوم؟ ويختتم الفقي كلامه قائلاً: إذا كنت مهملاً في مظهرك ثم حين تقرر أن تهتم بنفسك، وترتدي أفضل ما لديك من ملابس تفاجأ ببقعة زيت أصابت ملابسك وأنت لم تخرج بعد من البيت؛ فهل تفكر عندها أنك إنسان سيئ الحظ وتظن أنك لا تستطيع التغيير، والحقيقة أن التغيير ممكن، لكن سلوكياتك القديمة ستقاوم هذا التغيير بإصرار وعناد؛ إذا فأولى خطوات التغيير أن تدرك هذه المقاومة وتكون مستعداً لها.





دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية





براعمهم واقول الربيع

إعداد:

وحدة الإعلام النسوي

الإصلاح الأسري في فكر الزهراء (عليها السلام)

الزوجة الغنية هل هي مشكلة للرجل؟

أثر الخدمات على تنشئة الطفل



الإصلاح الأسري في فكر الزهراء (عليها السلام)

م. د خديجة حسن علي القصير

السلام) نعم البعل للزهراء (عليها السلام) يفدق عليها من فيض حبه وعطفه، ويشعرها بإخلاصه وودّه لها، وما كان يفضيها ولا يكرهها على شيء قط، وإن أرجف المرجفون على هذا البيت الطاهر بأراجيف شتى.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: واللّه ما أغضبته ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل. ولا أغضبته، ولا عصت لي أمراً، ولقد كنت أنظر إليها فتكشف عني الهموم والأحزان^(١).

وضربت الزهراء (عليها السلام) أروع الأمثلة في الصبر على ألم المعاناة من العمل في داخل المنزل حتى أنّها كانت تغزل جزءة الصوف بثلاثة أصواع من شعير، عن تفسير الثعلبي: أن علياً (عليه السلام) انطلق إلى يهودي يعالج الصوف، فقال له هل لك أن تعطيني جزءة من صوف تغزلها لك بنت محمد (صلى الله عليه وآله) بثلاثة أصواع من شعير؟ قال: نعم. فأعطاه الصوف والشعير.

أهم عوامل الإصلاح داخل الأسرة هو طاعة الزوجة لزوجها وحسن المعاشرة بينهما فعند الطاعة يعم الوثام وتختفي الخلافات وتذوب بين الطرفين وبالتالي تعم المنزل سعادة غامرة ينعكس تأثيرها على الأسرة وأفرادها جميعاً ونجد هذه النقطة جلية عند السيدة الزهراء (عليها السلام)، حيث كانت (عليها السلام) نعم الزوجة لأمير المؤمنين (عليه السلام) ما عصت له أمراً وما خالفته في شيء ولا خرجت بغير إذنه، وكانت تعينه على طاعة الله تعالى، وتؤثر على نفسها، وتدخل عليه البهجة والسرور، حتى إنه إذا نظر إليها انكشفت عنه الهموم والأحزان.

جاء في روضة الواعظين أن الزهراء (عليها السلام) قالت في مرض موتها لأمير المؤمنين (عليه السلام): يا بن عم، ما عهدتني كاذبة ولا خائنة، ولا خالفتك منذ عاشرتني فقال (عليه السلام) معاذ الله! أنت أعلم بالله، وأبّر وأتقى وأكرم وأشدّ خوفاً من الله من أن أوبخك بمخالفتي^(٢)، وبالمقابل كان أمير المؤمنين (عليه

٢- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٣٤.

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩١.

ثقافة إهمال كبار السن

آثارها تفكك مجتمعنا

نور الفاطمي



بعد أن كان بيت واحد يضم ثلاثة أو أربعة عوائل، الأبناء والآباء والأجداد صار الأب لا يحتوي ابنه والإبن لا يريد العيش مع أبيه تحت سقف واحد، الأخت لا تطيق أختها، كبار السن من الآباء والأمهات والجد والجدة بمجرد تقدمهم في العمر صار التفكير في كيفية الخلاص منهم، ماسبب هذا التقاطع؟ ما سبب نفور بعضنا من بعض، لماذا ذهب مفهوم السقف الواحد الذي يجمع الجميع؟ هل صار التقاطع الاجتماعي ثقافة؟ فمجرد أن تقول إحداهن نحن نعيش عائلة واحدة تحت سقف واحد حتى تبدأ علامات الاستفهام تجوب على وجوه المستمعين، وكأن اجتماع الإبن وزوجته مع امه وأبيه في بيت واحد تخلف، ورعاية البنت لأمها الكبيرة عملاً شاذ، تكاد كلما التقيت بكبيرة بالسن تجدها تشكو من المعاملة السيئة من ابنها وزوجته أو ابنتها .. هل هذه ثقافتنا الإسلامية وتعاليم ديننا الحنيف؟ لماذا أصبحنا مجتمعاً غير متماسك بعد أن كان البيت الواحد مؤسسة أسرية تربية تضم الجد والجدة والأبوين والأبناء والأحفاد دون أن يضجر أحدهم من الآخر، هل تأثرنا بالتفكك الأسري الذي تعيشه المجتمعات الغربية؟ أم استطاعوا أن يقودوا مجتمعنا من خلال التأثير ببضاعاتهم الإعلامية دون أن نشعر؟ كم أم ذرفت دمعاً .. وكم أب انكسر قلبه نتيجة تعامل أبنائهم معهم؟ مجتمع يشكو من قلة التوفيق وقلة الرزق وانعدام البركة وبعضهم يسأل بعضاً عن السبب دون أن يلتفتوا أن في أغلب البيوت أمهات وآباء منكسري القلب يشكون قلة الاهتمام ويشكون من العنف اللفظي وحتى العنف الجسدي ... آفات المجتمع كثيرة وآثارها واضحة في يومياتنا ولظلم كبار السن من الآباء والأجداد أثر كبير في ما يحصل بنا، فلنسعى لنلهم جراحهم ونطيب خواطرهم ليلطف بنا الله .

فقبلت فاطمة (عليها السلام) وأطاعت، وقامت إلى صاع فطحنته وخبزت منه خمسة أقراص^(٣).

وفيما يتعلق بالإصلاح الأسري أيضاً تربية الطفل وتكوين شخصيته لما له من دور في مستقبل الأمة والحفاظ عليها من التدايعات التي تلحق بها ونجد هذا النموذج واضحاً في تربية الزهراء (عليها السلام) لأولادها تربية خالصة فارتقت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لتكون وعاءً ينهل من أخلاقها السماوية ومنبعها فكانت تعامل أولادها معاملة الرجال في التخاطب والتحاور معهم^(٤).

إن إتباع النهج الفاطمي للتربية يخلق الشخصية المتزنة التي تتمتع بمكانة مرموقة في الأسرة والمجتمع فينشأ الطفل على الطموح والاستقلال والثبات على خلاف الأمهات اللاتي يتبعن أسلوب عدم السماح لأبنائهن للتعبير عما بداخلهم من إبداء الرأي ومشاعرهم فيعملن على قتل روح الشخصية والاستقلال.

النقطة المهمة الأخرى التي لها أثر واسع في إصلاح الأسرة هو التعاون بين الزوجين في كافة شؤون البيت ولنا في الزهراء (عليها السلام) أسوة حسنة فمن مظاهر العظمة في بيت الزهراء (عليها السلام) والتي تستحق أن تكون قدوة لنا في حياتنا وأسوة في تعاملنا داخل بيوتنا، هو التعاون بوثاق وإخلاص بين الزوج والزوجة على إدارة شؤون البيت وتقسيم العمل روى العياشي عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: إن فاطمة ضمنت لعلّي ضمنت لعلّي (عليه السلام) عمل البيت والعجين والخبز وقمّ البيت، وضمن لها علي (عليه السلام) ما كان خلف الباب : نقل الحطب وأن يجيء بالطعام. وعن هشام بن سالم، عن الإمام الصادق عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يحتطب ويستقي ويكنس، وكانت فاطمة (عليها السلام) تطحن وتعجن وتخبز^(٥). ومن مظاهر التواضع والعدل في بيت الزهراء (عليها السلام) أنّ تقسيم العمل لا يقتصر على أفراد الأسرة وحسب، بل كانت تتناوب بالعمل مع الخادمة يوماً بيوم، حيث أخدمها النبي (صلى الله عليه وآله) جارية أسماها فضة بعد أن كثرت الفتوح والمغانم وارتفع الفقر عن أهل الصفة وسائر ضعفاء المدينة، روى الخوارزمي بالإسناد عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن أبيه علي بن الحسين (عليه السلام) أنه ذكر تزويج فاطمة عليها السلام ثم قال: «إن فاطمة (عليها السلام) سألت من رسول الله خادماً - إلى أن قال: ثم غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساحل البحر، فأصاب سبياً فقسمه، فأمسك امرأتين إحدهما شابة، والأخرى قد دخلت في السن ليست بشابة، فبعث إلى فاطمة عليها السلام وأخذ بيد المرأة فوضعها في يد فاطمة (عليها السلام) وقال : يا فاطمة، هذه لك ولا تضربيهما، فإنّي رأيتها تصلي ، وإن جبرائيل نهاني أن أضرب المصلين، وجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوصيها بها، فلمّا رأت فاطمة عليها السلام ما يوصيها بها التفتت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقالت : يا رسول الله، عليّ يوم وعليها يوم، ففاضت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالبكاء وقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم^(٦).

٣- الشهيد التستري، إحقاق الحق، مكتبة السيد المرعشي، (قم، بلايت)، ج١، ص٢٦٤ عن تفسير الثعلبي

٤- الميلاني، السيد فاضل الحسيني ، فاطمة الزهراء عليها السلام أم ابينا، مؤسسة البلاغ، (بيروت، ٢٠٠٤م) ، ص١٠٠.

٥- المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٥١.

٦- الخوارزمي ، أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي(ت:٥٦٨هـ)، مقتل الحسين عليه السلام ، تحقيق : الشيخ محمد السماوي. تصحيح دار أنوار الهدى، (بلام ، بلايت)، ج١ ، ص٦٩.

أثر الخادمت على تنشئة الطفل

رملة الخزاعي

التنشئة الاجتماعية عملية مهمة تؤثر على الإنسان في مختلف مراحل حياته ، فهي تدخل في قضية تكوين شخصيته وتسهم في تكامله وتعتبر ركن العملية التعليمية والتربوية للطفل، وهي من تكسبه العادات والتقاليد والقيم التي في بيئته أي هي عملية لاندماج الطفل في إطار محيطه ومجتمعه، أحيان هذه العملية تكون مباشرة عن طريق تدريب الطفل على ما يريد مربيه من قبيل السلوكيات والعادات الاجتماعية أو تكون بشكل غير مباشر عن طريق تقليد الطفل لمن حوله اذ يكون كل ما يراه جزءاً من شخصيته.



على مخاطره وسلبياته.

مؤثرات سلبية:

وكان لقاءنا الأول مع الدكتورة تقى الصراف: الأسرة العالم الأول الذي نعيش به وكل فرد في الأسرة له أثر على بناء الطفل نفسياً وفكرياً ودخول أي عنصر داخل العائلة يساهم في هذا الأمر، والخادمة في البيت لها أثر كبير جداً على الأطفال خاصة إذا كانت من بيئة أخرى وابتليت الكثير من العوائل بهذا الامر ولوحظ الكثير من المشكلات في الآونة الأخيرة منها التأثير على سلامة اللغة العربية كون الخادمة أجنبية أو تؤثر على سلوكه وعقيدته، ويجب على الأم والأب مراعاة اختيار الخادمة ويفضل أن تكون من نفس بيئتهم ومعتقدهم وأن يلاحظ سلوكها كي لا تؤثر سلباً على

في وقتنا الحالي نرى الكثير من الظواهر التي دخلت في عملية التنشئة بل صارت جزءاً منها مثلاً : وجود الخادمت في البيوت، وربما يرى البعض أن الأمر هين وهو ليس كذلك فقد استعانت الكثير من العوائل العربية الإسلامية بالمربيات الأجنبية منهن مسلمات ومنهن غير مسلمات وجلبن معهن ثقافات مختلفة وعادات جديدة دخلت الى بيوتاتهم وهم متغافلون أنهن يسهمون في تكون بيئة تضر في تنشئة أطفالهم، وأغلب العوائل ترى أن وجود الخادمة ضرورة لكثرة الأعباء المنزلية أو كثرة الأبناء أو انشغال المرأة بالعمل خارج المنزل لساعات طويلة ويعود السبب الأكبر لزيادة دخل الأسرة ويخفى عليهم الأثر الكبير الذي ستركه على أطفالهم وأسرهم ولخطورة هذا الأمر تناولناه في هذا العدد لنقف

أي سلوك أو فكرة مغايرة لعاداتنا وتعاليم ديننا، زينة فاضل طالبة جامعية تقول: نسكن في مدينة بغداد في منطقة مترفة بيوتها كبيرة جدا ونحن طالبات وأممي لاستطيع إنجاز أعمال البيت بمفردها فاستعانت بخادمة أجنبية جلبها مكتب التوظيف لنا وبعد أشهر صارت تسبب المشكلات داخل البيت وخربت سلوك إخوتي الشباب مما اضطررنا لطردها وجلب أحد أقاربنا لمساعدة أمي في شؤون البيت.

كل التربويين متفقون أن الطفل في مراحل الأولى وكذلك الأسرة في بداية سنوات تأسيسها تحتاج جهداً كبيراً وتعاوناً من أفراد الأسرة وأي أمر خارجي يؤثر كثيراً عليها، ويرى المختصون أن وجود خادمة يؤثر فكراً وثقافياً واجتماعياً على الطفل وقد يؤدي وجودها إلى التشنئة الخاطئة ومن سلبيات وجود الخادمة على مدار اليوم خلق طفل اتكالي لا يقوم بأي عمل ويقل نشاطه بسبب اعتماده على الخادمة وكذلك يسبب العزلة والخمول والكسل وتؤثر على عادات وتقاليد أسرته ويشكو الكثير ممن استعان بالخدم من أطفال خجولين أو قليلي الكلام عدوانيين منعزلين ولعل أغلب من ابتلي بسلبيات الخدم الدول العربية إذ أغلب بيوتاتهم استعانوا بخدمات من دول أجنبية مختلفة تماماً عن عاداتهم وتقاليدهم وعقائدهم وعلى عوائلنا أن تنتبه إلى هذا الأمر كي لا يحصلوا نتائج سلبية يدفعوا ثمنها في أبناءهم ويجب عليهم الاهتمام بنفسية الطفل وتوفير جو من الحب والرعاية والحنان والشفقة والعطف وتعويض الطفل عن فترات الغياب عن البيت، ويجب الحرص على ممارسة دورهم كأب وأم داخل الأسرة وعدم التهاون في العبارات التي تتحدث بها الخادمت مع أطفالهم ويجب أن يكون ذلك بمتابعة مستمرة للخدم كي تشخص مواطن الخطأ والصواب.

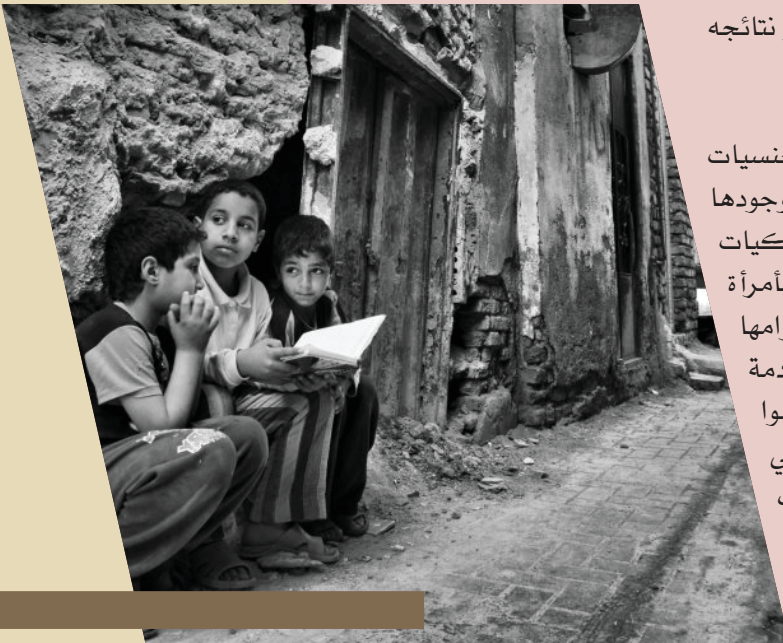


أطفالهم.

م.م وفاء محمد هاشم : ترى الخادمة من الأمور التي أثرت سلباً على الأسر والطفل بشكل خاص بسبب عقيدتها وسلوكها المختلف عن الأسرة فهي تعيش معهم مكونة معهم البيئة الأسرية للطفل أحياناً لا تظهر آثار سلوكياتها مباشرة بل بعد أعوام، ففي بعض العوائل العربية وجدوا أطفالهم يمارسون طقوساً بوزية مع خادماتهم الهندية، وعوائل أخرى وجدت سلوكيات منحرفة على سلوك أبنائهم وبعد أن تحققوا من الأمر وجدوا أن الخادمة عودتهم على هذا الأمر والعائلة لم تكتشف الأمر إلا بعد فوات الأوان ولا يخفى أن الطفل كائن متلق جيد في فترات سيئته الأولى فعلى الأم أن تكون الأقرب إلى طفلها وأن لا تسمح بدخول أي أحد يسبب إرباكاً في عمليتها التربوية، ومهما حرص الأهل يبقى وجود الخادمة مؤثراً على أطفالهم وتظهر نتائجه بعد سنوات .

آراء وتجارب:

هدى محيي الدين تقول: استعنا بخادمة من الجنسيات الآسيوية لتساعدني في شؤون المنزل وبعد أشهر من وجودها داخل أسرتي وجدت ابنتي تقلدها في بعض السلوكيات مما جعلني أسرح الخادمة من العمل واستعنت بأمرأة فقيرة من الحي الذي أسكنه بعد التأكد من التزامها الديني والأخلاقي، ولا أنصح أي عائلة بإدخال خادمة أجنبية ألى بيوتهم وإن تطلب الأمر عليهم أن يستعينوا بمن يثقون بها، الحاجة أم محمد تقول : زوجة ابني منشغلة بالعمل خارج المنزل وأنا كبيرة بالسن جلبت خادمة من أحد مكاتب التوظيف وأبقتها مع أطفالها لكنها أوصتني واتفقنا أن لا أفارقهم أي أراقبهم طول تواجد الخادمة معهم كي لا يتعلم أطفالنا





نعيمة كاظم

الزوجة الغنية هل هي مشكلة للرجل؟

وأجل زوجات الرسول (صلى الله عليه وآله)، وجدّة المعصومين الأحد عشر (عليهم السلام)، التي شهد بحقها النبي (صلى الله عليه وآله) حينما قال: «ما قام ولا استقام ديني إلا بسيف عليّ ومال خديجة». ولخديجة (رض) مكانة لا نظير لها في تاريخ الإسلام؛ حيث كانت أوّل مَنْ آمن به من النساء، وكانت قبل زواجها من النبي (صلى الله عليه وآله) يتمنّاها رجالات قريش، لكنها أبت الزواج إلا من الرسول (صلى الله عليه وآله) بعد أن عرفت صدقه وأمانته، وأخلاقه وذويه في الله؛ فأوته حينما هجره الأعداء والأقرباء، وصدقته حينما كذبه الآخرون، وأصبح حالها ومالها وقفاً للنبي ورسالته؛ حيث كان زواجها من النبي محمّد (صلى الله عليه وآله) بركة وبراً للإسلام، فدّرت عليه المال الوفير؛ ممّا جعله في خدمة الرسالة الإسلامية ونشر الدعوة.

وهناك بعض النصائح التي يجب على المرأة مراعاتها لتتعم بحياة هانئة وتبني أسرة مؤمنة ناجحة .

فعلى المرأة أن تكون مقدرّة لأي شيء يقوم الرجل بشرائه لها أو هدية يقدمها لها لأنها تشعره في معظم الأحيان في حال كون الزوج أقل ثراءً منها بأنها ليست في حاجة إلى هذه الهدية مثلاً وبالتالي فلا تستقيم هنا الحياة الزوجية، على الزوجة أن تراعي نفسية الزوج فهناك البعض يحب دائماً أن يكون قادراً على الإنفاق على أسرته وأن يشعر بأنه قادر على كسب المال أكثر من الزوجة وبالتالي فإن الزوجة عندما تكون ثرية أكثر من الزوج يمثل ذلك مشكلة كبيرة للرجل. قد يكون الخلل أيضاً ناتجاً من الزوجة حيث أن بعض الزوجات الثريات عندما تنفق على المنزل أو القيام بشراء بعض المتطلبات الأسرية تبدأ هنا في إهانة الرجل والمن عليه بل والتطاول عليه في بعض الأحيان وهذا أمر بالطبع لا يمكن لحياة زوجية أن تستمر عليه وبالتالي قد يكون هذا الأمر مسماراً في نغش العلاقة الزوجية.

تختلف نظرة الرجال حول المرأة الغنية من شخص لآخر، فعند الزواج البعض يرى أن تكون في نفس مستوى ثراه وذلك لسببين إما أن يكون مادياً وبالتالي فهو يبحث عن زوجة ثرية حتى تتضخم ثروته أكبر وإما أن يبحث عن زوجة تعيش في نفس المستوى الاجتماعي الذي يعيشه هو، أما النوع الثاني فهو يجد أن المرأة الثرية أكثر جاذبية لأنها قادرة على أن توفر عليه سنوات من الشقاء والتعب في جمع المال حيث يمكنه أن يكون شريكاً لها بمجهوده وافكاره وبالتالي فهو يتمكن من استثمار أموال زوجته بنجاح والنوع الثالث لا يكثر بكون الزوجة ثرية أم لا حيث أنه يكون له عمله الخاص ولا يقبل أن تشارك الزوجة في الإنفاق على المنزل بأي شكل من الأشكال ولذلك فهو لا يعنيه الزوجة الثرية من الزوجة الفقيرة.

وعلى الرغم من وجهة نظر بعض الرجال بعدم قدرة المرأة المستقلة مادياً في نجاح حياتها الزوجية. لكن التجارب أثبتت على أنها قادرة على تكوين أسرة ناجحة وأنها ماهرة في تدبير أمورها وعائلتها. فحين تتخذ المرأة قرارها للارتباط برجل ما تكون على معرفة لا وضاعه الاقتصادية أي أنها اتخذت قرارها عن قناعة وأنها اختارته لذاته لا لمادته .

ولنا في التاريخ الإسلامي نماذج تستطيع المرأة المسلمة الاقتداء بها لتكون مصدر إشعاع لها لتحذوا حذوها في بناء الأسرة الإسلامية الصحيحة ومساندة زوجها دون النظر إلى الفوارق المادية التي تحول دون سبب لتدمير بناء الأسرة .

السيدة خديجة امرأة عظيمة انتفع منها الإسلام والمسلمون، والمرأة التي بُني لها مجد عظيم في قلب التاريخ، والتي كانت عاملاً مهماً في استمرار وبناء الرسالة المحمّدية التي أشعلت مصابيح الأمل في قلب الرسول (صلى الله عليه وآله) حتى صارت حجة على كل ذي مال، وحجة على نساء زمانها وزماننا؛ عبر علاقتها مع الرسول المصطفى ومواساتها له، إنها أمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد (رض). وهي أفضل

مُؤَلَّفات



اكتشاف البنسلين (١٩٢٨م)

بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٦٢م)
وإسهاماته في العلوم والرياضيات

الصحافة البديلة (صحافة المواطن)

عوامل نجاح النظام الغذائي

اطعمة فعالة لمقاومة الشيخوخة؟



اكتشاف البنسلين (١٩٢٨ م)

بالرطوبة، فترك فلمنج نوافذ معمله مفتوحة بغية دخول الهواء فكان فتح النوافذ بمثابة فتح جديد ونصر عظيم من أهم انتصارات العلم الحديث.

فبعد هذا الحادث بأيام قلائل، وجد فلمنج أن عفنا أخضر مائلاً للزرقة بدأ ينمو في أحد الأطباق، وأن المادة المغذية في ذلك الطبق أصبحت مغطاة بالعضن.

كان فلمنج يعلم أن جراثيم العفن الدقيقة توجد سابحة في الهواء الذي يحملها إلى كل مكان، وأنها عندما تقع على فاكهة غير طازجة أو على الخبز فإنها تنمو بسرعة متناهية مكونة العفن، لذلك استنتج أن جرثومة نوع ما من العفن (الفطر) قد دفع بها الهواء إلى المعمل خلال النافذة المفتوحة، وأن هذا الفطر قد استقر على المادة الغذائية لحظة رفع العطاء عند فحصه تحت الميكروسكوب.

أخذ فلمنج يتفحص مزرعة العفن، فوجد أن المنطقة المحيطة بالعضن راتقة، ولم يعد لها لون مستعمرات (الاستافيلو كوكاي) المائل للصفرة، مما يدعو إلى الظن بأن شيئاً ما بالعضن كان يعمل على إذابة البكتيريا من حوله.. وهذا ما سجله فلمنج في ملاحظاته حيث كتب : (من المدهش حقاً أن مستعمرات بكتيريا الأستافيلو كوكاي) المحيطة بالعضن النامي كانت آخذة في الانحلال من حول العفن وعلى بعد كبير منه، وقد ملأني هذه المشاهدة شغفا فقررت مواصلة البحث.

عزل فلمنج بعضاً من خيوط هذا العفن ووضعها على مادة جيلاينية كان يعلم انها بيئة مناسبة لنمو العفن.. وبالفعل نما عليها العفن بسرعة، وظهرت المزرعة في بادئ الأمر على هيئة كتل قطنية بيضاء، ما لبثت أن تحولت إلى خضراء داكنة كان العفن ينمو بتكوين أفرع تشبه الأقلام الرصاص في

كان اكتشاف البنسلين ثورة حقيقية في مجال الطب والدواء.. وقد وصف بأنه العقار المعجزة، ظلت أمراض كثيرة تفتك بالإنسان (والحيوان أيضاً).. ووقف الإنسان أمامها عاجزاً لا يملك شيئاً، حتى كانت ملاحظة (الكسندر فلمنج) والذي قادته بالصدفة لاكتشاف البنسلين.. فكيف كان ذلك؟

كان الكسندر فلمنج (١٨٨١-١٩٥٥) قد التحق بمدرسة (سانت ماري) للطب، وكان عليه أن يدفع مبلغ خمسة جنيهات للحصول على شهادة الزمالة في الجراحة.. ولقد ندم على هذه الجنيهات كثيراً.. يقول في مذكراته: (إنا طبيعتي كإسكتلندي جعلتني دائم الندم على الجنيهات الخمسة التي صرفتها لغير ما غرض) إلا أنه اتجه لدراسة على البكتيريا (البكتريولوجيا) .. وأقام بالمستشفى مع طبيب آخر كان يساعده في إجراء التجارب.. وفي عام ١٩٠٨ كتب فلمنج بحثاً عن الإصابة البكتيرية الحادة، جمع فيه كل خطوط المعركة التي ظل يخوضها ضد البكتيريا على مدى السنوات الماضية، وأعد في هذا البحث الوسائل التي كان يستخدمها الأطباء قبل عام (١٩٠٨) لمكافحة البكتيريا المسببة للمرض.. ولم يكن يعلم في ذلك الوقت أنه سوف يكتشف بعد نحو عشرين سنة أفضل وسيلة لمحاربة البكتيريا والقضاء عليها....

في عام (١٩٢٨) كان فلمنج مشغولاً بدراسة بكتيريا (الاستافيلو كوكاي) التي تتسبب في إحداث بعض أنواع البثور والالتهابات، فكان يقوم بتسمية (زراعة) مستعمرات من هذه البكتيريا في أطباق زجاجية بها مادة مغذية شبه جلاتينية، وكان من وقت لآخر يكشف أحد هذه الأطباق لفحصه تحت الميكروسكوب، وفيما عدا ذلك كانت الأطباق كلها تترك مغطاة..

وتصادف أن كان الجو في لندن صيف هذا العام حاراً مشبعاً



بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٦٢م) وإسهاماته في العلوم والرياضيات

ربما تكون من المميزات المعجزة، أنه إذا مات شخص في سن مبكرة فسيكون قد ترك الكثير من الأعمال الخالدة، وهذا ما حدث مع الفرنسي بليز باسكال حيث مات وهو في التاسعة والثلاثين من عمره كان قصيرا بسبب اعتلال صحته وأنه انقطع للعمل الديني في عام (١٦٥٥م)، إلا أن إسهاماته في العلوم والرياضيات كانت ملحوظة جداً.

قياس الضغط: خلال العشرينيات من عمره قضى باسكال وقتاً طويلاً في إجراء تجارب في الفيزياء، وكانت أهمها تجارب ضغط الهواء، وكان تورشيللي الايطالي يرى أن ضغط الهواء يقل في الارتفاعات العالية فقام باسكال بإثبات ذلك باستخدام بارومتر زئبقي. حيث قام بقياس الضغط أولاً في باريس، ثم بعد ذلك في بوي دي دوم- هو إقليم فرنسي، يقع في وسط فرنسا- على ارتفاع (١٢٠٠م) في عام (١٦٤٦م) بمعاونة صهره فأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ما قاله تورشيللي حقيقة. قانون باسكال: أدت أبحاث باسكال في مجال الفيزياء إلى توصله إلى قانون يقول: الضغط على سائل داخل مساحة مغلقة يوزع بالتساوي في جميع الجهات، ومن خلال هذا القانون استطعنا التوصل إلى كل ما هو موجود من أنظمة هيدروليكية (أي تعتمد على ضغط السوائل) مثل مكابح السيارات وهو قانون يفسر لنا قدرة الرافع الهيدروليكي الصغير على رفع سيارة كبيرة.

طفل معجزة: وعلى الرغم من كل تلك المنجزات إلا أن باسكال يعتبر أكثر حضوراً وإبداعاً في مجال الرياضيات، ففي هذا المجال ظهرت عبقريته في سن مبكرة، وعلى سبيل المثال، فهو استطاع التوصل بمفرده إلى عدد من نظريات إقليدس وهو في سن الحادية عشرة دون أن يقرأ عنها، وأكمل دراسة كتاب (العناصر) لإقليدس وهو في الثانية عشرة، وعندما وصل إلى سن السادسة عشرة، نشر أبحاثاً رياضية، ولم يقتنع ديكارت وهو معاصر له بأن كاتب هذه الأبحاث شاب.

وفي سن التاسعة عشرة بدأ باسكال يعمل من أجل اختراع آلة حاسبة يمكنها أن تجمع وتطرح، وما أن انتهى من صنع أول آلة حاسبة رقمية حتى أهداها لوالده ليستفيد بها في عمله التجاري، ولا تزال هناك سبعة من الآلات الحاسبة التي صنعها في عام (١٦٤٩م) موجودة إلى يومنا هذا.

قانون الاحتمالات: توصل باسكال إلى اكتشاف رياضي كان له أكبر الأثر على ما تلاه من أجيال، وقد بدأ الأمر عندما طلب منه أن يحسب له كم عدد احتمالات فوزه في اللعبة التي يلعبها، ومن هنا وضع باسكال نظرية الاحتمالات بالاشتراك مع عالم رياضيات فرنسي آخر يدعى (بيير دي فرمت) وقد استخدم في ذلك ما يُعرف الآن باسم مثلث باسكال في تلك العملية.

المصدر/ ١٠٠ عالم غيروا وجه العالم: ٦٩

شكلها، فاستدل من ذلك على أن هذا العفن ينتسب إلى عائلة (البنسليوم).

أجرى فلمنج تجاربه على العفن، أو بمعنى أصح : العصير الناتج عنه، فوجد أنه لا يقتل بكتيريا الأستافيلو كوكاي فحسب، بل إنه قاتل قوي للكثير من أنواع البكتيريا، فوجد أن جميع المحاليل المخففة حتى التي تصل درجة تخفيفها إلى (١:٥٠٠) تعمل جميعها على إذابة البكتيريا.

كان البنسلين عقاراً شديداً الفاعلية والتأثير على البكتيريا، إلا أن استخلاصه كان أمراً صعباً، ونجح فلمنج في تجربة البنسلين على الفئران ونجح في تجربته على صديقه ستيفارت كرادوك الذي كان يشكو من التهابات جيوبه الأنفية حيث قام بغسل هذه الجيوب بعصير العفن (البنسلين) ونجحت التجربة، وفي عام (١٩٢٩) نشر فلمنج أول تقرير له عن البنسلين فلم يتحمس له الرأي العام إلا قليلاً، مما جعله يشعر بقلوب بالغم.

ولم يفكر أحد في أمر البنسلين طوال تسع سنوات حتى كان عام (١٩٢٨) عندما عثر عالمان من جامعة إكسفور، هما (هارولد فلوري) و(إرنست تشن) على تقرير فلمنج عن البنسلين وحاولوا صنع البنسلين كما فعل فلمنج وفي عام ١٩٤١ قاما بتجربة العقار على شرطي شاب من اكسفورد بعد أن انتشر المرض في جميع جسده نتيجة خدش أصابه أثناء الحلاقة ووصلت الجراثيم إلى الدم وأصبح يصارع الموت أعلن الأطباء بأسهم من شفائه، وبدأ فلوري في حقن الشرطي المريض بالبنسلين مرة كل ثلاث ساعات وبعد أربع جرعات تمكن الشرطي من الوقوف على قدميه وتحسنت صحته في اليوم التالي وطلب وجبة من الطعام وتوقع الأطباء أن يتم الشفاء بعد أسبوع من العلاج غير أن كمية البنسلين المجهزة لم تكن تكفي الأسبوع كاملاً وما إن توقف العلاج بالبنسلين حتى مات الشرطي وأخذ فلوري وتشين في تطوير استخلاص البنسلين وجرباه على العديد من المرضى فكتب لهم النجاح، كان البنسلين أقوى قاتل للميكروبات عرفه الأطباء وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية لم يمت من الجرحى إلا عدداً قليلاً، وقد منح فلمنج وفلوري وتشن جائزة نوبل فقد كان عملهم بحق ثورة في عالم الطب والدواء

المصدر/ أحداث تاريخية: ١٦٥

الطفل والمربي الجديد

يؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك الى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي. وتشير بعض نتائج البحوث الى أن ٩٨ ٪ من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥ ٪ عند استخدام الصورة والصوت، وأن مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥ ٪.

كما يقول علماء النفس أن التلفزيون يأتي في علم التربية الحديثة بعد الأم والأب مباشرة وبات من المؤكد تأثير التلفزيون على سلوكيات الأطفال طبقاً لجميع الأبحاث العلمية في هذا المجال، وأصبح من المستحيل الاعتماد على الوسائل القديمة في التربية والتنشئة والتوجيه، ولم يعد ممكناً منع الأطفال من مشاهدة التلفزيون أو هذا الكم الهائل من البرامج والأفلام التي تشكل الآن أحد المراجع الأساسية في سلوك وتفكير وتربية وتعليم الطفل، ولأننا نعرف أن الطفل مبدع بطبيعته وبتلقائته ولهذا كثيراً ما تلاحظ الأم طفلها يؤدي حركات معبرة ويحدث نفسه مثلاً أمام المرآة حيث يقوم بتمثيل الأشياء والمواقف والأشخاص الذين يتعامل معهم في حياته، فمثلاً يقوم الأطفال بتمثيل أدوار المدرسين والتلاميذ مستخدمين في ذلك تفكيرهم وخيالهم وخبراتهم القليلة التلقائية.

«الاشك أن للتلفزيون اثاراً سلبية وأخرى إيجابية في حياة الطفل، حيث أن الأفلام التي تعرض في التلفزيون تنقل الأطفال الى

مصطلحات عامة

- الأفلام التعليمية:

نوع من الأفلام الثقافية، أو أفلام المعرفة، تغلب عليها صفة التعليم، وتعنى بتفسير كل البيانات والإرشادات اللازمة في حالات التدريب المهني أو التوعيه، بين جماعات التلاميذ أو العمال أو المبتدئين وغير المدرسين، وقد يستعان بالرسوم والجداول في مثل هذا النوع من الأفلام.

- إثارة الاهتمام:

إثارة اهتمام المرء بالفكرة الجديدة بحيث يرغب في التعرف على دقائقها ويسعى إلى تنمية معلوماته بشأنها، وبعبارة أخرى تهيئة ذهن القارئ أو المستمع أو المشاهد لأن يتقبل الرسالة الإعلامية، ويدرك أهمية شراء السلعة.

- إرهاب الدولة:

وهو ذلك الإرهاب الذي تقوده دولة من خلال مجموعة من الأعمال والسياسات الحكومية والتي تستهدف نشر الرعب بين المواطنين في الداخل والخارج وصولاً إلى تأمين خضوعهم لرغبات الحكومة وتقوم الدولة من خلالها بالاعتقالات والاختطاف وغيرها من الوسائل غير المشروعة التي تهدف لترويع الأمنين وإجبارهم على الهجرة أو الاستسلام.

- مصطلح الإرهابيين الرقاق:

وهم الإرهابيون الذين يقومون بأعمال تعتبر أقل خطراً في منظومة الإرهاب، مثل التهديد بالابتزاز وتلويث المنتجات والمظاهرات والإعاقة من كمائن تنصب للقوافل التي تحمل صواريخ نووية وتحطيم النوافذ وغير ذلك من أساليب احتجاجية عنيفة.

- أزمة:

وهي موقف يحدث فيه صراع أو تضارب في الأهداف أو المصالح مما يؤدي إلى حالة من الصدام السياسي أو العسكري.

- استبيان:

وهو وسيلة هامة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تطرح بأي وسيلة على مجموعة من الأفراد ليجيب عليها الأفراد ثم يتولى الباحث تحليلها واستشفاف ما بها من بيانات ويمكن الاتصال المباشر بين الباحث والأفراد أو ينشر الاستبيان بالصحف أو يرسل بالبريد وتكون البيانات عادة سرية ولا يجوز استخدامها إلا في البحث العلمي.

الصحافة البديلة (صحافة المواطن)

عندما يتسلح أي مواطن بمجموعة من الآلات الاتصالية الإلكترونية الصغيرة (كاميرا رقمية، حاسوب محمول، مسجل صوتي صغير...) وينزل إلى الميدان ويتجه صوب الحدث يقتبس الأخبار فهل تمكنه تلك التقنية الذكية من أن يتحول إلى صحفي؟

عندما يقوم أي مواطن بإعداد حديث صحفي مع شخصية عامة وينشر تفاصيله على مدونته الإلكترونية (البلوغ) فهل يخول له هذا العمل من أن يصبح صحفياً محترفاً؟ عندما ينشر أي مواطن أخباراً ومعلومات لم تتمكن المؤسسات الإعلامية التقليدية من الوصول إليها فهل يضيف عليه ذلك السبق الصحفي صفة الصحفي؟

في ٢٢ نوفمبر من سنة ١٩٦٣ كان المواطن من أصل أمريكي (إبراهام زبردان) في مدينة دالاس يصور مرور موكب الرئيس الأمريكي كندي فوق ما لم يكن منتظراً: اغتيال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر شعبية، بعد أيام قليلة باع هذا المواطن الأمريكي صورته تلك الحادثة لمجلة (life) الأمريكية بسعر (١٥٠) الف دولار. الفرق هو أن كاميرا إبراهيم في ذلك الوقت كانت كبيرة الحجم وثقيلة ونوعية صورها متواضعة الجودة ولا يستطيع كل الناس شراؤها، أما اليوم فلا يشترط أن تكون معك كاميرا حتى تقتبس الخبر بل عليك فقط أن تكون في المكان المناسب وفي الزاوية المثلى لالتقاط أول وأفضل صورة. أصبحت التكنولوجيا الرقمية للصوت



يقول الباحث الإنجليزي (هال بيكر) المتخصص في غسل الأدمغة عن طريق التلفزيون إن غسل الأدمغة يجري عن طريق (سوفت باور) (Soft Power) أي قوة الأفكار والصور والتأثيرات التلفزيونية والإلكترونية. وفن غسل الأدمغة بواسطة التلفزيون يجري من خلال قوة «الإيحاء» وتلعب قوة الاعتياد عليه بشكل تدريجي بعد تواصل الإدمان عليه قابلية لدى الجمهور في تقبل ما يعرض من صور وأخيلة كواقع. فما يوحي به التلفزيون على أنه «الواقع» يتحول إلى واقع في أذهان المدمنين المتلقين...

إن سحر التلفزيون (والفيديو بطبيعة الحال) يفوق تأثير أي أداة اعلامية أخرى خصوصا مع التطور في فنون العرض واستخدام المؤثرات السينمائية وها هي أفلام (3D) الحديثة التي سيطرت على عقول الأطفال حيث الالتقان الفني والإبهار البصري والشخصيات الجديدة المذهلة. ان التأثير التربوي للتلفزيون على الطفل يعتمد على نوعية المادة التي يشاهدها الطفل والرسالة الضمنية فيها ومدى تفاعل الأطفال معها وحديثهم عن شخصياتها.

إن الإبهار البصري يتحول مع الوقت إلى إبهار معرفي وثقافي يجعل الطفل يتقبل جل ما يصاحب المادة التلفزيونية من توجيهات وسلوكيات

عالم آخر بديلة وقد تكون قريبة من دنيا الطفل بعض القرب، وقد تكون بعيدة عنها، وقد يحيا الطفل بعض الوقت أو يحلم بها أو ينفر منها أو يخافها، وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث التي تربط بين بعض «جرائم» الأطفال وبين بعض الأفلام التلفزيونية إلى أن للأفلام دورا مباشرا في تلك الجرائم، إذ انها تساعد على بلورة بعض الميول الإجرامية لدى الأطفال، بالإضافة إلى ذلك فان الأفلام التي تستخدم حيلا ومؤثرات صوتية وصورية تثير الأطفال وتجذبهم إلا أنها في نفس الوقت أداء لصرف الأطفال عن واجباتهم، وايضا لا تقدم لهم القيم والمفاهيم التي نريد، حتى لو تضمنت جوانب ثقافية فقد لا تكون هي الجوانب التي نريدها لأطفالنا.

«إن أثر التلفزيون في الأطفال أشد وأسرع وأقوى من تأثيره على الكبار لذا نرى الأطفال يجتمعون قبالة تاركين مقاعدهم عند عرض مادة مثيرة ويجلسون على الأرض قريبا منه متجاوبين مع حوادثه متفحصين الشخصيات التي يعرضها ومقلدين لكثير من الحركات التي يشاهدونها....

والتلفزيون ببرامجه وأفلامه يزود الطفل بخبرات واقعية كما أن برامج الخيال تشعب كثيرا من رغباته، أي أن التلفزيون ليس وسيلة تزود الطفل بالمعلومات والأفكار والقيم فحسب، بل هو إلى جانب ذلك يسهم في تشكيل لون من ألوان السلوك.

وإذا كان الطفل في بيئة منزلية أو اجتماعية لا تخلو من الأخطاء السلوكية فإن وسائل الإعلام ومنها التلفاز لا يمكن إعفاؤها من المسؤولية ولقد أثبتت الدراسات أن التلفاز له أكبر الأثر على تصورات وسلوكيات الأطفال بسبب عدم تكون معايير القبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم.



الإعلام البديل موضوعاً فكرياً من سياق نظرية الاتصال الحديث وهو امتداد فكري لأطروحات الثقافة المضادة بكونها مجموعة من القيم والمبادئ ذات النسق المضاد للنظام السياسي والاقتصادي القائم.

إن نقد وسائل الإعلام السائد من قبل صحافة المواطن هو مقدمة لنقد حال الديمقراطية وهيمنة وسائل الإعلام على المجال العمومي وخضوعها إلى مجموعات الضغط السياسي والاقتصادي وإعطاء المواطن حقه في الحصول على المعلومات الضرورية لصياغة مستقبله تعتبر هذه قضايا خلافية لما لها من تأثير على موضوع الحرية في النظام السياسي^(١).

١- أ.م.د سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤

والصورة والنص في متناول الجميع وعلامة على ديمقراطية نشر وإرسال وتلقي المعلومة ونقدها.

يمكن تعريف صحافة المواطن بأنها: أسلوب صحفي جديد اتسع وأصبح شائعاً في الممارسة الصحفية وخاصة في النموذج الغربي. فمنذ بداية التسعينات من القرن الماضي ظهرت العديد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية والصحف والمجلات العامة والخاصة التي تأخذ من صحافة المواطن توجهها فكرياً ومهنياً في ممارسة الصحافة. وقد ظهرت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ أكثر من مئة مؤسسة صحفية تنتهج صحافة المواطن كأسلوب صحفي في علاقتها بالشأن العام، وباتت بذلك حاضرة في كل جدل ونقاش مهني وأكاديمي يتعلق بالصحافة.

إن أسلوب صحافة المواطن بسيط ويكاد يكون السيناريو واحداً، إذ ما ان تفتح محطة تلفزيونية أو إذاعية أو صحفية جديدة إلا وقامت بمسح للآراء يشمل عامة الناس بهدف معرفة مشاغلهم الحقيقية من أجل خدمتهم بأسلوب إعلامي صحيح وصادق من خلال قراءة دقيقة ومعالجة للبيانات والمعلومات التي جمعت أثناء ذلك المسح الاجتماعي للآراء يقع إعداد مجموعة من التقارير الصحفية عن المشاكل الكبرى والهامة التي يواجهها المواطنون.

وتعد صحافة المواطن صحافة بديلة مختلفة عن الصحافة التقليدية السائدة في مجتمعات ما قبل ثورة الاتصال الحديثة وهي ذات منشأ غربي (أمريكي بالتحديد) وقد ظهرت نتيجة التطور الصحفي من نهاية القرن الماضي وتعتبر موضوع

نصائح طبية

عوامل نجاح النظام الغذائي

للحفاظ على رشافتك للأبد يجب الالتزام بما يلي:

- 1- تناول الطعام عند الإحساس بالجوع فقط. نحن قوم لا نأكل حتى نجوع.
- 2- عدم تناول الطعام بين الوجبات إلا إذا شعرت بالجوع الحقيقي وقبلها كأسين من الماء.
- 3- يجب تناول الوجبة بالطريقة الآتية (قبل الثلاث وجبات تناول كوب ليمون بالكُمون أو ماء بالليمون والخل نقاط بسيطة) وعند تناول الوجبة يجب أن تبدأ بالفاكهة ثم الخضار والسلطة ثم اللحوم أو البروتينات ثم النشويات.
- 4- تناول أكبر قدر ممكن من الطعام في صورته الطازجة.
- 5- الإكثار من شرب الماء وعند الشعور بالجوع يمكن تناول الخضروات الطازجة أو الفواكه.
- 6- ترتيب وتزيين المائدة والاهتمام بالخضروات وتتبيل الطعام بالتوابل والبهارات الصحية وخاصة التوابل حارقة الدهون.
- 7- عند الذهاب للمطاعم يجب الالتزام بالنظام وعدم الأكل مباشرة عند الشعور بالجوع نداءً بالماء والخضروات أو الفواكه
- 8- الابتعاد عن المعلبات والمعجنات والوجبات الجاهزة.
- 9- عدم تناول الأسماك واللحوم معاً أو مع الدجاج وكذلك الأجبان واللحوم.
- 10- عدم تناول الزبد والمربى والكاتشاب والعصائر وأيضاً العلكة (اللبان) لأنها من فواتح الشهية.
- 11- الابتعاد عن الحلويات والثلاجة وخاصة في الليل وعند السهر واستبدالها بخضروات وفواكه.
- 12- الحركة والتمرين الرياضي والاستغناء عن السيارة في الخروجات القريبة وصعود السلالم وعدم استخدام الريموت وقضاء الأشياء الخاصة بنفسك والاستغناء عن مساعدة الآخرين وعدم النوم لفترات طويلة وإجراء الفحوص والمتابعة من أهم الأمور.



<p>فيتامين (ج) والبرد:</p> <p>كثير من الناس يعتقدون أن تناول فيتامين (ج) يوقف نزلات البرد، على الرغم من أنه لا يوجد دليل علمي على ذلك. وعموماً فإنه لن يؤديك تناول فيتامين (ج) سواء للوقاية من نزلات البرد، أو لعلاجها بشرط ألا تتعدى الجرعة اليومية مقدار 3 جرامات.</p>	<p>فيتامين (ج) والبرد:</p>
<p>الإفراط في التعرض لأشعة الشمس يساعد على ظهور التجاعيد ويجعلك بالتالي تبدو أكبر سناً مما أنت عليه.</p>	<p>للوفاية من التجاعيد المبكرة</p>
<p>إذا كنت تعاني من انخفاض الوزن، وعصبية زائدة وسخونة بالجسم لا مبرر لها، وغزارة في العرق فمن المحتمل جداً وجود زيادة في نشاط الغدة الدرقية علماً بأن هذا الخلل يحدث بين النساء أكثر من الرجال.</p>	<p>علامات زيادة نشاط الغدة الدرقية</p>
<p>فائدة إجراء الغرز الجراحية للجروح، بالإضافة إلى وقف النزيف، أنها تقلل من ظهور الندب بعد الالتئام.</p>	<p>لتقليل ظهور الندب</p>
<p>احرص يومياً على تناول قدر وفير من الألياف الغذائية (الخضروات والفاكهة والحبوب الكاملة) لأنها تقاوم الإمساك، وتساعد على تخفيف البواسير، وتقلل من الكوليستيرول، وتساعد على ضبط مستوى السكر (الجلوكوز) بالدم.</p>	<p>للوفاية من الإمساك</p>
<p>الفيروسات ليس لها دواء قاتل والجهاز المناعي هو وسيلتنا الوحيدة لمقاومة العدوى بها.. وحتى تقوي من كفاءة جهازك المناعي احرص على أخذ قدر كاف من ساعات النوم يومياً، وتناول غذاء صحي متكامل في عناصره الغذائية، وتجنب الإجهاد النفسي.</p>	<p>لتقوية مناعتك</p>
<p>عدم إخراج البول لمدة (24) ساعة علامة طبية مهمة لا ينبغي السكوت عليها.</p>	<p>علامة طبية مهمة</p>
<p>أنت تعرف جيداً أن التدخين له أضرار عديدة، لكنك قد لا تعرف أن التدخين يضر كذلك بصحة وسلامة الجلد، فالتدخين يساعد على ظهور التجاعيد وانطفاء البشرة وشحوبها، ولذا فالمدخن يبدو عادة أكبر سناً من غير المدخن ممن هم في نفس العمر.</p>	<p>التدخين عدو لدود لبشرتك</p>

تعرفوا إلى أوجاع الرقبة



الفقرات والعضلات، ويفسر هذا كثرة المشاكل الصغيرة التي تطال فقرات الرقبة، ولا سيّما في الجزء الأعلى منها، وتأثيرها المسبب للآلام في مؤخرة الرقبة وقاعدة الجمجمة، وغالبا ما تعود هذه النوبات إلى اجتماع الضغط النفسي مع (نقطة ضعف) ميكانيكية (حركية)

المصدر/ ٢٠ نصيحة لأوجاع الرأس

إن تسمية أوجاع الرقبة هو موضوع نقاش: فأسبابها الجسدية والنفسية معاً تجعلها تدرج في إطار الصداع ذي المنشأ النفسي بالنسبة إلى البعض. أما بالنسبة إلى آخرين، فإن تأثيرها في الجسم يجعلها تدرج في إطار (آلم الظهر) بالمعنى الواسع للكلمة.

مهما يكن من أمر فإن موقع هذه الآلام عند التقاء الجمجمة والعمود الفقري عند مستوى مؤخرة الرقبة وشروط ظهورها تجعلها تنضوي منطقياً تحت فئة آلام الرأس النفسية المنشأ.

للعמוד الفقري عند مستوى الرقبة خصائص معيّنة: إنها بنية سريعة العطب مؤلفة من سبع فقرات مكّدة الواحدة فوق الأخرى. وتتميز هذه البنية بقدرة كبيرة على الحركة فتسمح بذلك للرقبة بالقيام بحركات مختلفة، أضف إلى أنها تحمل باستمرار ثقل الرأس علماً أن العضلات المحيطة بالفقرات هي غالباً رقيقة نسبياً، وبخلاف المفاصل التي تحمل الجسم، مثل الوركين والركبتين والكاحلين...، فإن العمود الفقري في منطقة الرقبة لا يرتاح أبداً أثناء النهار.

يحيط بفقرات الرقبة العديد من العناصر الحساسة وتخرقه شرايين وأعصاب، بغض النظر عن المفاصل بين

أطعمة فعالة لمقاومة الشيخوخة؟

إن كل ما نتناوله من طعام منذ صغرنا ومروراً بمراحل العمر المختلفة له أثر دائم وعميق على صحتنا ومقاومتنا للأمراض وشيخوختنا.

فالطعام يتكون من مواد كيميائية معقدة للغاية تدخل إلى الخلايا لتغير من تركيبها وتحدد طبيعة نشاطها.

فالطعمة بمثابة مواد ذات طبيعة دوائية فعالة وتتحكم في سلوك خلايا الجسم ويمكننا عن طريق ما نزود به خلايانا من أطعمة أن نجعل من هذه الخلايا حصوناً منيعة تحشد من مضادات الأكسدة التي تقاوم ما يسببه الزمن وعزوات الشقوق الأيونية الحرة من أضرار، وتعتبر تلك الأضرار هي السبب الرئيس للشيخوخة والأمراض المصاحبة لها فقد نزود خلايانا بأطعمة تنفجر إلى مضادات الأكسدة مما يسمح بمهاجمة خلايا أجسامنا وحدوث أضرار جمة لها، وضياع فرصتنا في الاحتفاظ بحيوتنا، فشيخوخة خلايانا مجتمعة تسبب شيخوخة أجسامنا.

وتعتمد سرعة تعرض خلايانا للشيخوخة بدرجة كبيرة على إمدادها إما بأطعمة غنية بمضادات الأكسدة أو بأطعمة تنفجر إليها، وتمتلئ بالشقوق الأيونية الحرة،





تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet

أزوقتي بحفيري

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

● حديث في مجلس ثقافي

● رجال مهنيون

● مسجد صعصعة بن صوحان

شاهد على التاريخ

حديث في مجلس ثقافي

إن المجالس الأدبية في النجف الأشرف لها دور كبير في تفعيل الحراك الثقافي وتشيطه في المدينة، وهي تتميز بأنها جامعة للأماسي الشعرية، والقصصية، والندوات، والمحاضرات، وبحضور متميز أيضا من حيث تنوع الشخصيات من مرتادي هذه المجالس الأدبية وحضارها فيتنوع بين عشاق لهذه المجالس ومهتمين بالشأن الثقافي والأدبي فتجد الأكاديمي والفنان والإعلامي والتاجر والكاسب في مختلف المجالات، فتسودها العفوية والعمومية في الغالب من حيث الإعداد والدعوات، ولذلك نجدها تتخذ شكل الجلسة التقليدية ولكنها سرعان ما تأخذ شكل التخصص والحرفية ما إن ينطلق المحاضر بإلقاء محاضراته وكذلك عندما تبدأ المناقشات والمداخلات للحضور بعد إلقاء المحاضرة، وقد واطبت منذ سنوات على حضور أغلب المجالس التي تقام في النجف الأشرف خصوصا وشاركت في تقديم العديد منها كما حضرت العديد من المجالس خارج مدينتي النجف الأشرف، وقد التقيت بالعديد من الشخصيات الأكاديمية، والإعلامية وكذلك فنانيين وأدباء وشعراء عراقيين ومن بعض

الدول العربية، وقد وجدت هذه المجالس صورة من صور المجتمع التي تجسد مظاهر الثقافة والأدب والعلم، والرزانة، والوقار وكرم الضيافة مجتمعة في إطار واحد وفي جو يسوده الوثام، والاحترام المتبادل .. فالمجالس الأدبية شأنها في ذلك شأن كل المجالس الاجتماعية الأخرى من حيث مراعاة النظم والأخلاقيات المجتمعية المعمول بها في النجف الأشرف... وفي البداية يبدأ مدير الجلسة بالترحيب بالحضور وبالتعريف بالمحاضرة والمحاضر مع ذكر جوانب من سيرته الذاتية، وأحيانا تفتتح الجلسة قبيل المحاضرة بجلسة شعرية مختارة لتناسب الحدث بتاريخ إنعقاد تلك الجلسة لتضيء عليها نوع من المواكبة والتواصل مع المناسبات العامة والخاصة بالمجتمع والمدينة... وبعد ذلك تبدأ المحاضرة، يليها المحاضر إما ارتجالا أو قراءة مع استخدام أساليب توضيحية كلما استلزم الأمر ذلك... وفي نهاية المحاضرة يطلب مدير الجلسة من الحاضرين المشاركة إما بسؤال أو تعليق مع مراعاة الوقت وأهمية المشاركة فيتم البدء من يمين المنصة في الغالب ثم تتوالى التعليقات، والمناقشات، وتتخلل ذلك العديد من الطروحات التي تضيف للمحاضرة معلومات وفوائد كثيرة... وبعدها يختم مدير الجلسة بشكر المحاضر والضيوف ويقدم صاحب المجلس هدية تذكارية للمحاضر في نهاية كل مجلس مع أخذ صورة جماعية تذكارية .. ومن الجدير ذكره أيضا هو أن للمجلس نظما وأسسها، وضوابط يتوجب على حضور المجلس مراعاتها، ومن بينها: أن يلتزم الجميع بالإنصات، والاستماع عندما تبدأ المحاضرة وكذلك عندما يتحدث أحد الحضور في المناقشة، ويجب أن لا يدار حوار جانبي بين

الحضور، ومن يرغب في الاتصال هاتفيا، أو الرد على اتصال ورد إليه، فمن الواجب ان يذهب خارج المجلس، كي لا يشوش على الآخرين، ولا يجب الاستئذان بالإنصراف في أثناء إنعقاد الجلسة أي قبل الختام حتى لا ينشغل الحضور بذلك، ومن ضوابط وأخلاقيات المجلس في فقرة التعليقات والمناقشة فلا يجوز تناول مواضيع أخرى خارجة عن صلب الموضوع كما لا يجوز المداخلة على مداخلة احد الحضور حتى نتجنب النقاشات الجانبية التي لا تخدم الموضوع بل نريد التركيز على موضوع المناقشة المطروح وإثراءه بأكبر قدر من المعلومات خدمة للمشهد الثقافي، وإن الإلتزام بضوابط صحيحة للمجالس الأدبية تنتج مواضيع بفكر جديد وبرؤية حديثة ترفد الحياة الثقافية والأدبية والعلمية للمجتمع عموما وبالتالي تحقق الهدف المنشود من انعقادها والله ولي التوفيق..



الدكتور محمد مرتضى نجف



هناك شخصيات تترك أثرا لا يمكن تناسيه أو اغفاله مهما تمر السنوات وذلك لكون أثر تلك الشخصية محفور في ذاكرة الإنسانية وفي ضمير الناس التي تتلمس اليد الرحيمة فوق الألم والوجع... وفي ذاكرة النجف الأشرف الكثير من تلك الشخوص ومنها ما نتذكرها في هذا العدد هو الدكتور محمد السيد مرتضى نجف الحسيني طبيب الأسنان المشهور رحمه الله. ولد الدكتور السيد محمد في النجف الأشرف في محلة الحويش سنة ١٩٣٧ ونشأ في أسرة علوية علمية ودينية وقد درس في مدارس النجف الأشرف وحضر مجالسها حتى أكمل دراسته الجامعية في بغداد وتخرج من كلية طب الأسنان دورة عام ١٩٦٤-١٩٦٥ .. انخرط في مجال العمل الوظيفي الطبي ليتسلسل وظيفيا حتى وصل مديرا لصحة في النجف الأشرف في سبعينيات القرن الماضي.. وقد كانت له مساهمة فاعلة بل هو من الأوائل الذين وضعوا اللبنة الأساسية في إنشاء كلية طب الكوفة وافتتاحها وقد أشرف بشكل مباشر على تأسيسها وكان هو من اقترح مكانها الأول لتكون بناية قصر الملك على كورنيش الكوفة موقعا لها فكان اقتراحا ملائما وتم ذلك فعلا... وقد عرف عن الدكتور محمد مرتضى نجف بدمائه أخلاقه وحسن سيرته والتزامه بشرف المهنة وأخلاقيات العمل الوظيفي والطبي وكان مراعيًا لحقوق الله في أنصاف الناس في كل موقع ومسلك شغله وعرف عنه بالتزامه الديني واحترامه لكل الأعراف والقوانين والنظم.. لقد تعرض الدكتور محمد مرتضى نجف كثيرا لمضايقات النظام السابق وبشتى الحجج حتى تم اعتقاله في عام ١٩٨٥ كما وسحبت منه اجازة ممارسة الطب بقرار من مجلس قيادة الثورة المنحل.. كما وكان له دورا بارزا وفاعلا في انتفاضة عام ١٩٩١ حيث كلف من قبل سماحة السيد الخوئي رحمه الله في إدارة الملف الصحي في المحافظة فقام بالواجب وأخذ بتوفير العلاجات لكل الجرحى والمصابين في الإنتفاضة وأشرف على معالجتهم بشكل كامل ومعه عدد من الأطباء وذوي المهن الطبية... اسس العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية لمعالجة الأمراض المستعصية وتوفير العلاجات اللازمة والضرورية لهم يشاركه في ذلك خيرة الأطباء في إنجاز المهمة..وقد عرف عنه رحمة الله عليه انه مسارع في قضاء حوائج الناس الطبية والاجتماعية وكان له حضور دائم وفي أغلب المحافل والمناسبات حتى لبي نداء ربه في ٤ جمادى الأولى سنة ١٤٤٠ والمصادف في ١١ يناير ٢٠١٩... وبذلك فقدت الأوساط الإجتماعية النجفية عامة والطبية على وجه الخصوص رمزا وعلمنا نجفيا خفاقا فرحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

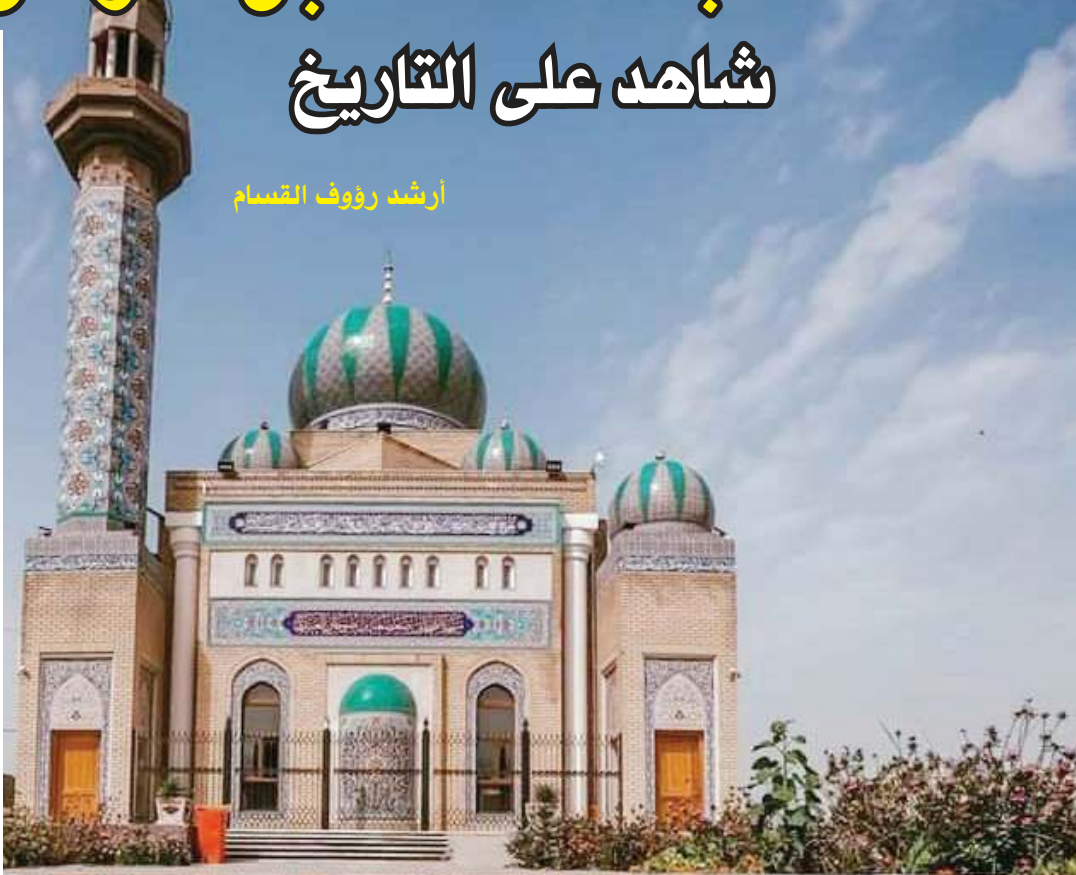
مسجد صعصعة بن صوحان شاهد على التاريخ

أرشد رؤوف القسام

عندما تتوجه إلى مسجد السهلة وانت قادم من مسجد الكوفة ستتشهد لمسجد شاخص بهيبة وقداسة ويتميز بشكله المعماري الجميل وكما يبدو أنه حديث الإعمار فتجليات الحداثة واضحة على تصميمه المعماري الأنيق واللأنق بالمضمون إنه مسجد صعصعة بن صوحان العبدي أو جامع صعصعة بن صوحان ...

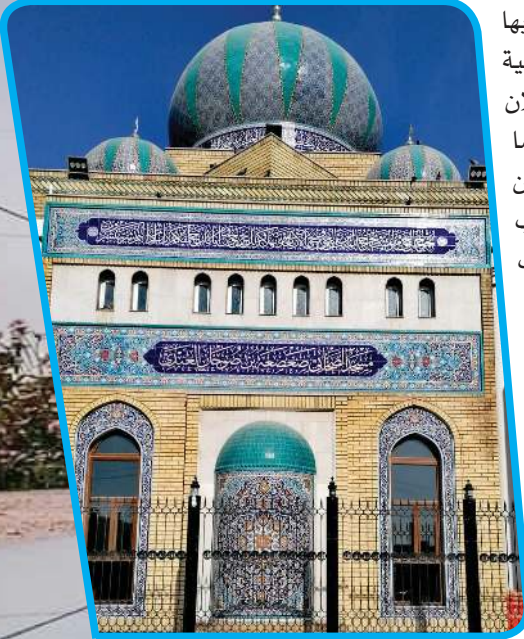
يقع المسجد في منطقة السهلة وكانت في السابق تعتبر من أحياء الكوفة القديمة التي كانت سكنا لعامة الناس من أهل الكوفة وقت ذلك وهذا المسجد بالأساس كان بيتا للصحابي الجليل صعصعة بن صوحان العبدي .. وكان صعصعة بن صوحان من الصحابة الأجلة بل من خلص الصحابة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد دخل الإسلام وهو صبي في عهد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومن اللذين حسن إسلامهم كان صعصعة رضوان الله تعالى عليه صحابيا فاضلا وعالما جليل القدر وخطيبا بليغا ومن أفصح سادات العرب كما كان عابدا زاهدا ومصليا يرتاد مسجد الكوفة دوما ومع ذلك أقام له محرابا في بيته متخذا منه مسجدا للصلاة والعبادة وكما كان رضوان الله تعالى عنه عابدا ناسكا كان شجاعا مغوارا وبطلا فذا فقد عرف الحق واتبعه ومال إليه وقد عرف الباطل فاجتنبه ومال عنه لذلك شهد أغلب الوقائع الحربية مع الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لمعرفته الأكيدة بأن الإمام عليا (عليه السلام) دوما على حق ..

وقد شاركه في ذلك أخواه زيد وسيحان (صيحان)، فإذن هم من عائلة جبلت على نصره الحق والعقيدة وشربت من طهر الإيمان لذلك كان موقفها شجاعا حقا ... ومن الروايات التي تثبت شجاعته وقوة بأسه في نصرته إمامه أنه شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) صفين وقد أمره على بعض الكراديس المهمة في





اليوم الذي يقع في الكوفة وهو قرب مسجد السهلة ويعتبر من المساجد الملحقة بمسجد الكوفة المعظم وقد زرته مؤخرا وشاهدت جمالية المسجد التي تسر الناظر حقيقة حيث الطراز الإسلامي الجميل ويتميز بقبابه الست فوادة كبيرة تتوسط المسجد والبقية تحيط به مع شموخ المأذنة الرائعة في تصميمها المعماري الجميل، وباحة المسجد



جميلة جدا بسقوفها المرتفعة ومحرابها الجميل المنقوش بالزخارف الإسلامية الجميلة، للمسجد مدخلان منفصلان أحدهما للنساء والآخر للرجال كما أن للمسجد أكثر من منظور فيمكن مشاهدته من أكثر من جانب ويكون فيه واضحا بهيا وتتبعث منه عبققات القداسة والخشوع وهنا لايد من الإشارة إلى أن المنطقة المجاورة للمسجد بحاجة إلى اهتمام أكثر من حيث تنظيم الطريق مروريا وبالخصوص المنطقة التي باتجاه مستشفى الفرات الأوسط وكذلك تلك التي باتجاه مسجد السهلة المعظم حيث أنها تشهد دوما ازدحاما بحاجة الى تنظيم مروري لائق.. وكذلك الأرصفة



بحاجة الى تأهيل من حيث النظافة وتشجير وزراعة الساحة المجاورة للمقام حتى توفر أجواء مناسبة للزائرين والمصلين ومرتادي المقام لينعم الجميع بأوقات إيمانية راقية برقي المكان وعبققاته وذكرة الماضي من سيرة أولئك الأفاضل من الصحابة والتابعين لسيرة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وكذلك

صحابة أمير المؤمنين (عليه السلام) من أمثال صعصعة وزيد أولاد صوحان العبدي فسلام على أصحاب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فحقا صحبته سعادة ونجاة في الدنيا والأخرى .

مناجزة العدو ضمن جيشه وهذا ما يدل على عقلية القتالية وشجاعته الجمّة حيث كان رضوان الله تعالى عليه من أصحاب الخطط في الكوفة .. وقد شهد كذلك واقعة الجمل وقد خاض غمارها مع أمير المؤمنين (عليه السلام) هو وأخوه سيحان وزيد وقد كان سيحان (صيحان) هو الخطيب قبل صعصعة وكان حاملا للواء فاستشهد رضوان الله تعالى عليه فأخذ منه الراية أخوه زيد ثم استشهد هو الآخر رضوان الله تعالى عليه فأخذ الراية منه صعصعة (رض) وقاتل قتال الأبطال ... وقد مدحه أمير المؤمنين (عليه السلام) في أكثر من موقف وعن فصاحته قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في جملة كلامه مادحا له : (هذا الخطيب الشحشع) (نهج البلاغة ج ٤/٥٨) أي الخطيب البليغ الماضي في خطبته فكفاه فخرا أن ينثي عليه سيد البلغاء والفصحاء ويشيد بمهارته وفصاحة لسانه ..

عن ابن نباته قال : خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى صعصعة بن صوحان فإذا هو على فراشه، فلما رأى عليا عليه السلام خف له، فقال له علي عليه السلام : لا تتخذن زيارتنا إياك فخرا على قومك، قال : لا يا أمير المؤمنين ولكن ذخرا وأجرا، فقال له : والله ما كنت إلا خفيف المؤنة، كثير المعونة، فقال صعصعة : وأنت والله يا أمير المؤمنين ما علمت إلا أنك بالله لعليم، وأن الله في عينك لعظيم وأنك في كتاب الله لعلي حكيم، وأنك بالمؤمنين رؤوف رحيم. (بحار الأنوار ج ٢٣ / ٢١١)

قال الراوي: لما أهد أمير المؤمنين (عليه السلام) وقف صعصعة بن صوحان العبدي رضي الله عنه على القبر، ووضع إحدى يديه على قواده والأخرى قد أخذ بها التراب ويضرب به رأسه، ثم قال: بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين، ثم قال: هنيئا لك يا أبا الحسن، فلقد طاب مولدك، وقوي صبرك، وعظم جهادك، وظفرت برأيك، وريحت تجارتك، وقدمت على خالقك، فلتقاك الله ببشارته، وحفلك ملائكته، واستقررت في جوار المصطفى، فأكرمك الله بجواره، ولحقت بدرجة أخيك المصطفى، وشربت بكأسه الأوفى، فاسأل الله أن يمن علينا باقتنائنا أترك والعمل بسيرتك، والموالة لأوليائك، والمعادة لأعدائك، وأن يحشرنا في زمرة أوليائك، فقد نلت ما لم ينله أحد، وأدركت ما لم يدركه أحد، وجاهدت في سبيل ربك بين يدي أخيك المصطفى حق جهاده... (بحار الأنوار ج ٤٢ / ٢٩٦)

وقد كانت وفاته في الكوفة حوالي سنة ٧٠هـ وتذكر بعض الروايات أنه قد نفي من الكوفة في زمن معاوية على يد المغيرة إلى جزيرة بحرينية وقد مات فيها ودفن هناك، أما عن موقع المسجد

أبصر من زرقاء اليمامة



هي امرأة من قوم (جديس) كانت تبصر الشيء من مسير ثلاثة أيام، وذات يوم قتل قوم (جديس) رجلاً يدعى (طمس) فقام رجل من قومه إلى (حسان بن تبع) سيد حمير.. يرغبه في الانتقام.. على أن تكون الغنائم من نصيبه، فجهز حسان جيشاً وسار إلى (جديس).. وكان يعلم أن فيهم زرقاء اليمامة سوف تبصرهم على مسيرة ثلاثة أيام عندها يستعدون لملاقاتهم.. فأمر أن يحمل كل رجل من رجاله شجرة يستتر بها ليضلل زرقاء وقومها، وعندما رأتهم زرقاء اليمامة على مسير ثلاثة ليال قالت لهم: يا قوم قد أتتكم الشجر.. أو أتتكم حمير فلم يصدقوها.. ولم يستعدوا فأتاهم حسان صباحاً فاجتاحهم.

ما لا تعرفه عن طائر (القطرس)

طائر (القطرس) الرحالة الذي يعيش في المحيطات الجنوبية له أطول باع جناح - المسافة من أقصى الجناح الأيمن إلى أقصى الجناح الأيسر- إذ لديه جناحان طويلان ورفيعان يمكن أن يتعدى طولهما (3) أمتار من بداية جناح إلى نهاية الآخر، ويساعده هذان الجناحان على الانطلاق لمسافات هائلة بمجهود عضلي بسيط، إن هذه الطيور الفخمة لا يمكنها أن تطير للأعلى بسهولة كبيرة لذلك تدفع نفسها في التيارات العليا من الهواء من أعشاشها المبنية على قمم المنحدرات الصخرية يأتي لقلق (أبي سعن) في المرتبة الثانية بعد القطرس : حيث يبلغ باع جناحه (3) أمتار تقريباً.



مدارة الناس نصف الإيمان

تعد صفة مداراة الناس من أهم القواعد التي دانت لها الأنظمة الاجتماعية بالأهمية، لأنها عماد من أعمدة التواصل الاجتماعي القائم على الخلق الحسن وحسن التدبير، فالمدارة مجلبة للمحبة والتألف، على عكس الخشونة والحدة في التعامل في مجالات الحياة كافة، لذا كانت مداراة الناس من أبرز معالم الحضارة والثقافة التي تفتخر بها المجتمعات الإنسانية الناضجة. والدين الإسلامي بوصفه النظام الأمثل للحضارة الإنسانية، جعل من أولوياته مسألة مداراة الناس، لذلك فقد أكد الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) بوساطة سلوكهم الأمثل وأقوالهم النورانية على هذا الأمر المهم. جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (أمرني ربي بمدارة الناس كما أمرني بأداء الفرائض) الأمالي: ٤٨١

التخويف سبب للرسوب في الامتحانات



أظهرت دراسة حديثة، أشرف عليها باحثون بريطانيون أن تكتيكات التخويف قد تأتي بنتائج عكسية بالنسبة للطلاب عند خضوعهم للامتحانات النهائية.

وشملت الدراسة ٣٤٧ طالباً، وكان متوسط سنهم ١٥ سنة في المملكة المتحدة، الذين مكثوا في برنامج الدراسة لمدة ١٨ شهراً لامتحان اضطروا إلى اتخاذه لنيل شهادة معينة، أي ما يعادل شهادة الدراسة الثانوية في الولايات المتحدة. وقد تلقى الطلاب الرسائل المشجعة والرسائل السلبية من معلمهم قبل الامتحان.

مثال على رسالة التخويف: إذا فشلت في الامتحان، لا تكون قادراً على الحصول على وظيفة جيدة أو الذهاب إلى كلية تحتاج إلى العمل الجاد.

مثال على رسالة تركيز على النجاح (مشجعة): الامتحان هو مهم حقاً، حيث أن معظم الوظائف تتطلب بذل مجهود، وإذا كنت تريد الذهاب إلى كلية متميزة سوف تحتاج إلى اجتياز الامتحان.

أظهرت الدراسة أنه قد انخفضت دوافع الطلاب للقيام بعمل جيد، لشعورهم بالتهديد من قبل رسائل المعلمين التي تركز على الفشل، كما انخفضت درجات الامتحان بسبب تكتيكات الخوف التي يتبعونها.

وأوضح مؤلف الدراسة (ديفيد بوتوين)، من جامعة إيدج هيل في لانكشاير، إنجلترا، أن المعلمين لم يكونوا على دراية واضحة لأفضل طريقة ممكنة لتحفيز الطلاب لإجراء الامتحانات، ولم يكونوا على علم بكيفية تفسير الرسائل التي ترسل إلى الطلاب حول أهمية الأداء الجيد في الامتحانات.

وأضاف (بوتوين) أن كل الرسائل تسلط الضوء على أهمية بذل الجهد وتوفير أسباب السعي، وتختلف هذه الرسائل في التركيز على إمكان النجاح في حين أن الآخرين يؤكدون على ضرورة تجنب الفشل.

العلم يؤكد الحقيقة



وتأتي الحقائق العلمية في عصور تقدم العلم لتؤكد الحقائق القرآنية.

لقد أكد العلماء أن المخلوقات البشرية أغلبها ماء إذ ٦٠٪ - ٧٠٪ من وزن جسم الإنسان ماء، ويبلغ متوسط هذا المقدار في الذكر البالغ حوالي ٤٥ كيلو جراماً، حتى العظام التي تبدو صلبة يتكون حوالي ٢٠٪ منها من الماء، في حين أن بلازما الدم وهو سائل الحياة حوالي ٩٥٪ منها ماء.

هذا البحر من الماء في جسم الإنسان يتدفق خلال الأوعية الدموية، هذا بالنسبة للإنسان البالغ أما الجنين فإن معظم جسمه ماء، والطفل أيضاً معظم جسمه ماء فالطفل الرضيع إذا كان بوزن خمسة كيلو جرامات فإن أربعة منها ماء، وكلما كبر الجسم قلت نسبة الماء فيه شيئاً فشيئاً حتى يصير في جسم الإنسان البالغ نحو الثلثين من وزنه ماء.

وهكذا تتعاقب الحقيقة العلمية مع الحقيقة الدينية لتؤكد أن خلق الإنسان كان من الماء وكذلك كان خلق سائر الكائنات، وأن الماء باق في الأحياء كي تستمر لها الحياة وتضمن البقاء.

بلاغة من نهج البلاغة

فائق الشمري

((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ))

البقرة / ٢٦٩

المشبه به هو أحد عناصر التشبيه الأربعة (المشبه، والمشبّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه)، ولا شك أن المشبه به في أسلوب (التشبيه) هو الأصل، لأن وجه الشبه فيه أقوى منه في المشبه، ولا بد أن يكون ملائماً للمشبه به في وجه الشبه المعتبر، على أن اختيار المشبه به المناسب للمشبه هو من أسرار البيان التي لا يهتدي إليها إلا من رزقه الله فهما سليما، وذوقا عاليا.

وسنورد هنا حكمتين لسيد البلاغ (عليه السلام) ونعلق على كل منهما بما تيسر من معلومات حول سبب اختيار المشبه به وملائمته للمشبه: ((مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْحَيَّةِ : لَيْنٌ مَسُّهَا ، وَالسُّمُّ النَّاقِعُ فِي جَوْفِهَا ، يَهْوِي إِلَيْهَا الْغُرُّ الْجَاهِلُ ، وَيَحْذَرُهَا ذُو اللَّبِّ الْعَاقِلُ))^(١)..

المشبه هنا هو (الدنيا) بزینتها ومغرياتها وعلاقتها بالإنسان، والمشبّه به هو (الحية)، ووجه الشبه هو الملمس الناعم والخديعة، حيث يقع في الفخ الجهلة من الناس من اللذين يقبلون عليها دون تعقل وبصيرة وحذر، بخلاف ذي اللب العاقل والمتفحص لمزالق الطريق.

ومن جمال هذا التشبيه دقة اختيار (المشبه به) المؤدي للمعنى المراد منه في المشبه وهو (الدنيا)، حيث يرسم للسامع صورة حسية لكيان عظيم مترامي الأطراف على هيئة حية قاتلة بسمها الزعاف على عكس ما يوحي بها مظهرها اللين الملمس والزاهي الألوان.

وقال «عليه السلام» في حكمة أخرى: ((أَخْزَنُ لِسَانِكَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ وَوَرَقَكَ)).. يمثل اللسان واحدا من الجوارح التي يوصي أئمة أهل البيت «عليهم السلام» بحبسه وتقويده، ليأمن الإنسان شره وفي ذلك يقول (عليه السلام): ((فَرُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَجَلَبَتْ نِقْمَةً))، فالكلام في وثاق المرء مادام طي لسانه، ويكون في وثاقه ساعة أطلق له العنان ، وفي هذا المعنى يقول إمام البلاغ (عليه السلام): ((الْكَلَامُ فِي وَثَاقِكَ مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ فِي وَثَاقِهِ))..

من هنا نرى الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) كيف يشدد على حبس اللسان وخزنه كما يخزن المرء ذهبه وفضته، فكان المشبه (اللسان) والمشبّه به (الذهب والورق) مستخدما (الكاف) كأداة للتشبيه.. على أن براعة اختيار المشبه به المناسب قد لعب دورا كبيرا في تحديد مخاطر هذه الجارحة، والمنافع المعنوية والمادية بخزنها، كما يخزن الذهب والفضة ويكونا عوناً للإنسان في عثرات السبيل ومصاعب الأيام.



جَنَّةُ الأَطْفَالِ

قاعة تضم العديد من الفعاليات الفكرية والرياضية فضلاً
عن مسرح ومكتبة للأطفال ، إذ يحظى الطفل بالتعليم
والمرح ، ويقضي وقتاً نافعاً وممتعاً ، فأهلاً ومرحباً ...

العنوان : الشارع الحولي ، مدينة الإمام الرضا للزائرين ، قرب السلم الكهربائي

📍 ركن الأسرة 📞 07810649280 📱 مركز المحسن لثقافة الأطفال 📌

ساحة الميدان في النجف الاشرف ١٩١١م

